«عامرة يا مساجد مصر»

إقبال جماهيرى كثيف على الدروس والندوات والمقارئ



8

وسطية المصريين.. تهزم المتشددين



الإدمان.. وباء لا ينتهى !!

ملف ص........ 5-4

«نحو طريق المحبة»

صالون ثقافى لنشر التعايش والتسامح بين الأديان

6

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة

إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير

محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 30 | الثلاثاء | 5 من جماد أول 1444 هـ - 29 نوفمبر 2022 م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1515 | 8 صفحات | الثمن 290 قرشاً

العلماء في ندوة "عقيدتى" والأوقاف بمسجد الإمام الشافعى:



الكسب الحلال "نعمة" ومفتاح لخيرى الدنيا والآخرة

2

ناقشته "تعليم الشيوخ":

"التربية الدينية".. مادة أساسية تُضاف للمجموع



محمد ابوحجازى

كتب- فتحى الدويدى:

ناقشت لجنة التعليم والبحث العلمي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس الشيوخ، أمس الاثنين، برئاسة د. نبيل دعبس الاقتراح المقدَّم من النائب محمد علي أبو حجازي- عضو المجلس عن حزب مستقبل وطن- باعتبار مادة التربية الدينية في التعليم مادة أساسية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي وإضافتها للمجموع الكلي .

قال النائب في تصريح لـ"عقيدتي": أنه قدّم المقترح برغبة إلى رئيس المجلس والذي تم تحويله إلى لجنة التعليم والبحث العلمي والإتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ مشيرا إلى أن أهمية مادة التربية الدينية تكمن في تربية النشء تربية سليمة قائمة على التسامح والرفق والتراحم وغيرها من الأخلاق الحميدة التى تعمل على تنظيم سلوكيات الفرد وتعاملاته مع المحيطين به، ما يساهم فى تجنّب حالات التخبط الناشئ عن غيبة القيم الموجهة للسلوك وما يؤدى إليه ذلك من عجز الفرد عن تحديد التوجّه الصحيح لأفعاله وعجزه عن التمييز بين الصواب والخطأ .

أكد أبو حجازى أن التربية الدينية تساهم فى تكوين جيل يتسم بالاتزان النفسى بعيدا عن التشدّد والتطرّف وما يستتبعه من سلوكيات منحرفة وجرائم .

تابع: عدم إضافة مادة التربية الدينية للمجموع أدي إلى تهميشها من قبل الطالب وعدم الاهتمام بها .

خاطرة دعوية

بقلم:

وزير الأوقاف

3

المشاركون في مؤتمر "الوعي الديني".. بجامعة السويس:

كلنا صف واحد لبناء الجمهورية الجديدة

3



في الذكرى الـ 24 لوفاته

الشيخ الحصري أول من جمع القرآن مسموعاً

2

امتحانات نصف العام بالأزهر 24 ديسمبر للنقل و14 يناير للابتدائية والاعدادية

3

وزيرة التضامن :

قروض ميسرة لمتعافى إدمان المخدرات لإنشاء مشروعات صغيرة

3



- الترجِّى بالنبى وآل البيت والكعبة
- رفع أسعار السلع المخزنة
- بيع وشراء (ملابس البالة)
- الاستنجاء بـ«المناديل»
- "شاشة النساء".. لمتابعة صلاة الجمعة

اسألوا أهل الذكر ....

7

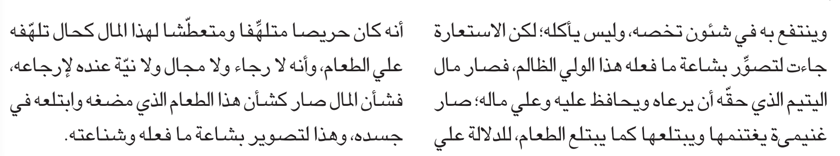


مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	٠٠	٥
شروق	٣١	٦
ظهر	٤٣	١١
عصر	٣٥	٢
مغرب	٥٥	٤
عشاء	١٧	٦

C M Y K



بلاغة آية ‏ مال اليتيم.. نار فى بطون أكله ظلما

قال تعالي: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا) تتجلي بلاغة ودقة التعبير القرآني في استعارة الأكل للانتفاع بمال اليتيم، ذلك أن شأن الولي في الاعتداء علي مال اليتيم أنه يأخذه من اليتيم ويستولي عليه وينتفع به في شئون تخصه، وليس يأكله؛ لكن الاستعارة جاءت لتصوِّر بشاعة ما فعله هذا الولي الظالم، فصار مال اليتيم الذي حقّه أن يرعاه ويحافظ عليه وعلي ماله؛ صار غنيمة يغتنمها ويبتلعها كما يبتلع الطعام، للدلالة علي أنه كان حريصا متلهّفا ومتعطّشا لهذا المال كحال تلهّفه علي الطعام، وأنه لا رجاء ولا مجال ولا نيّة عنده لإرجاعه، فشأن المال صار كشأن هذا الطعام الذي مضغه وابتلعه في جسده، وهذا لتصوير بشاعة ما فعله وشناعته.



د.محروس شحاتة

دعاء

اللهم أرزقنا مع كل يوم جديد
طيب الحياة وخير العطاء
وسعة الرزق وراحة البال
ولباس العافية وحسن الخاتمة



عقيدتي

صوت كل غيور على دينه ووطنه

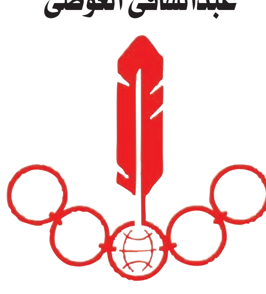
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء

www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرا التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم

الإخراج الصحفى
أحمد شعبان
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
156 جنيها للاشتراك السنوى
78 جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
21 ش قصر النيل القاهرة
ت:23923749

موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات

أكد العلماء المشاركون في ندوة "الكسب الحلال" التي نظمتها "عقيدتي" ووزارة الأوقاف، برعاية د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- بمسجد الإمام الشافعي بالقاهرة، أن الإسلام أمر أتباعه بتحري الكسب الحلال لأنه مفتاح كل الخير في الدنيا والآخرة، ولهذا جاءت العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تأمرنا بذلك.
حذروا من أن الكسب الحرام يمحق البركة في كل مكونات الحياة ويجعلها معيشة ضنكا ،بل إن الحرام يحرق الحلال. وأشاروا إلى أن الكسب الحلال نعمة للجميع وليس لصاحبه فقط، والكسب الحرام نقمة علي المجتمع كله.
حضرالندوة من علماء الأوقاف: الشيخ جمال إسماعيل حسن- مدير إدارة أوقاف جنوب القاهرة- الشيخ مصطفى على- مفتش بإدارة جنوب القاهرة- الشيخ علاء الدين سلطان- المفتش بالإدارة- وجمع غفير من رواد المسجد.

العلماء فى ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد الإمام الشافعي:

الكسب الحلال "نعمة" ومفتاح لخيرى الدنيا والآخرة

أدار الندوة:
جمال سالم
متابعة: محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح

أكد الزميل جمال سالم- مدير تحرير عقيدتي- أن طلب الحلال واجب على كل مسلم، وقد حث الشرع على السعي في تحصيل المال واكتسابه على أنه وسيلة لغايات محمودة ومقاصد مشروعة، وجعل للحصول عليه ضوابط وقواعد واضحة المعالم، لا يجوز تجاوزها ولا التعدي لحدودها كي تتحقق منه المصالح للفرد وللجماعة، فقال تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ» واليكم هذه القصةِ الجميلة ونحن في رحاب الإمام الشافعي حيث جاء إليه رجل يشكُو ضيقَ حالِهِ، وأخبرَهُ أنّهُ يعملُ أجيرًا بخمسمائةِ درهم، وأنَّ أجرَهُ لا يكفيه، فما كان مِن الإمام الشافعيِّ إلّا أنْ أمرَهُ أنْ يذهبَ إلى صاحبِ العملِ ويطالِبُهُ بإنقاص أجرِهِ إلى أربعمائةِ درهم بدلًا مِن خمسمائةٍ، وامتثلَ الرجلُ لأمرِ الشافعيِّ رغم أنَّه لم يفهمْ سببَه، وبعد فترةٍ عادَ الرجلُ إلى الشافعيِّ وقال: لم يتحسنْ وضعِي إنَّما ما زالتْ المشكلةُ قائمة، فأمرَهُ الشافعيُّ بالعودةِ إلى صاحبِ العملِ وطلبَ إنقاصَ أجرِهِ إلى ثلاثمائةِ درهم بدلًا مِن أربعمائة، ذهبَ الرجلُ ونفذَ ما طلبَ منهُ الإمامُ الشافعيُّ مندهشًا، وبعدَ فترةٍ عادَ الرجلُ إلى الشافعيِّ وشكرَهُ على نصيحتِهِ، وأخبرَهُ أنَّ الثلاثمائةَ درهم أصبحتْ تغطّي كلَّ حوائجِهِ وتفيضُ، بعدهَا سألَهُ عن تفسيرِ هذا الذي حدثَ معه، فأخبرَهُ الإمامُ الشافعيُّ: أنَّه كانَ مِن البدايةِ يعملُ عملًا لا يستحقُّ عليهِ إلّا ثلاثمائَةَ درهم، وبالتالي المئتانِ الباقيتانِ لم تكونَا مِن حقِّهِ، وقد نزعَا البركةَ عن بقيةِ مالِهِ عندما اختلطَ به.

محاسن الأخلاق

وأوضح د. عبدالشافي أحمد الشيخ- الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، أن الإسلام نهى عن الكسب الحرام لأنه شؤم وبلاء على صاحبه ومجتمعه، فبسببه يقسو القلب، وينطفئ نور الإيمان، ويحل غضب الله، ويمنع إجابة الدعاء، وبالتالي فإن وبال الكسب الحرام يكون على الأمة كلها، وبسببه تفشو مساوئ الأخلاق من سرقة وغصب ورشوة وربا وغش واحتكار وتطفيف للكيل والميزان وأكل مال اليتيم وأكل أموال الناس بالباطل وشيوع كل الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولهذا أخبرنا الرسول بأنه سوف يأتي على الناس زمان يتهاونون فيه في قضية الكسب فلا يدققون ولا يحققون في مكاسبهم فقال: "يأتي على الناس زمان لا يُبالي المرء ما أخذ منه، أمن الحلال أم من الحرام؟".
ولاشك أن الكسب الحلال يحمي المجتمع من ويلات الكسب الحرام وأهمها: عدم الخوف والحياء من الله وحسن مراقبته، فهذه كلها آليات تقي المسلم وتحميه من الوقوع في الحرام، ولقد عرَّف النبي الحياء الحقيقي تعريفا جامعاً مانعاً فقال: "اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، قال الصحابة: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلهِ، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنَّ الِاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ: أَنْ تَحْفَظَ

> **د علي مطاوع:**
> **ديننا حرم الوسائل الشيطانية في تحصيل الأموال.. وأباح الطيبات**

الرَّأسَ وَمَا وَعَى، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْتَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ، فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ". فإذا نُزع الحياء من المرء فانه لا يُبالي أكان مكسبه من حلال أم من حرام، فتقول أم المؤمنين عائشة: إنكم لتغفلون عن أفضل العبادة: الورع." كما يقول الفاروق عمر بن الخطاب: "كنا ندع تسعة أعشار الحلال مخافة أن نقع في الحرام".
وأشار د. عبدالشافي إلى أن بعض الناس يستعجلون في قضية الرزق فهم يريدون الحصول على المال من أي جهة وبأي طريق حتى لو كان حراما، فالمكسب السريع عندهم هو الغاية المرجوة والهدف المنشود، وقد يتأخر الرزق عن بعض الناس لحكمة يعلمها مقدِّر الأرزاق ومقسّمها، فيحمله استبطاء الرزق على أن يطلبه بمعصية الله، ولقد حذّر النبي من ذلك فقال "ليس من عمل يقرِّب من الجنّة إلا قد أمرتُكم به، ولا عمل يقرِّب من النار إلا وقد نهيتُكم عنه، فلا يستبطئن أحد منكم رزقه فإن جبريل ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله، فإن الله لا يُنال فضلُه بمعصيته" كما قال رسول الله: "إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض. قيل: وما بركات الأرض؟ قال: زهرة الدنيا". وليعلم العاقل أن الدنيا زائلة وأنه موقوف ومسئول بين يدي الله عن كل ما اكتسبه وكل ما أنفقه فقال رسول الله: "لن تزول قدم العبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن جسده فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن علمه كيف عمل به". وليعلم المسلم علم اليقين أن الأرزاق مقسّمة كالآجال، فقال عليه الصلاة والسلام: "إن الله قسَّم بينكم أخلاقكم كما قسَّم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبّه. والذي نفسي بيده لا يُسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمَن جارُه بوائقه" قالوا: وما بوائقه يا نبي الله؟ قال: "غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدّق به فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث".
وأنهى د. عبدالشافي كلامه مؤكدا أن الحرص لا يخلو المرء من تعب وفي الطمع لا يخلو من ذل، وقديما قيل: "أذل الحرصُ أعناق الرجال". وقال ابن أدهم "قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع، وكثرة الحرص والطمع تورث كثرة الغم والجزع". والطمع يُعمي الإنسان عن حقائق الأمور ويُخفي عنه معالمها. وأنشد الإمام الشافعي :

جمع الحرام على الحلال ليكثره
دخل الحرام على الحلال فبعثره

نعمة ونقمة

ووصف د. علي عبدالوهاب مطاوع- الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات، جامعة الأزهر- الكسب الحلال بأنه نعمة، والكسب الحرام نقمة، وأن طلب الحلال واجب على كل مسلم، وقد جاء الشرع الحنيف بالحث على السعي في تحصيل المال واكتسابه على أنه وسيلة لغايات محمودة ومقاصد مشروعة، وجعل للحصول عليه ضوابط وقواعد واضحة المعالم، لا يجوز تجاوزها ولا التعدي لحدودها كي تتحقق منه المصالح للفرد وللجماعة.
أوضح د. مطاوع أن الله جُبل الخلق على حب المال، لأن به قوام حياة الناس، وانتظام أمر معايشهم، وتمام مصالحهم، وأوجب الشارع على المسلم أن يطلب المال، ويسعى في أسباب تحصيله، مما أذن الله به وشرعه من طرق الكسب الحلال، والعمل المباح، فنعم المال الصالح للمرء الصالح، يقول الصحابي عبدالرحمن بن عوف: "يا حبذا المال أصون به عرضي، وأرضي به ربي" فالكسب الطيب والمال الحلال كلاهما ينير القلب، ويشرح

> **د. عبدالشافي الشيخ : تحروا الصدق فإن فيه النجاة.. والإسلام حرم كل رزق بدون عمل**

الصدر، ويورث الطمأنينة والسكينة والخشية من الله، ويعين الجوارح على العبادة والطاعة، ومن أسباب قبول العمل الصالح، وإجابة الدعاء، أما الكسب الخبيث والعياذ بالله، فإنه شؤم وبلاء على صاحبه، بسببه يقسو القلب، وينطفئ نور الإيمان، ويحل غضب الجبار، ويمنع إجابة الدعاء، والمال الحرام مستخبَث الأصول، ممحوق البركة والمحصول، إن صرفه صاحبه في برٍّ لم يؤجر، وإن بذله في نفع لم يُشكر، ثم هو لأوزاره محتمِل، وعليه معاقب.
وحذر د. مطاوع من أن الكسب الحرام يمنع اجابة فذكر لنا النبي الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذّي بالحرام فأنَّى يُستجاب لذلك". بل إن الكسب الحرام من أسباب عدم قبول العمل فقال: "والذي نفس محمد بيده، إن الرجل ليَقْذفُ اللقمة الحرام في جَوْفه ما يُتَقبَّل منه أربعين يومًا، وأيّما عبد نبت لحمه من السُّحْت والربا فالنار أولى به":
ولله در الشاعر :

لا تَحرِصَنَّ فَالحِرص لَيسَ بِزائِدٍ
في الرزقِ بَل يَشقى الحَريص وَيَتعَب
وَيَظل مَلهوفاً يَروح تحيلا
وَالرزقُ لَيسَ بِحيلَةٍ يُستَجلَب
كَم عاجِز في الناسِ يَأتي رِزقُه
رَغداً وَيحرم كيس وَيَخيب

وقال آخر:

أيا من عاش في الدنيا طويلا
وأفنى العمر في قيل وقال
وأتعب نفسه فيما سيفنى
وجمّع من حرام أو حلال
هب الدنيا تقاد إليك عفوا
أليس مصير ذلك للزوال

وأوضح د. مطاوع أن كثيرا من الناس يجهل خطورة الكسب الحرام وحكمه وأثره السيئ عليه، ويتهاون في معرفة ما يحصّله من أموال، وما يتناوله من طعام، وواجب على المسلم تحرّي الحلال وقراءة سيرة السلف الصالح، روت أم المؤمنين عائشة: "كان لأبي بكر الصديق غلام فجاء له يومًا بشئ فأكل منه، فقال له الغلام: أتدري ما هذا؟! فقال: وما هو؟ فقال: تكهَّنتُ لإنسان في الجاهلية وما أُحسنُ الكِهانة إلا أني خدعته، فَلَقينِي فأعطاني بذلك هذا الذي أكلتَ منه، فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شئ في بطنه" وفي رواية أنه قال: "لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها، اللهم إني أبرأ إليك مما حملت العروق وخالط الأمعاء. ورُوي أن عمر بن الخطاب شرب لبنًا فأعجبه، فقال للذي سقاه: من أين لك هذا؟ فقال: مررت بإبل الصدقة وهم على ماء فأخذت من ألبانها، فأدخل عمر يده فاستقاء. وأوصت إحدى الصالحات زوجها وقالت له: "يا هذا، اتق الله في رزقنا، فإنا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار".
وحذر د. مطاوع من استبدال الكسب الحلال بالكسب الحرام لأنه يؤدي إلى ظلمة القلب وكسل الجوارح عن الطاعة، ونزع البركة من الرزق والعُمر، فقال ابن عباس: 'إن للحسنة نوراً في القلب، وضياء في الوجه، وقوة في البدن، وزيادة في الرزق، ومحبة في قلوب الخلق. وإن للسيئة سواداً في الوجه، وظلمة في القلب، ووهنا في البدن، ونقصاً في الرزق وبغضاً في قلوب الخلق" ويقول يحيى بن معاذ: "الطاعة خزانة من خزائن الله إلا أن مفتاحها الدعاء، وأسنانه لقم الحلال". وليعلم الجميع أن الكسب الحرام يستوجب غضب الجبار ودخول النار فقال رسول الله: "من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة"، فقال له رجل: وإن كان شيئًا يسيرًا يا رسول الله؟ قال: "وإن كان قضيبًا من أراك"، وقال: "اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب".
وأنهى د. مطاوع كلامه محذرا من التهاون في الكسب الحلال واستسهال واستحلال الكسب الحرام فقال رسول الله: «إن رجالاً يتخوّضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة». الكسب الحلال يجعل صاحبه مستجاب الدعوة مقبول الطاعات،

حيَاتـُنَا

بقلم:
د. يوسف عامر
رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

وعباد الرحمن (١٠)

"هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ"
رأينا صفاتِ «عبادِ الرحمن» وأنهم في نهارهم في تواضعٍ ورفق، وخطابهم سديدٌ سالمٌ مِنَ الإثمِ ومِنَ اللغوِ الجاري على ألسنةِ الجاهلين، فالكونُ منهم في سلامٍ وخير، وهم في ليلهم متهجّدون، وهذا يدلُّ على إقبالِهم على الله تعالى ومحبتِهم له سبحانه، والطاعةُ إذا أكسبتْ صاحبَها عُجبًا وغرورًا فهي طاعةٌ ظاهرٍ باطنُه منها خَرِبٌ، وقلْبُهُ منها هواءٌ، والطاعةُ الحقيقيّةُ تزيدُ صاحبَها قُربًا من الله ومعرفةً به، فيزدادُ خشيةً منه، وهكذا شأنُ «عباد الرحمن» زادَتْهم طاعتُهم معرفةً بقَدْرِ خالقِهم فازدادتْ قلوبُهم خشيةً فدعَوْه مُخلِصين: «رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا» [الفرقان: 65، 66].
والبعض يَبخلُ في الإنفاقِ في الواجباتِ والقُرباتِ، والبعضُ يُسرِفُ في الملذّاتِ والشّهواتِ، و«عباد الرحمن» ليسوا كذلك، فهم أهلُ وسطيّةٍ يُنفقون في وجوهِ الخيرِ، والإنفاقِ في وجوه الخير لا إسرافَ فيه، وقد سمِعَ رجلٌ رجلًا يقول: لا خيرَ في الإسرافِ! فقال: لا إسرافَ في الخيرِ! وليس معنى هذا أن يكون العبدُ سفيهًا يضيعُ مَن يعول، وإنما معناه ألّا يبخلَ بالفَضْلِ [الزيادة] في كلِّ شيء، وعن أبي سعيدٍ الخُدريِّ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال: «مَن كانَ معهُ فَضْلُ ظَهْرٍ [أي: موضع زائد فيما يركبُه من الدوابّ] فَلْيَعُدْ بهِ على مَن لا ظَهْرَ لَهُ، ومَن كانَ لَه فَضْلٌ مِنْ زادٍ، فَلْيَعُدْ بهِ على مَن لا زادَ لَه»، قال: فذكرَ مِن أصنافِ المالِ ما ذَكَرَ حتى رأينا أنه لا حقَّ لأحدٍ مِنّا في فَضْلٍ. [رواه مسلم].
و«عباد الرحمن» منزّهون عن الشركِ والقتلِ والفحشاءِ، وكيف يرتكبون ذلك وهم يتنزهون عن شهودِ الباطلِ واللغو.
و«عباد الرحمن» أهلُ يقظةٍ وانتباهٍ إذا ذُكِّروا بآياتِ ربِّهم أقبلوا بقلوبٍ يقظةٍ مُتعطشةٍ لأنوارِ اللهِ التي يُربّيهم بها، لا كأهلِ الغفلةِ الذين يُعرضون، أو يُقبلون بأجسادِهم وقلوبُهم منصرفةٌ لاهيةٌ.
و«عباد الرحمن» يقومون بواجبِ مسئوليتِهم تُجاهَ أزواجِهم وأبنائِهم، ويسألون اللهَ أن يُرقيَهُم دينيًّا ودنيويًّا حتى يسعدوا بهم ويرضوا عنهم، وأن يجعلهم جميعًا أئمةً يقتدي بهم المتقون.
ولما عُلِمَتْ عنهم هذه الصفاتُ تَشَوَّفَتْ [تطلّعَتْ] النفوسُ لمعرفةِ جزائِهم، فجاءتِ الآياتُ لبيانِ هذا الجزاءِ «أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (75) خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا» [الفرقان: 75، 76].
ويُلحظ أنَّ الآياتِ بدأتْ باسمِ الإشارةِ للبعيدِ (أولئك) للدلالةِ على عُلُوِّ شأنِهم ورفعةِ مكانتِهم، ولعلوهم نالوا أعالي الجنة، فالغرفةُ الدرجةُ العاليةُ من المنازلِ «إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ» [سبأ: 37].
ومجيءُ كلمةِ (الغرفة) هنا بالإفرادِ فيه ملمحٌ بيَّنَه الإمامُ القشيريُّ فقال: يعطي سبحانه الكثيرَ مِن عطائِهِ ويَعُدُّهُ قليلًا، ويقبلُ اليسيرَ مِن طاعةِ العبدِ ويَعُدُّهُ كثيرًا عظيمًا، يُعطيهم الجنةَ قصورًا وحورًا ثم يقول: «أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ»، ويقبل اليسيرَ من العبد فيقول: «فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ» [الذاريات: 26].
كما يُلحظُ في قوله سبحانه: «وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا» عدم ذكر الفاعل، فهم يلقون التحية من الملائكة، ومن بعضهم لبعض، ومن الله عز وجل بلا واسطة، ويتجلى لهم لِيرَوْهُ سبحانه.

آمال وآلام



بقلم:
جمال سالم

الخيرية وانفصام الشخصية!!

حين وصف الله تعالى أمتنا بأنها خير أمة لم يكن ذلك من فراغ وإنما تعبير إلهي عن ما ينبغي أن يكون عليه أتباع الإسلام من الأخلاق والمعاملات والعبادات، ولكن للأسف فإن كثير من المسلمين يعاني من "انفصام الشخصية" فهو في العبادات مجتهد جدا حتى كاد أن يكون راهبا، وفي المعاملات والأخلاق كاذبا مماطلا منافقا متآمرا حسودا حقودا حتى كاد أن يكون شيطانا يمشي علي الأرض.
رغم التحذير الإلهي من هذا الانفصام في قول الله تعالى" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ" وهذا يتطلب أن تتطابق أعمالنا وأقوالنا الصالحة الظاهرة والباطنة.
أعجبني هذا الحوار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي ذر الغفاري حين قال: قلت:"يا رسول الله ماذا ينجي العبد من النار؟" قال:«الإيمان بالله». قلت:"يا رسول الله إن مع الإيمان عملاً". قال:«يرضخ مما رزقه الله» - ومعنى الرضخ هو العطاء- قلت:"يا رسول الله أرأيت إن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ به؟"، قال:«يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر». قلت:"يا رسول الله، أرأيت إن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟"، قال:«يصنع لأخرق» -وهو الجاهل الذي لا صنعة له يكتسب منها- قلت: "أرأيت إن كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئاً؟"، قال: «يعين مظلوماً» قلت:"أرأيت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن يعين مظلوماً؟" قال:«ما تريد أن تترك في صاحبك من خير؟! ليمسك أذاه عن الناس». فقلت:"يا رسول الله إذا فعل ذلك دخل الجنة؟" قال: «ما من مؤمن يطلب خصلة من هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة»
ويزداد تحذير رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا من الانفصام فقال: «يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتندلق أقتاب بطنه، فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى، فيجتمع إليه أهل النار فيقولون: يا فلان، ما لك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى، كنت آمر بالمعروف ولا آتيه، وأنهى عن المنكر وآتيه" وليسأل كل منا نفسه ما فيه من صفات النفاق التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم"«أربع من كن فيه، كان منافقاً خالصًا، ومن كانت فيه خصلة منهن، كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر"

كلمات باقية :

يقول الله تعالى:" كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ"

gamalsalem2015@yahoo.com

كلمة ومعنى



بقلم:
د. نيفين مختار

شكرا يا الله

إن الشكر لله على نعمه عبادة رائعة لا يحافظ عليها إلا القليل من الناس وقد أخبرنا الله تعالى بذلك فقال(وقليل من عبادى الشكور) هل جاء إلى خاطركم الأن معنى الشكر؟ إنه الرضا باليسير، الشكر هو ذكر المنعم والعرفان بالإحسان من الله للعبد، إن شكر نعم الله هى من أجمل وأرقى الأعمال التى يحبها الله من عباده، لأن العبد الشاكر عندما يثنى على الله فهو يعترف بفضل النعمة من المنعم، لذلك أثنى الله على من يشكره فقال(لئن شكرتم لأزيدنكم) فالعبد إذا شكر ربه بالقليل من الأعمال الصالحة فإن الله تعالى يضاعف له الجزاء بمغفرته لعبده وإنعامه عليه من واسع فضله وإحسانه، ودعونى أتأمل ما علاقة الشكر بالإيمان..فأجد أن العلاقة بينهما وطيدة جداً لأن الله تعالى قرن الشكر بالإيمان وهذا معناه أن للشكر مكانة كبيرة وليس هذا فحسب بل إن الله جعل عبده المؤمن الشاكر فى وقاية من عذابه فقال سبحانه(ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وءامنتم وكان الله شاكرا عليما) والشكر أعزائى القراء يكون بالعمل أيضاً وليس بالقول فقط، وقد جعل الله سبحانه العبد الشاكر هو من يعبده حقا ومن لم يشكره على نعمه فليس من أهل عبادته فقال سبحانه(واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون) وبعد هذه المقدمة عن الشكر بدأت أفكر هل الشكر أعلى منزلة أم الرضا؟ فوجدت أن الشكر أعلى المنازل بل فوق منزلة الرضا لأن الرضا ينطوى ويدخل تحت الشكر.
واعلموا أن هناك فرق بين الحمد والشكر لأن الشكر أيضاً أعلى منزلة من الحمد حيث أن الحمد يكون بالقلب واللسان والشكر يكون بالعمل بالجوارح فى الأبدان، ودعونى أخبركم بأن الذى لا يقدم الشكر لمن يسدى له خدمة أو نصيحة أو معروف فكأنما لم يشكر الله تعالى فقد قال صلي الله عليه وسلم(لا يشكر الله من لا يشكر الناس) لذا من صنع لكم معروفا فكافئوه وقولوا له(جزاك الله خيرا) وصونوا الجميل وردوه عند حاجته لذلك، فعندها تكونوا قد بالغتم فى الثناء أما من يتنكر لأحدهم لمجرد أنه قد انقضت بينهم المصالح أو ترك أحدهم الوظيفة المرموقة أو لم يعد له عنده حاجة الأن، لا تتعجلوا فالأيام دول والدوائر تدور وعند الله تجتمع الخصوم، أعزائى القراء حافظوا على النعم واشكروها حتى تدوم وقد تعجب من أفعالنا المصطفى صلي الله عليه وسلم فقال(عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له) اللهم لك الحمد والشكر على كل ما تفضلت وأنعمت علينا جميعا يارب العالمين، لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا نحمدك فى السراء والضراء نحمدك عند كل طرفة عين ونستغفرك من تقصيرنا ونتوب إليك.

محبو الشيخ الحصري وأسرته فى الذكرى الـ24 لوفاته

أول من جمع القرآن مسموعا .. ورفع الأذان في الأمم المتحدة

كتب- محمد الساعاتي:

أقامت أسرة الشيخ محمود خليل الحصري – رحمه الله – حفل تأبين له بمناسبة مرور 24 عاما على ذكرى رحيله ، حضره لفيف من قراء القرآن والعلماء ، كما زاروا قبره لقراءة الفاتحه على روحه الطاهرة . . كما أقيمت ندوة علمية بمسجد الحصري بالعجوزة حول الإعجاز الصوتي في تلاوته شارك فيها الدكتور محمد داود والدكتور أحمد علي ربيع .

شهدت الاحتفالية اقبالا جماهيريا كبيرا وتفاعلا كبيرا مع العلماء الذين شاركوا بالندوة وأشارت الحاجة ياسمين الحصرى إلى المؤلف الذي قام به د. أحمد ربيع عن والدها الشيخ الحصري ، مثمنة قال فيه بأنه " يعد واحدا من سفراء القرآن الكريم شيخا للمقرئين بحق، فهو العالم المحقق المدقق الأمين، الساطع بالقرآن ومدرسة الأحكام، والحافظ للقراءات، والمدقق للرويات، وهو ميزان القراء، وضابط الأداء، ورئيس اتحاد قراء العالم الإسلامي، و شيخ عموم المقارئ المصرية وأحد أعلام الأزهر والإسلام، وكان وحيدَ زمانه ونابغة أوانه، وفريد أقرانه في فن الترتيل، وهو من مفاخر مصر" .
وتحدث الدكتور أحمد ربيع عن المقامات التي حازها الشيخ في حياته فأوضح أن منها: مقام الاصطفاء ، حيث اصطفاه الله تعالى ليكون بابا من أبواب حفظ كتابه، فهو صاحب الجمع الثاني للقرآن، فإذا كان الصدر الأول للإسلام جمعه مكتوباً، فالحصري جمعهُ مسموعًا.. ومقام الخيرية ، حيث أخذ الشيخ الحصري بطرف من هذه الخيرية والذي يدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَه" .
والشيخ محمود خليل الحصرى، هو واحد من أبرز قراء القرآن الكريم فى العالم الإسلامى، وصاحب مدرسة فريدة فى تلاوته، ظلت قائمة وراسخة فى نفوس كثيرين رغم مرور نحو 40 عامًا على رحيله، فحتى الآن مازال مئات بل آلاف طلاب العلم وقراء القرآن الكريم فى مختلف دول العالم يتعلمون تلاوة القرآن على طريقته المميزة.
والصوت العذب للشيخ محمود خليل الحصرى، فى تلاوة القرآن الكريم، جعل طريقته عابرة للحدود، فنجد تلاميذ يتعلمون التلاوة على نهج الشيخ الحصرى بشتى دول العالم.
وقد برع الشيخ محمود خليل الحصري في حفظ وتجويد القرآن في مرحلة مبكرة من عمره، ولم يمكث كثيرا حتى درس القراءات العشر، وعندما صدح بتلاوته عبر أثير الإذاعة المصرية في نوفمبر 1944، كانت تلك بداية قصة طويلة من خدمة القرآن والدعوة للإسلام والعمل الخيري في أصقاع الدنيا.
وعندما انتشرت بعض المصاحف المحرفة في 1960، كان الشيخ الحصري في طليعة من تصدوا لهذه الفتنة، حيث استجاب للنداء الحكومي بتنفيذ فكرة المصحف المسجل ورفض أخذ عوض مقابل ذلك.
ولسنوات طويلة ظل الشيخ الحصري عضوا في كل من لجنة مراجعة المصاحف ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.. ومن المنابر المصرية انتقل الشيخ الحصري إلى العالم قارئا للقرآن وداعيا إلى الله ومحسنا إلى الفقراء والمساكين.
وبصفته رئيسا لاتحاد قراء العالم الإسلامي، تجول الحصري في معظم دول العالم الإسلامي، وزار الفلبين والصين والهند وسنغافورة ودولا أخرى.
وقد رفع الشيخ الحصري الآذان في مقر الأمم المتحدة، ورتل القرآن في مؤسسات بريطانية وفي الكونغرس الأميركي، وأهدى الرئيسَ الأميركي - وقتها -جيمي كارتر نسخة من المصحف المسموع.
وقادت جهوده الدعوية لإسلام عدة أشخاص في فرنسا والولايات المتحدة. وقد ترك الشيخ الحصري مشاريع وأعمالا خيرية منها المعهد الأزهري بطنطا والجامع الكبير في قريته شبرا النملة، كما أوصى بثلث ما تركه للأعمال الخيرية.

أبو العزائم فى افتتاح ساحة البطراوى بالسويس:

الصدق والأمانة ركيزة الأمن والاستقرار



كتب مصطفى ياسين

أكد السيد علاء ماضي أبو العزائم، شيخ الطريقة العزمية، رئيس الإتحاد العالمي للطرق الصوفية، وعضو المجلس الأعلي للطرق الصوفية، أهمية الصدق والأمانة في أمن واستقرار المجتمعات والمعاملة الحسنة جنبا الي جنب مع العبادة الخالصة للاباء مع أبنائهم حتي تتكون الجماعة الصالحة المصلحة التي يفرح بها سيدنا رسول الله. مطالبا بضرورة التزام الآداب التي يجب أن نتبعها ونسير عليها مع ابنائنا أملا في استعادة الآداب المحمدية والاخلاق الفاضلة لابناء الأمة الإسلامية.
جاء ذلك خلال افتتاحه ساحة الطريقة العزمية للإمام المجدد السيد محمد ماضي ابي العزائم، بعزبة البطراوي بحي الجناين، بمحافظة السويس، وبرفقته الشيخ محمود زرزور، وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بالسويس، مجدي عبد الحميد، نائب العزمية بالمحافظة، أحمد آمين، نائب مدينة السويس، والدعاة د. جمال أمين، د. أيمن أبو الخير، على هامش احتفالات العزمية بالمولد النبوى الشريف.
ودعا د. عبد الحليم العزمي، الأمين العام للاتحاد العالمي للطرق الصوفية، إلى تعظيم قدر الحبيب المصطفى، موضحاً كيف كان الصحابة الكرام يوقرونه ويعظمونه ويمدحونه.
واختتم الاحتفال بالمواجيد العزمية والمدائح التي هام بها الحاضرون .

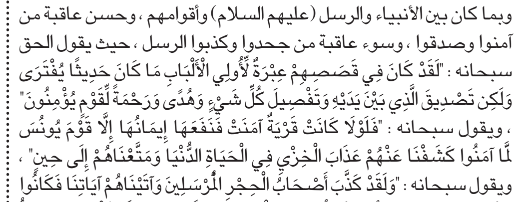
خاطرة دعوية



بقلم: أ.د مختار جمعة
وزير الأوقاف

القرآن الكريم مليء بالآيات الحاثة على إعمال العقل وأخذ العظة والاعتبار، سواء من آيات الله (عز وجل) وسننه الكونية، أم من أحوال مَن مضى من الأمم والقرون الماضية، حيث يقول الحق سبحانه: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ"، ويقول سبحانه: "كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى"، ويقول سبحانه: "سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ"، ويقول (عز وجل): "قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ".

إعمال العقل



فالتفكر في الكون وإعمال العقل سبيل العلماء المفكرين، حيث يقول الحق سبحانه: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ"، ولما نزل قول الله سبحانه وتعالى: "إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ"، قال (صلى الله عليه وسلم): "ويلٌ لِمَن قرأها ولم يتفكَّرْ فيها".

ومن أهم مواطن الاعتبار في القرآن الكريم الاعتبار بأحوال من مضى من الأمم السابقة، حيث حثنا القرآن الكريم على النظر والاعتبار بأحوالهم، وبما كان بين الأنبياء والرسل (عليهم السلام) وأقوامهم، وحسن عاقبة من آمنوا وصدقوا، وسوء عاقبة من جحدوا وكذبوا الرسل، حيث يقول الحق سبحانه: "لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ"، ويقول سبحانه: "فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ"، ويقول سبحانه: "وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ".

المشاركون في مؤتمر "الوعي الديني للشباب في العصر الرقمي".. بجامعة السويس:

شكراً الرئيس السيسى.. كلنا صف واحد لبناء الجمهورية الجديدة

"استراتيجية الاتصال الديني".. لترسيخ الوعى والانتماء

السويس: مصطفى ياسين

بعث المشاركون في مؤتمر "الوعي الديني للشباب في العصر الرقمي" والذي عقدته رابطة الجامعات الإسلامية وجامعة السويس، الأحد 27 الجارى، ببرقية شكر وتقدير للرئيس عبدالفتاح السيسي، علي ما يقوم به من جهود لبناء جمهورية جديدة قوامها العدل والمساواة وإعمال القانون واحترام الآخر، ويثمنّون عالياً دعوته المتكررة لكل المؤسسات الدينية والثقافية لتجديد الخطاب الديني وتنقيته من كل ما علق به من أفكار مغلوطة، وما يقدمه فخامته من دعم لكل مؤسسات الدولة لمواجهة كل أشكال التطرف والإرهاب والإقصاء.

جدَّدوا تعاهدهم بالوقوف صفاً واحداً خلف قيادته الحكيمة التي تسعي لإعادة أمجاد الأمة العربية والإسلامية.

د. أسامة العبد

عقد المؤتمر بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس، بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية، تحت رعاية د. أيمن عاشور- وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي- د. السيد عبدالعظيم الشرقاوي- رئيس الجامعة- د أسامة العبد- الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية- ومشاركة د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- د نظير محمد عياد- الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، نائبًا عن فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر- د عمرو الورداني- أمين الفتوى ومدير التدريب بدار الإفتاء، نائبًا عن فضيلة د. شوقي علام مفتي الجمهورية- القس أرميا مكرم- كاهن كنيسة ماري جرجس بالقاهرة وعضو الأمانة العامة لبيت العائلة- د. سامي الشريف- مقرر لجنة الإعلام برابطة الجامعات الإسلامية- د. أمين سعيد- عميد إعلام السويس- وعدد من أساتذة وعمداء كليات الإعلام والباحثين المهتمين بالشأن الإعلامي في مصر والعالم العربي، وقدّمه المذيع مصطفى عبدالوهاب.

وبعد مناقشة أكثر من 20 بحثًا ومداخلة (حضوريًا وإلكترونيًا) شملت مجالات عديدة ومتنوعة، تغطي معظم مجالات الإعلام الرقمي ودوره في بناء الوعي الديني الرشيد، في إطار تنمية الوعي لدى الشباب ومواجهة جهود التشكيك والدعوات للإلحاد واللادينية، دعا المشاركون، الجامعات الإسلامية، للإسهام في وضع استراتيجية فاعلة للاتصال الديني في العصر الرقمي من خلال تأهيل العاملين بالمؤسسات الدينية الأهلية والخاصة. والعمل على تكامل الجهود الرسمية والشعبية ومؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة التسامح بين أفراد المجتمع وبصفة خاصة الشباب.

وأكدوا على أنه من الضروري الرهان على دور وسائل الإعلام في بلورة استراتيجية لمواجهة التطرف والمتطرفين من شتى الأديان والملل والنحل. وتحديث التشريعات المنوط بها مواجهة جرائم النشر الإلكتروني وتغليظ العقوبات لمنع الفوضى الضاربة في وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية.

أكد د. مختار جمعة- في كلمته عبر الفيديو كونفرانس- أننا في حاجة ماسة إلى الاستخدام الأمثل للساحة الرقمية، وعلينا أن نعظِّم إيجابيات استخدامها، وأن نحدّ من ضررها ومخاطرها وبخاصة على الشباب. وأننا في حاجة ماسة إلى التوازن بين التواصل المباشر والتواصل الرقمي.

وحذَّر د. السيد الشرقاوي- رئيس الجامعة- من تعرّض العالم العربي والإسلامي عامة ومصر خاصة إلى مخططات حروب الجيل الرابع، وعلى رأسها حرب الشائعات، ما يفرض علينا كمسئولين بناء وصناعة حائط صد قوى ضد مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، حتى ننجح في إيجاد وسيلة لمنع القصف الهوائى القادم من كل اتجاه، والإعلام يمثّل هذا الحائط المنيع، وهذا ما يمثّل اهتمام الدولة المصرية الحديثة به، حماية لشبابها.

وأكد د. أسامة العبد، أن التوعية مهمة للشباب ليرتقوا في تخطيطهم للمستقبل، ويمنحهم الشعور بالمسئولية الوطنية، فهم ركيزة المستقبل، وقضية الوعي الديني لدى الشباب تفرض علينا، أن نعمل على تأكيد هُويتنا العربية والإسلامية في نفوسهم من خلال مؤسساتنا التربوية والتعليمية المختلفة؛ بغرس قيمنا الإسلامية في مختلف المواد التعليمية، وبالتحديد مادة "التربية الإسلامية"، وأكّد على أهمية استخدام لغتنا العربية لدى الشباب وأهمية التركيز عليها؛ لأنها أصل في الوعي الديني للشباب خاصة في العصر الرقمي.

وقال د. نظير عيّاد- خلال كلمته التي ألقاها افتراضيًا-: إن الأزهر منبر الريادة الوطنية، وضمير الأُمة، مشيرًا إلى أن توجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب -شيخ الأزهر- تركّز على ضرورة إعداد وعاظ وواعظات الأزهر إعدادًا جيّدًا، وتأهيلهم بما يتفق مع لغة الوقت، وأدوات الزمن، ووسائل العصر.

وأشار د. عمرو الورداني، إلى ان مصر تخوض معارك عديدة أبرزها الشائعات، الوعي، بناء الشخصية المصرية الواعية، وهى لن تنال النصر فيها إلا بسواعد وعقول أبنائها المخلصين، داعيا الشباب لأن يحذوا سيرة سلفهم الصالح، فنحن أُمّة العلم والحضارة، بالمحافظة على ديننا وقيمنا، واصفا الرقمنة بأنها سلاح ذو حدين، محذرا من مخاطر سوء استخدامها، وأهمية ودور الأسرة والمجتمع بأكمله فى صناعة "العقلية الفارقة" وهى إسلامية خالصة.

وشهدت الجلسة العلمية الرابعة، برئاسة د. رضا عبدالواجد، عميد إعلام الأزهر، ومُقرّرتها د. علا عامر، وكيل إعلام السويس، تواجدا فاعلاً لجريدة "عقيدتى"، بمداخلة الزميل مصطفى ياسين- مدير التحرير- متحدّثاً عن "الإعلام الدينى وعصر الرقمنة.. "عقيدتى" نموذجاً"، مؤكّدا أن "عقيدتى" اقتحمت المجال الإلكترونى مبكّرا إيمانا منها بضرورة مواكبة العصر ومعطياته وأدواته.

امتحانات نصف العام بالأزهر 24 ديسمبر للنقل و14 يناير للإبتدائية والإعدادية

كتب- إيهاب نافع:

أعلنت الإدارة المركزية للامتحانات بقطاع المعاهد الأزهرية، عن موعد امتحانات الفصل الدراسي الأول لصفوف النقل بمختلف المراحل بالأزهر.

تبدأ امتحانات الصفوف: الرابع والخامس الابتدائي، والأول والثاني الإعدادي للعام الدراسي 2023/2022 السبت الموافق 24 ديسمبر وتنتهي الخميس 29 ديسمبر 2022، أما امتحان إتمام المرحلة الابتدائية، فيبدأ السبت 14 يناير 2023، وينتهي الخميس 19 يناير 2023، فيما يبدأ امتحان الشهادة الإعدادية 14 يناير 2023، وينتهي السبت 21 يناير 2023.

والمرحلة الثانوية، فيؤدي طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي بشعبتيه الأدبي والعلمي، امتحانات الفصل الدراسي الأول بداية من يوم الأحد 1 يناير 2023، وحتى الأربعاء 11 يناير 2023.

ضمن مقرراته الدراسية الأعلى للجامعات يوافق على "سماحة الأديان وآداب الحوار مع الآخر"

وافق المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د. أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، على المحتوى العلمي "سماحة الأديان وآداب الحوار مع الآخر"، الذي يُبرز سماحة الأديان، وآداب الحوار بين البشر، والذي أعده مجموعة من كبار العلماء، ليدمج ضمن مُقرر القضايا المُجتمعية الذي يُدرس للطلاب

استمع الأعضاء للعرض تفصيلي قدمه د. عادل عبدالغفار- المُستشار الإعلامي والمُتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي- بشأن "الخطة التنفيذية للوزارة لمواجهة الأفكار الهدامة" والتعاون المُثمر بين منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، على مستوى الوزارة وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والمجلس الأعلى للجامعات والجامعات ومعهد إعداد القادة في مواجهة الأفكار الهدامة، واستعرض العرض ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية، على عدة محاور هامة، ومنها: إعداد محتويات تعليمية لتوعية طلاب الجامعات والمعاهد من خلال تدريس مُقرر القضايا المُجتمعية لطلاب الجامعات، وإعداد محتوى تعليمي جديد عن التسامح الديني وآداب الحوار، وإعداد دراسة لكيفية مواجهة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، وخطة الوزارة لمكافحة التطرف والفكر التكفيري، وتطوير المناهج الدراسية بما يُحصن الطلاب ضد مخاطر التكنولوجيا، ومحو الأمية الرقمية لتلبية مُتطلبات العصر الرقمي، ونشر ثقافة العلوم والابتكار.



د. أيمن عاشور

أوضح أنه سيتم تنفيذ عدة برامج تدريبية لنُخبة من الأئمة بالتعاون مع وزارة الأوقاف والجهات المعنية، واستخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في توعية الطلاب والتصدي لخطر الشائعات، وتنفيذ عدد من الأنشطة بالجامعات لتنمية الوعي والانتماء الوطني لدى الطلاب، وعقد اللقاءات الحوارية والندوات الثقافية التي تعقدها مؤسسات التعليم العالي حول القضايا الوطنية التي تحتاج إلى توعية مُجتمعية، كما أشار العرض إلى الخطوات التنفيذية التي ستتخذها الوزارة والمجلس الأعلى للجامعات في هذا الشأن من دعم لحملات التوعية لطلاب الجامعات من خلال وسائل التواصل الرقمية للوزارة والجامعات.

مفتي الجمهورية في المركز القومي للبحوث يؤكد:

تكامل المؤسسات الدينية والاجتماعية في تنظيم الأسرة.. ضرورة شرعية ووطنية

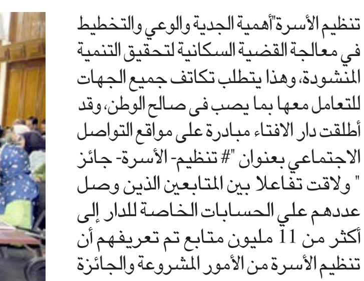
كتب – فتحي الدويدي:

أكّد د. شوقي علام مفتي الجمهورية، أهمية التكامل بين الفتوي والعلوم المختلفة وعلى رأسها العلوم الاجتماعية، لتأسيس خطاب ديني متطور، وخاصة أن القائم بالإفتاء يحتاج أن يسلك مسلكا علميا لتأسيس فتواه وخطابه الديني على العلوم المختلفة، وهذا التكامل ضرورة شرعية ووطنية، والمؤتمر الذي نظمته دار الافتاء مؤخرا حول "الفتوى والتنمية المستدامة" يؤكد هذه العلاقة الوطيدة بين الفتوي والعلوم الاجتماعية أ

وضح خلال مشاركته في الحلقة النقاشية التي نظمها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، بعنوان "الفتاوى الدينية وقضية تنظيم الأسرة"أهمية الجدية والوعي والتخطيط في معالجة القضية السكانية لتحقيق التنمية المنشودة، وهذا يتطلب تكاتف جميع الجهات للتعامل معها بما يصب فى صالح الوطن، وقد أطلقت دار الافتاء مبادرة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "# تنظيم- الأسرة- جائز" ولاقت تفاعلا بين المتابعين الذين وصل عددهم علي الحسابات الخاصة للدار إلى أكثر من 11 مليون متابع تم تعريفهم أن تنظيم الأسرة من الأمور المشروعة والجائزة شرعا لأن الاسلام يدعو للارتقاء بالمجتمع والأسرة؛ وهناك توافق بين جميع النصوص الشرعية فى هذا الشأن .

أوضحت د. هالة رمضان مدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، اهتمام المركز بمناقشة بحث مختلف القضايا المجتمعية وأهمها قضية تنظيم الأسرة وأثر الفتوى على الجمهور ومصادر هذه الفتاوى الدينية المتعلقة بهذه القضية، والدراسة التي يتم عرضها في الحلقة النقاشية تكشف العلاقة أهمية الخطاب الديني في التأثير على المجتمع .

في دراستها أكدت د. أسماء فؤاد استاذ الإعلام المساعد بالمركز، أن الفتاوى الدينية من أهم مصادر المعلومات الدينية؛ لذا يلزم من يتصدى لها أن يكون على دراية كاملة بالكتاب والسنة وعلى علم تام بالحكم الشرعي، كما أن هناك علاقة وثيقة تربط بين الخطاب الديني وتنمية المجتمعات؛ حيث تؤثر الفتاوى في تفكير الأفراد ووعيهم ومعتقداتهم بشكل مباشر حول القضايا المجتمعية عامة وفي مقدمتها المشكلة السكانية وتنظيم الأسرة .





تصوير: رفعت بشاى

تناولت الدراسة مصادر معرفة المواطنين بالفتاوى الدينية الخاصة بتنظيم الأسرة، ومدى قبولها لدى المجتمع؛ وهو ما يأتي في ضوء تعقد وتشابك الأفكار التي يتم تصديرها حول تنظيم الأسرة من مصادر متعددة، ارتكازا على أساليب واستمالات اقناعية متباينة، بعضها يعمد إلى ترسيخ فكرة تحريم تنظيم الأسرة في أذهان العديد من الفئات المجتمعية، ومن ثم تزداد صعوبة المهام الملقاة على عاتق المؤسسات التي من شأنها المساهمة في مواجهة وتغيير الافكار المغلوطة المترسخة في أذهان الكثير من المواطنين حول تحريم تنظيم الأسرة والتي تسهم في غرسها العديد من العوامل والتي من أبرزها العادات والتقاليد والفتاوى الدينية غير الرسمية ومعرفة مدى التفاعل الجماهيري معها والقبول المجتمعي لها .

أكدت د. أماني السيد مدرس الإعلام بالمركز أن التلفزيون والراديو يحتلان المرتبة الأولي لمصادر المعلومات الدينية ثم خطب الجمعة ثم وسائل التواصل الاجتماعي،

طيب القول





بقلم: مصطفى ياسين

MYASEEN06@YAHOO.COM

داعشى.. فى جامعة الأزهر!

دُعِيْتُ للمشاركة فى مؤتمر تنظّمه رابطة الجامعات الإسلامية، برعاية أمينها العام د. أسامة العبد- رئيس جامعة الأزهر الأسبق- بمقر جامعة السويس، على أن يتجمّع المشاركون صباح الأحد 27 نوفمبر بمقرّ الرابطة، مركز صالح كامل، بجامعة الأزهر، للانطلاق إلى جامعة السويس، كل هذا جميل جدا ولا شئ فيه حتى هنا، لكن الطامّة الكبرى كانت في سوء تعامُل إدارة أمن جامعة الأزهر مع الضيوف المشاركين فى المؤتمر، حيث التعامل بـ"صلافة" وعدم احترام، وكل مسئول أمنى عن بوّابة يُحيلك إلى البَوّابة الأخرى، بدعوى عدم وجود تعليمات لديه بالسماح بدخول أحد! وأن هذه هي تعليمات إدارة الأمن بالجامعة!

ولم ينجُ من هذه المعاملة السيّئة- للأسف الشديد- حتى وزير إعلام أسبق، طلبوا منه إبراز البطاقة! رافضين السماح له بالدخول، وحينما أخبرهم بدخول مقرّ الرابطة، وهى بجوار الباب الرئيسى على طريق النصر! طلبوا منه الرجوع الى الباب الآخر المواجِه لنادى السكة الحديد!

فما كان منّى إلا أن تدخّلت بشئ من الحِدَّة والعنف، على غير عادتى وطبيعتى، والحمد لله الجميع يعرف هدوئى اللا محدود، وتفهَّم أحدُهم الأمر، لكنه خشى وقوع الضرر عليه من الإدارة!

وتكرر هذا التعامُل السيئ مع زميل آخر، طلبوا منه الدخول من بوّابة كلية الطب، وهناك التفّوا حوله، يتفحّصون كارنيه نقابة الصحفيين، وكأن حامِله مُجرم! وهنا سألهم الزميل الذي قارب على سنّ الستّين: "هو انتوا مسكّتم داعشى؟!"

وجلسنا فى باص الرحلة مع الزملاء المسافرين، كل واحد يروى ما حدث معه أو مع زميل له، بنفس الطريقة والمعامَلة السيّئة، والتى دفعت الكثيرين إلى الامتناع عن التعامل مع جامعة الأزهر، ورفْض أى دعوة لحضور فعاليات أو حتى لقاء أحد أساتذتها بداخل الجامعة! بعد ما وقع خلال زيارة زميل صحفي لأحد عمداء الكلّيات- بناءً على اتفاق مسبق لإجراء حوار- فإذا بمسئولى الأمن يمنعون دخوله، وباتّصاله بسيادة عميد الكلية، استشعر مدى حَرَجَه، وأنه ليس بيده شئ! فعاد من حيث أتى!

فما الذى أوصل إدارة جامعة الأزهر إلى هذا الحدّ والوصف من التعامل مع ضيوفها وزائريها؟! وخاصة الصحفيين؟! وهل صار كارنيه نقابة الصحفيين سُبَّة أو تُهمة لحامله؟!

كنت أتصوّر أن تُقدِّم جامعة الأزهر القدوة والمَثَل فى استقبال الضيوف عامّة- والصحفيين من ضمن- وليس كما هو الحال للأسف الشديد، لكن يبدو أنه ليس كل ما يتمنّاه المرءُ يُدركه!

وأعترف بداخلى، بأن ما أكتبه يحزُّ كثيرا فى نفسى، لكن، ما باليد حِيلة، خاصة إذا كنّا نتحدّث كثيرا عن ضرورة التواصل مع الناس وعدم الانغلاق أو الانكفاء على الذات، وإذا كانت الدولة المصرية كلها، وعلى رأسها السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى، يلتقى الناس فى جولاته الميدانية- وما أكثرها- وكل الوزراء يستقبلون الناس لمعرفة طلباتهم وشكاواهم، فهل يُغرِّد أزهرنا الشريف، منفرِدا ومخالِفا لهذه المنظومة؟! بل إنه أكثر الجهات- المفروض- التى يجب أن يكون تواصلها المباشر مع الناس مستمرا وغير مقطوع! وحتى لا يفقد الناسُ الثقةَ فى أزهره الشريف- بكل قطاعاته وهيئاته- أفتح الباب لتلقّى ردّ الجامعة- مع علمى مسبقا أن أحدا لن يرد، عملا بمبدئهم القديم: عدم الرد يُميت القضية!

إقبال غير مسبوق في افتتاح الأسبوع الدعوي بمسجد الاستقامة بالجيزة

كتبت- إسراء طلعت:

انطلقت فعاليات اليوم الأول من الأسبوع الدعوي بمسجد الاستقامة بمحافظة الجيزة تحت عنوان: "الصلاة عماد الدين" حاضر فيه الشيخ خالد الجندي عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والدكتور السيد مسعد السيد مدير أوقاف الجيزة، وقدم له د. أحمد القاضي المذيع بإذاعة القرآن، وكان فيه القارئ الشيخ أحمد تميم المراغي قارئًا، والمبتهل ضياء الناظر مبتهلا، وبحضور د. أحمد أبو طالب مسئول الثقافة والإرشاد بالمديرية، الشيخ الطيب أحمد حسن مدير إدارة وسط الجيزة، وجمع غفير من رواد المسجد.

وأكد الشيخ الجندي أن الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام، حيث يقول نبينا: "بُنِيَ الإسلامُ على خمس شَهادةِ أن لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وأنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّهِ وإقامِ الصَّلاةِ وإيتاءِ الزَّكاةِ وصَومِ رمضانَ وحجِّ البيتِ لمن استطاعَ إليهِ سبيلًا".

وأضاف: "أن فرض الصلاة ليلة المعراج من فوق سبع سماوات دليلٌ على علوّ قدرها ومكانتها؛ فالصلاة قرة العين، وحياة القلب، ولذة الأرواح، وهي معراج إيماني، يترقي بها الناس في مدارج القرب من رب العالمين، حيث يقول الحق سبحانه: "وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ".

وأشار إلى أن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، حيث يقول (صلى الله عليه وسلم): "أقربُ ما يَكونُ العبْدُ مِن ربِّهِ وَهوَ ساجِدٌ". لذا يُستحب الإكثار من الدعاء في السجود، مبينًا أننا إذا كنا نريد مرافقة نبينا في الجنة فعلينا بكثرة السجود، فعن ربيعة بن كعب الأسلمي (رضي الله عنه) قال: "كُنْتُ أبِيتُ مع رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ فأتَيْتُهُ بوَضُوئِهِ وحَاجَتِهِ فَقالَ لِي: سَلْ فَقُلتُ: أسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ في الجَنَّةِ قالَ: أوْ غيرَ ذلكَ؟ قُلتُ: هو ذَاكَ قالَ: فأعِنِّي علَى نَفْسِكَ بكَثْرَةِ السُّجُودِ".

وفي كلمته أكد د. السيد مسعد أن الصلاة من أعظم أركان الإسلام، فهي الركن الثاني بعد الشهادتين، وبها تتحقق الصلة بين العبد وربه، وبها تصلح جميع أعمال العبد ، قال رسول الله: "إنَّ أوَّلَ ما يُحاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاتُهُ فَإنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أفْلَحَ وأنْجَحَ وإنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خابَ وخَسِرَ"، مبينًا أن صلة العبد بربه في الصلاة تتحقق بالمداومة عليها، بأدائها بأركانها، وشروطها، وأن العبد يجني ثمرة الصلاة نجني إذا نهته عن الفحشاء والمنكر، قال تعالى: "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ".

"فى أسبوع خريجى الأزهر": جماعات التطرف تجهل فهم النصوص الشرعية

انطلق أسبوع البحث العلمي الذي تنظمه المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بكلية أصول الدين بالقاهرة؛ ويشمل عدة لقاءات تلقي الضوء على كيفية البحث في تراث علماء التفسير والعقيدة والفلسفة والحديث؛ مما يساعد الباحث على تكوين ملكة البناء المعرفي لديه، والذي يساعد بدوره على التعامل مع كتب التراث وما تحويه من كنوز المعرفة وهذا يستوجب منهجا علميا منضبطا خاصة عند التعامل مع المسائل التي تخص العقيدة. أوضحت أن أسبوع البحث العلمي نخبة من أساتذة الأزهر المتخصصين، ويستمر هذا المحفل العلمي حتى نهاية الأسبوع.

بدأ الأسبوع بمحاضرة للدكتور عبدالفتاح العواري- العميد السابق بكلية أصول الدين بالقاهرة- حملت عنوان "أصول البحث في تراث المفسرين" أشار فيها إلى أهم الضوابط التي يجب أن يلتزم بها الباحث عند الرجوع إلى المصادر الرئيسية التي تتعامل مع آيات القرآن الكريم، وكيفية تفسير الآية الكريمة من خلال سابقها ولاحقها والسياق العام الذي جاءت فيه مع مراعاة أصول البحث العلمي الخاص بتفسير القرآن.

وقال د. العواري- لأئمة ليبيا-: من أسباب الانحراف في فهم النص القرآني.

لأول مرة.. مسابقة المسجد المثالي

أطلقت الوزارة مسابقة المسجد المثالي لهذا العام 2022م ، بحيث يقدم إمام المسجد الراغب في المشاركة ملفًا مصورًا عن أهم الأعمال التي أقيمت بالمسجد، ودوره الدعوي والمجتمعي ومدى إسهامه في مشروعي صكوك الأضاحي والإطعام وفي خدمة المجتمع، والأنشطة الدعوية والتثقيفية التي أقيمت بالمسجد، وحالة الصيانة والنظافة بالمسجد. يأتي ذلك في ظل الأنشطة الدعوية المكثفة وغير المسبوقة التي أطلقتها الأوقاف هذا العام 2022م.

وأعلنت الوزارة عن تشكيل لجنة بكل مديرية برئاسة مدير المديرية لترفع كل مديرية (أ) ملفًا بأفضل عشرة مساجد بها ، وكل مديرية (ب) ملفًا بأفضل خمسة مساجد بها لرئيس القطاع الديني.

ومن المقرر أن تشكل لجنة مركزية بديوان عام الوزارة برئاسة رئيس القطاع الديني لاختيار أفضل المساجد المثالية وصولا إلى المسجد المثالي، علمًا بأن المسابقة والمكافأة ستشمل أكثر من مسجد سواء على مستوى الجمهورية أم على مستوى المديريات مع إثابات مجزية لجميع القائمين على المساجد الفائزة في المسابقة، وللمديرية التي تقدم أفضل عدد من المساجد المثالية.

آخر موعد لتقديم الملف للمديرية 10 ديسمبر وآخر موعد لتسليم الملفات لرئيس القطاع الديني 15 ديسمبر .

وزيرة التضامن : قروض ميسرة لمتعافى إدمان المخدرات لإنشاء مشروعات صغيرة

قرر صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، برئاسة د. نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، تقديم خدمات بعد العلاج المجاني والدمج المجتمعي للمتعافين، واستمرار توفير التمويل اللازم لدعم مشروعات صغيرة للمتعافين من تعاطي المخدرات من خلال مبادرة "بداية جديدة" لإقراض المتعافين من تعاطى وإدمان المواد المخدرة لإنشاء مشروعات صغيرة تساعدهم على العودة إلى العمل والإنتاج مرة أخرى وتمكينهم من إيجاد مصدر رزق لهم يعينهم على أعباء الحياة، ويساعدهم في الإنفاق على أسرهم، وأن إجمالي قيمة القروض التي تم توفيرها لإنشاء مشروعات صغيرة للمتعافين من بنك ناصر الاجتماعي بلغت إلى ما يقرب من 5 ملايين و790 ألف جنيه حتى الآن.

وقام د. عمرو عثمان، مساعد وزيرة التضامن ومدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، بتسليم مجموعة جديدة من المتعافين من إدمان المواد المخدرة شيكات لدعم مشروعاتهم الصغيرة وتساعدهم على العودة إلى العمل والإنتاج مرة أخرى، وتمكينهم من إيجاد مصدر رزق لهم يعينهم على أعباء الحياة، ويساعدهم في الإنفاق على أسرهم مثل "مشروع محل ملابس ، ومشروع ورشة نجارة "في إطار الحرص على تقديم خدمات ما بعد العلاج والدمج المجتمعي للمتعافين كأفراد نافعين في المجتمع.

يستمر صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، في تنفيذ دورات للتدريب المهني لمتعافي الخط الساخن "16023" "على حرف مهنية يحتاجها سوق العمل مثل " صيانة أجهزة التبريد والتكييف بجانب أيضا تدريب المتعافين داخل ورش التدريب بمراكز العزيمة التابعة للصندوق على حرف مهنية مثل أعمال النجارة والموبيليا ضمن برنامج العلاج بالعمل وأنه تم تدريب ما يقرب من 9600 متعافي من الإدمان على حرف مهنية حتى الآن .

"دور معدّي البرامج التليفزيونية والإذاعية العرب في مواجهة الإرهاب والأمن القومي".. بجامعة الدول العربية

تنظّم جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وقطاع الإعلام والاتصال بالأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام"، وجامعة نايف العربية، بمقر جامعة الدول العربية، حلقة علمية حول "دور مُعدِّي البرامج التليفزيونية والإذاعية وكيفية تناول القضايا المتعلقة بالإرهاب والأمن القومي في وسائل الإعلام"، بمشاركة نخبة من المسؤولين والخبراء والجامعيين والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية.

تهدف الحلقة العلمية التي تستمر على مدى 3 أيام- من الاثنين حتى الأربعاء- إلى دراسة المقاربات الكفيلة بصقل المهارات والقدرات في المجال الإذاعي والتلفزيوني، فضلًا عن محاربة الإرهاب والتطرف.

أوضح الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية، السفير أحمد رشيد خطابي، أن الحلقة تندرج في سياق تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية العربية، والعمل على تحديثها وتطويرها برؤية واقعية تمشياً مع تطورات المشهد الرقمي، والحاجة المُلحة لصياغة خطاب إعلامي عربي منفتح على مختلف الشركاء المعنيين بمحاربة الإرهاب بما يسهم في تنمية الوعي المجتمعي ونشر ثقافة التسامح والعيش المشترك.

أوضح وكيل جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية خالد الحرفش، أن الحلقة تنظم تنفيذًا للإستراتيجياتِ والخطط العربية الأمنية، ومنها الخطةُ الإعلاميةُ العربيةُ للتوعية الأمنية والوقايةِ من الجريمة، والخطط المرحلية لبنود الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب التي أقرها مجلس وزراء الداخلية العرب، كما أنها تعقد ضِمنَ نطاق الشراكة الإستراتيجية بين مؤسساتِ العمل العربي المشترك تحتَ مظلةِ جامعةِ الدول العربية وكذلك التعاون المستمر مع الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب الذي نظم في إطاره العديد من المناشط في دولة المقر وخارجها، حيث تحظى الجامعةُ بصفةِ عضو مراقبٍ في مجلس وزراء الإعلام العرب، الذي كلف العرب الجامعةَ مؤخرًا بتطوير الإستراتيجية الإعلامية لمكافحة الإرهاب والتطرف. مضيفًا أن الإعلام الأمني المتخصّص الذي توليه جامعة نايف عنايتها واهتمامها علم فرضته تطوراتُ أنماطِ الجريمة المنظمة ليتكاملَ مع جهود كافة مؤسسات المجتمع المدني الإعلامية والاجتماعية والتربوية والدينية لمكافحة هذه الظواهر الإجرامية والوقاية منها.

مجلس الفقه الثاني لكبار العلماء بمسجد الحسين الأحد المقبل

ينطلق مجلس الفقه الثاني بمسجد الإمام الحسين (رضى الله عنه) لقراءة وشرح كتاب "الكليات الست" د. مختار جمعة وزير الاوقاف وذلك الأحد المقبل، عقب صلاة العصر مباشرة بحضور كوكبة من علماء الفقه بجامعة الأزهر، وهم : د عبدالله النجار عضو مجمع البحوث الإسلامية، د سيف الدين قزامل عميد كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بطنطا الأسبق، د محمد إبراهيم الحفناوي أستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون بطنطا، د عطا السنباطي عميد كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بالقاهرة، وأ.د عطية لاشين أستاذ الفقه بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة، د. هاني تمام أستاذ الفقه المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

د. قزامل

وكان قد تناول مجلس الفقه الأول كتاب "قواعد الفقه الكلية".

كل أسبوع

بقلم: إبراهيم نصر

IBRAHIM.NSSR@GMAIL.COM

60 سنة أسير إلى ربى وأوشكت على الوصول

لا شك أن الإنسان بعد بلوغه الستين من عمره ـ وقد بلغتها منذ أيام ـ يستيقن أن ما بقى له فى الدنيا أقل كثيرا مما مضى، فقد أخرج الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك".

وهذا هو الغالب على أعمار أمة سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهذا لا يمنع أن فى الأمة من يموت دون الستين، أو يتجاوز السبعين إلى المائة ويزيد، وهذا هو القليل النادر، والمراد بهذا الحديث: أن غالب من يعمر من الأمة فإنه لا يتجاوز السبعين.

وذكر الطيبي - رحمه الله - أن الظاهر من الحديث أن عمر الأمة من سن المحمود الوسط المعتدل الذي مات فيه غالب الأمة ما بين العددين "ستين وسبعين"، ومنهم سيد الأنبياء سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأكابر الخلفاء، كالصديق، والفاروق، وغيرهم من العلماء والأولياء الذين يصعب حصرهم.

ويقول أهل العلم: إن أكثر ما اطلعناه على طول العمر في هذه الأمة من المعمرين في الصحابة والأئمة سن أنس بن مالك، فإنه مات وله من العمر مائة وثلاث سنين، وأسماء بنت أبي بكر ماتت ولها مائة سنة، ولم يقع لها سن، ولم ينكر في عقلها شيء، وأزيد منهما عمراً حسان بن ثابت، مات وله مائة وعشرون سنة، عاش منها ستين في الجاهلية وستين في الإسلام.

ومرجع الأمرفى ذلك كله أن الأعمار بيد الله، و".. إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ" (سورة نوح ـ آية 4)، فعلينا أن ننتبه جميعا إلى أن أعمارنا تمر وتنقضى، وكلما مر عام ينبغى أن نتذكر ما يتعين علينا فعله فى العام الجديد، على مستوى الفرد والأسرة، بل على مستوى الأمة جميعها، وندرك بمرور الأيام، أن عجلة الزمن تدور، وقطار العمر يمضي، وأيام الحياة تمر، فمن منا يتأمل ذلك جيدا، ويعتبر بما يجري؟، فالاعتبار مطلب شرعى، أمرنا الله تعالى به، فقال سبحانه فى الآية الثانية من سورة الحشر: ".. فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ"، فالأيام والليالي، ما هى إلا مراحل نقطعها إلى الدار الآخرة حتى تنتهى إلى آخر الرحلة، وإن كل يوم يمر، بل كل لحظة تبعدنا عن الدنيا وتقربنا للآخرة، وإن هذه الأيام والليالي خزائن أعمالنا، فهى محفوظة وشاهدة علينا بما فيها من خير أو شر، فطوبى لعبد اغتنم فرصها فيما يقربه إلى الله، وطوبى لعبد شغلها بالطاعات واجتناب المعاصى، وطوبى لعبد اتعظ بما فيها من تقلبات الأمور والأحوال.

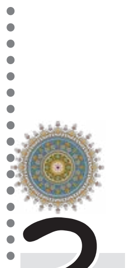
قال أبو الدرداء رضي الله عنه: "يا ابن آدم إنما أنت أيام، كلما ذهب يوم ذهب بعضك". فالعقلاء والحكماء من الناس يتأملون في مضي الدقائق والساعات والليالي والأيام، ويعتبرون بما فيها من مواعظ وأحداث، فيقررون استغلالها فيما ينفعهم، فإن كل ماض قد يعود إلا العمر، فإنه نقص في الأجل، ودنو من دخول القبر.

قال الفضيل بن عياض لرجل: "كم أتى عليك؟ قال: ستون سنة، قال: فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك يوشك أن تبلغ، فقال الرجل: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال الفضيل: أتعرف تفسير قولك: إنا لله وإنا إليه راجعون؟ إن من علم أنه لله عبد وأنه إليه راجع فليعلم أنه موقوف، ومن علم أنه موقوف، فليعلم أنه مسئول، فليعد للسؤال جوابًا، فقال الرجل: فما الحيلة؟ قال: يسيرة، قال: ما هي؟ قال: تحسن فيما بقي يغفر لك ما مضى، فإنك إن أسأت فيما بقي، أُخذت بما مضى وما بقي، والأعمال بالخواتيم". فالعاقل من اتعظ بأمسه، واجتهد في يومه، واستعد لغده.





أخبار وتقارير



ومضة تفسيرية — الكذاب الحلاف المهين

فيمن نزلت هذه الآيات (فلا تُطع المكذّبين، ولا تُطع كلَّ حلاف مهين، هماز... الأولين)، وما هى قصّته؟
ذهب جمهور المفسّرين أن هذه الآيات نزلت فى الوليد بن المغيرة، وكان له عشرة من البنين وكان يقول لهم وما قاربهم: لئن تبع دين محمد منكم أحد لا أنفعه بشئ أبدا فمنعهم الإسلام فهو الخير الذى منعهم!
وكان الوليد مؤسِرا له تسعة آلاف مثقال فضّة وكانت له حديقة فى الطائف، وكان ينفق فى الحجّة الواحدة عشرين ألفا وألفا، ولا يعطى المسكين درهما واحدا.
فالآيات الكريمة تصف حال هذا الشقى الذى استعمل نعم ربّه فى غير ما يرضى الله عنه، بل استعملها فى ظلم الناس والصدّ عن سبيل الله، وإنكار دين الحق، فكانت شقاء عليه فى الدنيا والآخرة.

د. عصام الروبي



الإدمان .. وبـ

«عقيدتي» تحذر: أطفالنا فى خـ

كارثة كبيرة كشف عنها صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى فى مصر حيث أشارت أحدث الأرقام بشأن تعاطى المخدرات والعلاج من الإدمان خلال أول 7 أشهر من عام 2022، أن نسبة 39,87% بدأوا التعاطى من سن 15 سنة حتى 20 سنة، إلا أن دراسة اخرى أشارت إلى انخفاض سن متعاطى المخدرات لأقل من 9 سنوات.
كما كشف أحدى الدراسات عن أن نسبة الإناث بين إجمالى المتعاطين للمخدرات تبلغ 27,5% وهى نسب تقارب المعدلات العالمية التى تشير إلى أن ثلث المتعاطين للمخدرات من الإناث.
وأوضح تقرير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى أن «الهيروين احتل المرتبة الأولى طبقا لأكثر أنواع المخدرات بالنسبة للنتائج الخاصة بالخط الساخن بنسبة 32,15 %»، و«حل تعاطى

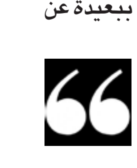
الدكتورة مروة مدحت رئيس قسم بحوث كشف الجريمة بالبحوث الاجتماعية والجنائية

المخدرات الصناعية خطر يتهدد السلم المجتمعى

1000 صنف .. «الشابو» أخطرها .. و«1 من 18» شخصًا متعاطون

قالت الدكتورة مروة مدحت ، خبير أول الفارماكولوجيا، رئيس قسم بحوث كشف الجريمة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أن المخدرات باتت خطرا يتهدد السلم المجتمعى بشكل مقلق فى الآونة الأخيرة، بل هى الخطر الأشد فتكا بحاضر المجتمعات الإنسانية ومستقبلها فى وقتنا الراهن، كونها تستهدف الشباب والنشء بصورة أساسية، مخلفة ورائها عديد من الآثار السلبية سواء أكانت اجتماعية أو نفسية أو صحية أو اقتصادية. ولا يكاد ينقضى أمد قصير إلا وتطالعنا الأخبار بنبأ جريمة يهتز لها وجدان المجتمع. وليست جريمة فتاة الزقازيق ومن قبلها جريمة الاسماعيلية البشعة و جريمة الأب الذى قتل زوجته وأبنائه الستة فى محافظة الفيوم ببعيدة عن الأذهان، وكانت المخدرات قاسما مشتركا بين كل هذه الفظائع. ولعل اللافت للنظر كذلك أن المخدرات التخليقية برزت كشيطان يقف وراء ارتكاب هذه الجرائم.

وأوضحت أن التقارير الدولية الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة المعنى بالجريمة والمخدرات فى العام 2022 أن واحدا من بين كل ثمانية عشر فردا، ممن تتروح أعمارهم ما بين (15و64) عاما قد تعاطى المخدرات مرة واحدة على الأقل خلال الاثنى عشرة شهرًا السابقة على صدور التقرير، وتتقدم المخدرات التخليقية أو الصناعية أو ما يعرف باسم المواد المؤثرة على الحالة النفسية انواع هذه المخدرات التى يتعاطاها الأفراد فى كل المجتمعات عالميا. وهى أنواع تختلف عن نظيراتها الطبيعية فى كونها أشد تأثيرا وأقوى فتكا، بدأ تداولها وظهورها منذ قرابة قرن من الزمان كمشتقات من المورفين فى عشرينيات القرن الماضي، ثم الأمفيتامينات والمنشطات الشبيهة بها، وبحلول عام 2021 تم رصد أكثر من 1000 مادة من هذه المواد التخليقية ذات التأثير على الحالة النفسية فى أكثر من 120 دولة.



د. مروة مدحت

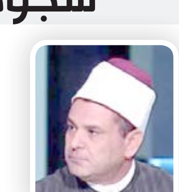
تابعت : تتمثل تأثيراتها الضارة على الأنسان فى انعكاسها على تصرفاته مثل القلق والعدوانية الشديدين وكذلك الهلاوس والضلالات والتى قد يصاحبها ارتفاع فى درجة حرارة الجسم واضطرابات فى أداء القلب والأوعية الدموية.
وأشارت إلى هناك انواع عديدة من المخدرات التخليقية، منها: الأمفيتامينات وأشباهها والتى تشمل العديد من المواد، أخطرها مادة الميثأمفيتامين والموجودة تحت أكثر من مسمى مثل: الشبو أو الكريستال أو الأيس أو الكريستال ميث، وهى من المنشطات التى تؤدى الى زيادة إفراز الدوبامين ونورادرينالين والسيروتونين فى المخ ويؤدى تعاطيه إلى إثارة الجهاز العصبى وزيادة ضربات القلب مع العصبية الشديدة والميل للعنف المبالغ فيه، والهلاوس السمعية والبصرية الحدة والضلالات، ويقدم متعاطوها عليها كونها تسبب لهم شعورا فوريًا بالنشوة والزهو والإثارة وقد يمتد تأثيرها لاثنتى عشرة ساعة، وقد صنفت هذه المادة من الأنواع الخطيرة جدا على جسم الإنسان إذ تتسبب فى تلف خلايا المخ وضيق الأوعية الدموية والذى بدوره قد يحدث جلطة قلبية قد تفضى إلى الوفاة. كما أنها قد تقود متعاطيها إلى الجنون، إضافة إلى إصابته بالهزال الشديد حيث يقضى تعاطى هذه المادة على شهيته ولا يأكل لأيام طويلة.
وأضافت : ثانى هذه المخدرات هو مخدر الكيميكال أو السبايس، وبحسب تقرير الأمم المتحدة يتكون من مجموعة نباتات طبيعية مضاف إليها مواد كيميائية مصنعة شبيهة بمادة رباعى الهيدروكانبينول (المستخرج من القنب) ويتم تسويقها عبر الانترنت كمنتج طبيعي، وعلى الرغم من التشابه فى التأثير مع الحشيش إلا أنه أخطر وذو تأثير أقوى بمائتى وخمسين ضعفا، ويروج هذا المخدر على شكل بخور أو أعشاب طبيعية، تسبقها معلومات مغلوطة كونها مواد طبيعية تؤدى إلى الاسترخاء، ويدخل فى تصنيعها 200 مادة كيميائية مختلفة. وقد يسبب تعاطى السبايس تسارعا فى ضربات القلب وألما وضيقا فى الصدر ويحدث العديد من الاضطرابات العصبية مثل القلق والتوتر والخوف المفرط وكذلك الهلاوس والضلالات خاصة مع الاستخدام المتكرر والجرعات الكبيرة.
وقالت : هناك أيضا أملاح الاستحمام وهى من المواد التخليقية المنشطة (الكاثينون)، والتى تتشابه فى تركيبها مع الكوكايين وتأثيرها أقوى بحوالى 10مرات، وتسبب لمتعاطيها حالة من الهيجان والغضب والعدوانية الشديدة مع الشعور بالعظمة والهذيان ويظهر مفعولها بعد ربع ساعة من تعاطيها.
ولفتت إلى أن أقراص الكابتاجون، والتى جرى تصنيعها لأول مرة عام 1961 كبديل للأمفيتامين والميثامفيتامين لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية مثل فرط الحركة إذ تتكون من مادة فينايثيلين التى تتحول إلى أمفيتامين وثيوفيللين فى الجسم، وتؤدى إلى زيادة افراز الناقلات العصبية المثيرة للأعصاب. ويؤدى تعاطيها الى فرط إثارة الأعصاب، وحدوث أعراض شبيهة بأعراض جنون العظمة وانفصام الشخصية وكذلك مجموعة من الهلاوس والضلالات أيضا.. كما شاع استخدام البودر بين متعاطى المخدرات فى مصر فى الآونة الأخيرة ، ويدخل الكيتامين فيه كمكون رئيس فى هذا الخليط، والكيتامين ذو التأثير المهدئ للجهاز العصبي، يضاف إليه التبغ والأسيتون ولبن البودرة وفى بعض الأحيان البانجو، وله آثار جانبية حادة مثل الهلوسة والقلق والخوف والتبلد.

مخطر صحية

وأكدت أن لتعاطى المخدرات الكثير من الآثار الضارة سواء على الفرد نفسه او على أسرته ومجتمعه، كتوتر العلاقات الأسرية والتفكك الأسرى وغياب التواصل العاطفى وشعور الأسرة والفرد بغياب الأمن الأسرى وعدم الاستقرار المعيشي، وهو ما يخلق توترات عدة تنعكس على الأمن المجتمعى وزيادة معدلات الإجرام وخصوصا جرائم العنف والسلوك العدوانى ؛ وبات سقوط الضحايا من المجتمع وكذلك خسارة أفراد منتجين نتيجة لانشغالهم بإدمان المخدرات وغيرها من المؤثرات العقلية ضمن أعداد الوفيات بسبب تعاطى السموم أمر لا يمكن السكوت عليه.
فخطورة مشكلة المخدرات وتداعياتها التى تؤثر على السلم الاجتماعى والأمن القومى لمصر، لتفرض علينا تحركا غير تقليدى تجاه مواجهتها ينطلق من تضافر حقيقى للجهود والإبداعات ، تحركا يستوجب أن نمكن البحث العلمى والتخطيط المستند إليه من أن يكونا الموجه الأساسى للعمل ولتدخلات لا تقبل أبداً بأنصاف الحلول ولا تعرف الموائمات بل تتطلب المواجهة الجادة والحاسمة للمشكلة.

سجود القلب

بقلم:
أ.د.عبد الحليم منصور
عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- الجامعة القاسمية - الشارقة



السجود لغة: بالضم مصدر سجد، والمراد به: الخضوع مع خفض الرأس. واصطلاحا :وضع الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأصابع القدمين على الأرض مع الخضوع وخفض الرأس.
وإذا كان السجود يعني الخضوع، والانكسار، والتذلل، والخشوع ظاهرا، فإن سجود القلب يعني إنكساره، ووجله، وذلته، والانشغال بالله في كل حال، والعزوف عن كل شيء سوى الحق جل في علاه.
وإذا كان المكلف مأمورا بألا يكتسب محرما بجوارحه، فكذا القلب الساجد، لا يفكر ولا ينشغل بغير الله تبارك وتعالى، فسعادته، وطمأنينته، في الهيام في الخالق، والذوبان في المقلب، الذي يقلب حال الإنسان من طور إلى طور:» كل يوم هو في شأن» الرحمن:29 والقلب مضغة خلقها الله عز وجل في صدر كل إنسان، وعليها تتوقف حياته المادية وكذا المعنوية، وإن شئت قل الحقيقية، ذلك أن هذه المضغة لها سمع، وبصر،وفقه،وذكر،وحياة، وكسب، واطمئنان، وقسوة، ووجل،وإباء،وريب،وزيغ، وغير ذلك مما ذكره القرآن الكريم في معرض حديثة عن قلوب أهل الإيمان،وأهل الضلال.
ومن ثم فيراد بسجود القلب: الإقبال على الله بالكلية، والانشغال به عمن سواه، ولهذا،والاكتفاء بذاته عن سائر الذوات.
قيل لبعض السلف هل يسجد القلب؟ قال: أي والله سجدة لا يرفع رأسه منها حتى يلقى الله.
ومَن سجد هذه السَّجدة سجدَت معه جميعُ جوارحه، وعَنَا الوجه للحيِّ القيُّوم، ووضع خدَّه على عتبة العبوديَّة قال ابن تيمية:»»مَن أراد السَّعادة الأبديَّة فليلزم عتبةَ العبوديَّة».
وحُكي عن بعض العارفين أنَّه قال: «دخلتُ على الله من أبواب الطَّاعات كلها، فما دخلتُ من بابٍ إلَّا ورأيت عليه الزحامَ، فلم أتمكَّن من الدخول حتى جئتُ بابَ الذلِّ والافتِقار، فإذا هو أقرب باب وأوسعه، ولا مزاحم فيه ولا معوق، فما هو إلَّا أن وضعتُ قدمي في عتبته، فإذا هو سبحانه قد أخذ بيدي وأدخلني عليه»
لأجل ذلك طلب الحق سبحانه وتعالى من نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن يكون من الساجدين ليتحقق له القرب من الذات الإلهية قال تعالى:» فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ» الحجر:98، وقال تعالى:» واسجد واقترب» العلق:19
و لهذا لما رأى سهل التستري أن قلبه قد سجد بقى حائراً فمازال يسأل شيوخ الطريق فما وجد أحداً يعرفها فإنهم أهل صدق لا ينطقون إلا عن ذوق محقق.فدله البعض إلى أحد الشيوخ فذهب إليه قائلاً : أيها الشيخ أيسجد القلب؟ فقال:إلى الأبد،و كان هذا الرجل هو عارف عبادان الشيخ حمزة بن عبد الله رضى الله عنه وكان فيما قال له حين أخبره سهل بواقعته : بشراك يا سهل و طوبى لك لقد بلغت الذروة العليا وانتقلت إلى المقام الأسمى لقد سجد قلبك و هو أعلى مراتب اليقين، الذي يؤهل القلب للنظر في ملكوت السموات والأرض قال تعالى:»فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ»
ومن ثم فسجود القلب هو الذي تطهره عن كل المعاصي، والانشغال بالمكون عن الأكوان، وبالخالق عن المخلوقات، والاستغراق في الله عز وجل والأنس به بالكلية عمن سواه.
فقلب لا تباشره هذه الكسرة فهو غير ساجد السجود المراد منه ، إذا سجد القلب لله هذه السجدة العظمى سجدت معه جميع الجوارح ، وعَنَا الوجه حينئذ للحي القيوم وخشع الصوت والجوارح كلها، وذل العبد وخضع واستكان ووضع خده على عتبة العبودية ناظرا بقلبه إلى ربه.
أما القلوب العاصية التي لم تتطهر بنور التوحيد والتدبر فقد قال الله عنها :» أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ « المائدة(41) وقال :»أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا» الفتح: (24)
هذه القلوب تحترق في الحطمة قال تعالى:»وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (5) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ (6) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ (7) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ (8) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (9) « الهمزة
وهذه القلوب وإن كانت نابضة بالحياة الظاهرة في الدنيا لكنها لم تذق معاني الحياة الحقيقية التي قال عنها القرآن الكريم:» أو من كان ميتا فأحييناه» والمراد: نور الإيمان الذي يجعله يهيم في ذات الله حبا وشوقا
وقال في حق أقوام عطلوا قلوبهم وشغلوها عن خالقها « لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا « ففتنها الشيطان، وأصيبت بالعمي والقسوة قال تعالى:»لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ « الحج:(53) الحج فمن أرد الوصول إلى هذه الغاية والاقتراب من ربه فعلية بقول الله تعالى:» فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا « النجم (62) فبها ينعم القلب بالحياة والذكر:»إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ» ق:37

أكدت الدكتورة هند فؤاد السيد أستاذ علم الاجتماع المساعد بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أن تعاطى المخدرات ظاهرة انحرافيه تخرج عن القواعد السلوكية والمعايير الأخلاقية التى يقرها المجتمع سواء كان هذا الإقرار من الجانب القانونى أو الدينى أو الثقافي.

الدكتورة هند فؤاد أستاذ علم الاجتماع لـ «عقيدتي»:

انخفاض سن متعاطى المخدرات لأقل من 9 سنوات

وقالت: رغم عالمية مشكلة تعاطى المخدرات ومتغيراتها الاجتماعية فإن لها خصوصية محلية خاصة بكل مجتمع على حدة؛ لأنها مشكلة ذات أبعاد متعددة ومتنوعة اقتصادية واجتماعية ونفسية وثقافية وسياسية، و ترتبط بتراثها وعاداتها وبنيتها الاجتماعية والثقافية، ولا تكمن خطورة تعاطى المخدرات فى الآثار السلبية الواقعة على المتعاطى فقط، وإنما على المجتمعات نفسها.

ادمان الأطفال

وأوضحت فى لقاء مع «عقيدتى» أن العديد من الدراسات كشفت عن انخفاض سن متعاطى المخدرات، والذى قد يصل إلى أقل من 9 سنوات، مما أدخل الأطفال أيضا دائرة الخطر، مشيرة إلى أن أحد الدراسات على المدمنين من نزلاء أقسام علاج الإدمان انتهت إلى أن ظاهرة الإدمان من الظواهر التى يصعب تحديد حجمها الحقيقى لخصوصيتها المحلية، وعدم البوح بوجود مدمن فى الأسرة أو العائلة، وأن الإدمان يوجد لدى من يقعون فى فئة السن أقل من 20عاماً، ولدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى أقل من 40 عاماً، وأنه يسود بين من يعملون فى الأعمال الحرفية وعمال الخدمات والسائقين والطلبة فى الجامعات.

د. هند فؤاد

مخاطر اجتماعية

وتحدثت الدكتورة هند عن المخاطر الاجتماعية للإدمان قائلة لا يصيب الإدمان الفرد ذاته وإنما تؤثر بالتبعية على الأسرة ومن ثم على المجتمع، فظاهرة إدمان المخدرات أصبحت ظاهرة خطيرة نتيجة تأثير الظروف العالمية والإقليمية والمحلية, إلى جانب حدوث تطور جديد وسريع فيها خلال السنوات الماضية, إذ انتشرت بين جميع فئات المجتمع بدءاً من الطبقات الدنيا حتى الراقية منها, وبين مختلف فئات العمر أيضا، كما ارتبطت بزيادة نسبة جرائم المخدرات سواء التعاطى أو الترويج بين فئات النساء والأطفال أيضا.
وأوضحت أن المخاطر والآثار الاجتماعية لتعاطى الإدمان تتمثل فى تفكك الأسرة و انحراف المدمن وتورطه فى الجريمة، و فقدان العمل وعدم تلبية احتياجات الأسرة للصرف على المخدر، والقدوة السيئة والوصم الاجتماعى للأسرة، والتعرض للتفتيش الأمنى المستمر، والخيانة الزوجية، وعدم الإحساس بالأمان داخل الأسرة، وتزايد انحراف الأبناء، والتأخر الدراسي، والعزلة.

دور المؤسسات

وشددت على دور المؤسسات فى التصدى للإدمان من خلال أساليب متعددة تتمثل فى التركيز على الإنسان وتوعيته بخطورة الانخراط فى هذا العالم، وذلك من خلال المؤسسات المختلفة التى تعد مجموعة من الحلقات المتكاملة التى تحيط بالمدمن خلال بناءه الاجتماعي.
وأوضحت أن الأسرة والمدرسة والجامعة هى «الحلقة الأولى»، التى يجب توعيتها بخطورة التعاطى والإدمان والعمل على تنشئة اجتماعية سليمة وآمنة للأبناء، وتجنب المظاهر التى قد تدفعهم إلى الانخراط فى هذا العالم.
وأضافت أن المؤسسات الدينية تعد الحلقة الثانية للتوعية والتنشئة التى تسهم فى تغيير اتجاهات الفرد ومعتقداته وترسى قاعدة حرمة المخدر لتغييبه للعقل البشرى، وعدم ملائمة ذلك للأديان السماوية وللقيم السائدة فى المجتمع، ومراعاة الخطاب الدينى للفئات العمرية والسياق المحلى للتعامل مع الإدمان.
وأكدت على دور المؤسسات الإعلامية فى التصدى للإدمان بشرط أن تكون مكون التوعية إيجابية وذلك من خلال تقديم تجارب للمدمنين فى الأفلام والدراما التليفزيونية بحيث توضح رحلة إدمان الفرد وما يتعرض له من أضرار نتيجة الانخراط فى هذا العالم، وما يصل إليه فى النهاية من خلال هذه الرحلة، سواء بوفاته أو تدمير أسرته أو غيرها من النهايات. مع عدم إغفال دور شبكات التواصل الاجتماعى والإنترنت فى نشر ثقافة مرحبة للإدمان خاصة بين الشباب وضرورة العمل على مراقبتها واستخدامها بشكل يجعل الشباب لا يرغبون فى التعاطى والإدمان.
واشارت إلى الدور الفعال للمؤسسات الأهلية فى التوعية بمخاطر الإدمان خاصة أن لها انتشار على السياق المحلى فى جميع الأقاليم، ولكنها تحتاج لتشابك الجهود والتكامل فيما بينها لتزيد حجم الاستفادة من التوعية.
وختمت بضرورة التصدى لمواجهة مخاطر الإدمان و التكاتف والتعاون مع جميع المؤسسات المعنية بالظاهرة، والعمل بالتوازى فى كافة المجالات سواء المكافحة الأمنية لخفض العرض، أو المواجهة الاجتماعية والقانونية لمواجهة الطلب من خلال التركيز على البعد الإنسانى فى التعامل مع الظاهرة والاهتمام بتغيير قناعات الفرد وتوعيته بخطورة وحرمانيه تعاطى المخدرات وتجريمه من قبل القوانين والأعراف السائدة فى المجتمع، هذا بجانب مراعاة السياق الا جتماعى والثقافى المحيط بالمدمن.

أشهر أنواع المخدرات الجديدة فى مصر

تتعدد أنواع المخدرات الجديدة التى ظهرت فى الآونة الأخيرة فى مصر ومنها:

حبوب الاكستاسى — مخدر الاستروكس — قطرة ميدرابيد





حبوب الفيل الأزرق — الفلاكا — الشابو

د. عمـرو عثمـ

توفير كافة الخدمات العـ

نجح صندوق مكافحة وعلاج الإدمان خلال الأعوام الماضية فى ترك بصمة إيجابية كبيرة من خلال برامج التوعية التى ساهمت فى تقليل نسبة المدخنين ومدمنى المواد المخدرة، بالإضافة لعلاج عدد كبير من الشباب المريض بالإدمان مجانا بشكل سرى تام، فى المراكز المتخصصة للعلاج.
عقيدتى حاورت الدكتور عمرو عثمان، مساعد وزير التضامن الاجتماعي، ومدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، الذى أكد على توفير كافة الخدمات العلاجية مجانا وفى سرية تامة حتى بعد تطبيق قانون فصل الموظف متعاطى المخدرات، لافتًا أن الهدف من قانون فصل الموظف المتعاطى للمخدرات، هو حماية أرواح المواطنين وأيضا الحد من الحوادث القائمة والمتسبب فيها العنصر البشرى بسبب تعاطى المواد المخدرة. فى السطور التالية تفاصيل الحوار :

● بداية حدثنا عن جهود زارة التضامن فى التصدى لظاهرة الإدمان وتعاطى المخدرات ؟

●● الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى« وجهت بالتوسع فى تخصيص أقسام خاصة لعلاج مرضى الإدمان من الإناث، كذلك تخصيص أقسام خاصة لعلاج المراهقين من مرضى الإدمان، وأيضا أقسام لعلاج الأمراض المصاحبة للإدمان« تشخيص المزدوج« بالمراكز العلاجية الشريكة مع الخط الساخن، ومع بداية عام 2023، سيرتفع عدد المراكز العلاجية إلى 33 مركز علاجي، حيث من المقرر افتتاح مراكز جديدة فى العديد من المحافظات، بعدما كان عدد المراكز العلاجية لا يتجاوز 12 مركز علاجى عام 2014.

طرقنا أبواب 100 ألف أسرة للتوعية بمخاطر التعاطي

● وكم عدد الحالات التى تم الكشف عنها خلال الفترة الماضية؟

●● تم تقديم الخدمات العلاجية لعدد 136 ألف و 200 مريض إدمان« جديد ومتابعة « خلال أول 10 أشهر من عام 2022 ترددوا على المراكز العلاجية التابعة للصندوق و الشريكة مع الخط الساخن رقم"16023 " ، وعددها 28 مركزا بـ 17 محافظة حتى الآن، منهم 15201 مريض من أبناء المناطق المطورة« بديلة العشوائيات ،الأسمرات ،المحروسة ،اسطبل عنتر، بشاير الخير ،وحدائق أكتوبر ،حى الضواحى ببورسعيد» والمناطق المجاورة وتنوعت الخدمات ما بين مكالمات للمتابعة والمشورة والعلاج والتأهيل والدمج المجتمعي، وأن الخدمات العلاجية تقدم للمرضى مجانا ووفقا للمعايير الدولية، وبلغت نسبة الذكور من هذه الخدمات 94,66 % بينما بلغت نسبة الإناث 5,34%، بما يشير إلى تزايد الثقة لدى الإناث فى الخط الساخن لتلقى العلاج من الإدمان فى سرية تامة، ولذلك تم تخصيص عدد من الآسرة فى المراكز الشريكة مع الخط الساخن للصندوق لتوفير الخدمات العلاجية لمرضى الإدمان من الإناث.

دوافع التعاطى

● من وجهة نظرك .. ما هى العوامل الدافعة للتعاطي؟

●● أن العوامل الدافعة للتعاطى وفقا لنتائج الخط الساخن جاءت فى المقدمة أصدقاء السوء وحسب استطلاع والتفكك الأسرى ووهم علاج المشاكل الصحية وكذلك توهم زيادة القدرة الجنسية أيضا توهم البحث عن المتعة كما جاءت العوامل الدافعة للعلاج ضياع الصحة ومشاكل أسرية والخوف على الأبناء ووفاة أحد الأقارب وعدم القدرة المادية ومشاكل فى العمل وضغوط الأهل والتعرض لحادث بسبب المخدرات، لافتا إلى أنه يتم استقبال المكالمات وتدوين البيانات من خلال استمارة إلكترونية متكاملة تضمن بيانات خاصة بالمتصلين تساعد على توجيه إدارة الخط الساخن على افتتاح المراكز العلاجية فى المحافظات الأكثر طلبا للعلاج فضلا عن التعرف على أكثر أنواع المخدرات انتشارا بين المتصلين ومعرفة سن بداية التعاطى والعديد من البيانات التى تسمح برسم خريطة معلوماتية خاصة لمرضى الإدمان تساهم فى تطوير سياسات المواجهة.

خطوط ساخنة

● وكيف يتعامل الصندوق مع حالات التعاطى وما طريقة التواصل معهم ؟

●● نقدم ما يسمى بالعلاج التحفيزى فى بداية مراحل العلاج لمرضى الإدمان، ولا بد أن يأتى مريض الإدمان من تلقاء نفسه، ويأتى للخط الساخن 16023 بلاغا متعلقا ببؤر اتجار المخدرات وعلى الفور نتواصل مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بشكل سريع، كما نتلقى بلاغات تتعلق بحالات اشتباه سائق حافلة مدرسية بتعاطى للمخدرات.

● ما أكثر المحافظات التى تتلقون منها تواصلًا سواء عبر الخط الساخن أو الوسائل الأخرى ؟

●● جاءت محافظة القاهرة فى المرتبة الأولى طبقا لأكثر المكالمات الواردة للخط الساخن حيث بلغت نسبتها 32,49 %، يليها محافظة الجيزة بنسبة 13,55%، ويرجع ذلك إلى ارتفاع التعداد السكانى وسهولة الاتصال والقرب المكانى للمستشفيات المتعاونة مع الخط الساخن لراغبى العلاج، فى حين جاءت أكثر وسيلة التعارف على الخط الساخن»16023 «لعلاج الإدمان الأنترنت وذلك من خلال المجهودات التوعوية عبر الصفحة الرسمية لصندوق مكافحة الإدمان لاسيما بعد إطلاق المرحلة الجديدة من حملة «المخدرات رحلتها قصيرة ما تسافرهاش»، «أنت أقوى من المخدرات،« بمشاركة تطوعية من النجم العالمى محمد صلاح مهاجم المنتخب الوطنى ونادى ليفربول الإنجليزي، يليه التلفزيون بسبب بث الحملة أيضا فى العديد من القنوات التلفزيونية ثم المواقع الإخبارية ووسائل الإعلام المختلفة .

الفئات المستهدفة

● وماذا عن الفئات المستهدفة للصندوق وهل مازال المشوار طويلا للقضاء على الظاهرة؟

هذا هو الإسلام (15)

«حماية الحيوان»



بقلم:
الشيخ. أحمد ربيع الأزهري
الداعية بالأوقاف

يحتفل العالم فى الرابع من شهر أكتوبر من كل عام باليوم العالمى للحيوان تبتغى منه المنظمات الدولية توحيد الجهود فى حماية الحيوان، وفى الحقيقة إن الإسلام يسبق العالم فى هذا المضمار بأربعة عشر قرنا، فقد كانت بعثة الرسول رحمة للعالمين والعالمين ما دون الله فيدخل فيها الحيوان بنصيب كبير من الرحمة المحمدية، فقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يفتح الباب للهرة - القطة - إذا لجأت إليه، وكان يصغى الإناء للهرة - يميلها لتشرب - وما يرفعه حتى تروى رحمة لها، فعن أبى قتادة: فجاءت هرة فأصغى لها - أى النبى صلى الله عليه وسلم - الإناء حتى شربت وقال: انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات» (أخرجه أصحاب السنن) ودعا لتقوى الله فى البهائم فعن سهل ابن الحنظلية قال: مر رسول الله ببعير قد لحق ظهره ببطنه، فقال: اتقوا الله فى هذه البهائم المعجمة، فاركبوها صالحة، وكلوها صالحة» «رواه أبوداود» وعن عبدالله بن جعفر قال: أردفنى رسول الله خلفه ذات يوم فأسر إلى حديثا لا أحدث به أحداً من الناس، وكان أحب ما استتر به رسول الله لحاجته هدفاً أو حائش نخل، قال: فدخل حائطاً لرجل من الأنصار فإذا جمل فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال: من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: لى يا رسول الله، فقال: أفلا تتقى الله فى هذه البهيمة التى ملكك الله إياها فإنه شكا إلى أنك تجيعه وتدئبه» «رواه مسلم» والإسلام هو الدين الذى أدخل الرجل الجنة لأنه سقى كلباً وأدخل امرأة النار لأنها حبست هرة حتى ماتت فعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بينا رجل يمشى فاشتد عليه العطش، فنزل بئراً فشرب منها، ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بى فملأ خفه ثم امسكه بفيه، ثم رقى، فسقى الكلب فشكر الله له، فغفر له» قالوا: يارسول الله، وإن لنا فى البهائم أجرا؟ قال: «فى كل كبد رطبة أجر» «متفق عليه»، وعن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله: «دخلت امرأة النار فى هرة حبستها، فلا هى أطعمتها، ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض»، «رواه البخارى» وفى عصرنا نجد مسابقات للتحريش بين الحيوانات وبين البشر والحيوان كمصارعة الثيران وهذا كله يتنافى مع حقوق الحيوان وحذر منه الإسلام فعن عبدالله بن عباس قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم - أى: عن الاغراء بينها، بأن ينطح بعضها بعضاً، أو يدوس، أو يقتل» (رواه أبوداود والترمذى) فكيف بمن يحرشون بين البشر؟!!!

ـــــــاء لا ينتهى !!

ـــطر.. وحـواء دخلت الدوامـة



أعد الملف:
فتحى الدويدى - خلود حسن

الحشيش فى المرتبة الثانية بنسبة 31,90%، يليه الترامادول بنسبة 18,45%، بينما جاءت المخدرات التخليقية كـ الاستروكس، الفودو، البودر والشابو بنسبة 17%.».
وجاءت محافظة القاهرة جاءت فى المرتبة الأولى، طبقًا لأكثر المكالمات الواردة للخط الساخن، حيث بلغت نسبتها 33,28%، يليها محافظة الجيزة بنسبة 13,31%.
وتم تقديم الخدمات العلاجية لعدد 87 ألف و826 مريض إدمان ترددوا على المراكز العلاجية التابعة للصندوق والشريكة مع الخط الساخن، وعددها 28 مركزا بـ 17 محافظة حتى الآن.
« عقيدتي» ناقشت القضية فى الملف التالى للوصول إلى حلول للتصدى للمشكلة .

الدكتور حمدى أحمد عمر

المخدرات.. رحلة أولها تقديس وآخرها تحريم وتجريم

«قال الدكتور حمدى أحمد عمر أستاذ علم الاجتماع بجامعة سوهاج أن تاريخ استخدام الإنسان للمخدرات يمتد لآلاف السنين، فما من مجتمع عبر القرون أو عبر مستويات التغير الحضارى المتعدد، إلا وجدنا بين سطور هذه السيرة ما ينبئ بشكل مباشر أو غير مباشر عن التعامل مع مادة أو مواد محدثة لتغيرات بعينها فى الحالة النفسية بوجه عام، أو فى الحالة العقلية بوجه خاص، لدى المتعامل»

فالإنسان كان يتناول نبات الخشخاش « الأفيون» منذ مدة طويلة قبل أن توجد مواد أخرى مثل المورفين والهروين، وكان الإنسان يمضغ أوراق نبات الكوكا، وذلك منذ مدة طويلة قبل أن يستخلص الكوكايين من نبات الكوكا فى أمريكا الجنوبية، فقد لجأ الإنسان إلى تجفيف نوع من الصبار فى أمريكا يحتوى على مادة مخدرة يعرف بنبات صبار البيوت منذ مدة طويلة قبل تصنيع عقاقير الهلوسة، وقد استخدمت المخدرات فى هذه العصور لأغراض طبية ودينية، وكان هذين الاستخدامين بغرض التنشيط الجسمى ولرفع الخبرات الدينية ،ومع مرور الزمن وتطور العلم تحول الاهتمام الاجتماعى والدينى لهذه المواد إلى رفض وتحريم وتجريم اجتماعى ودينى وقانوني، والأهم إلى مشكل صحى على جميع الأصعدة (الجسدى والنفسى والاجتماعي)، جاء هذا منذ منتصف الستينات على الصعيد العالمى ومن تصف السبعينات على الصعيد العربي، لتدخل هذه المواد حيز التحريم والتجريم الدولى وفق قوانين ومواثيق دولية، كما اهتم بها الأكاديميون لغرض فهم الظاهرة ومسبباتها والعمل على الوقاية منها والتخلص من آثارها التنموية على الفرد والمجتمع ككل.





د. حمدى أحمد عمر

نقص التوجيه والفهم الخاطئ للتعاليم الدينية من أهم أسباب الإدمان

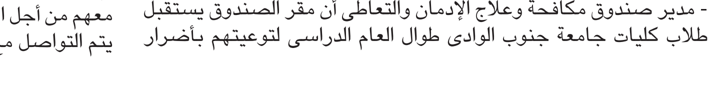
وأكد الدكتور حمدى أن نقص التوجيه الدينى والفهم الخاطئ للتعاليم الدينية من أهم أسباب انتشار وتعاطى المخدرات وإدمانها بشكل عام، موضحًا عدم وجود تنشئة دينية منذُ الصغر للأبناء وحثهم ومتابعتهم على الالتزام بالتعاليم الإسلامية، سيكون لها الأثر فى بناء شخصية غير متزنة مضطربة تعانى من القلق والوساوس والاضطرابات.
واضاف أن رفاق السوء يشكلون أحد المتغيرات المرتبطة بانتشار ظاهرة تعاطى المخدرات، كما أن ظروف العمل تؤثر ظروف العمل بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الانزلاق إلى هاوية الإدمان، فعدم القدرة الجسمية على تحمل العمل قد تدفع إلى تناول المنشطات والمنبهات.
وأضاف أن البطالة إحدى أهم المشاكل التى يواجهها المجتمع المصرى بشكل عام، وهى تعود إلى سوء الأوضاع الاقتصادية، حيث تنتشر البطالة بين من هم فى سن الشباب، مما يجعلهم يبحثون عن مصدر إعالة لهم مهما كان نوعه ومصدره، فال يجدون أمامهم سوى رفقاء السوء الذين يستغلون تلك المواقف، وذلك يتم فى البداية بعرض أموال كثيرة ومغرية على هؤلاء الشباب، أو تقديم أشياء أخرى تجلبهم نحو المخدرات ويستدرجهم لذلك حتى يصبحوا متعاطين، ومن ثم مدمنين، ومن ثم موزعين وتجار لهذه الآفة.

«القباج»: تنفيذ الأنشطة التوعوية لحماية الشباب

«بيت التطوع» لتوعية الطلاب بأضرار المخدرات

أعلن صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى عن اطلاق «بيت التطوع» بجامعة جنوب الوادى لتوعية الطلاب بأضرار تعاطى المخدرات ،وذلك بحضور الدكتور عمرو عثمان مساعد وزير التضامن الاجتماعى ومدير الصندوق والدكتور يوسف الغرباوي، رئيس جامعة جنوب الوادى والدكتور أحمد كمال نائب رئيس الجامعة. ويستهدف «بيت التطوع» استقطاب ما يقرب من 1000 شاب متطوع للمشاركة فى أنشطة الرابطة التطوعية للصندوق، التى وصل قوامها حتى الآن إلى ما يقرب من 32 ألف شاب وفتاة على مستوى كافة محافظات الجمهورية، ويمثل الطلبة الجامعيين 75% منهم، كما تمثل الفتيات 65% من المتطوعين ،بالإضافة إلى مشاركة خريجى أقسام كلية علم النفس والاجتماع بكلية الخدمة الاجتماعية فى برامج علاج وتأهيل مرضى الإدمان بعد بناء قدراتهم على تنفيذ هذه البرامج وفقاً لمعايير عمل الصندوق. ويأتى تشغيل بيت التطوع لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى برئاسة الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن ورئيس مجلس إدارة الصندوق فى جامعة جنوب الوادى ضمن البرامج والأنشطة التوعوية التى ينفذها الصندوق داخل محافظة قنا ،حيث تم تنفيذ أنشطة توعوية على مدار عام فى ما يقرب من 200 مدرسة، كذلك فى العديد من القرى المستهدفة من المبادرة الرئاسية حياة كريمة « بالمحافظة ، بجانب أيضا تنفيذ أنشطة توعوية داخل مراكز الشباب للتوعية بأضرار تعاطى المواد المخدرة، ووجهت السيدة وزيرة التضامن الاجتماعى باستمرار تنفيذ البرامج والأنشطة التوعوية لحماية الشباب من الوقوع فى براثن الإدمان وأوضح الدكتور عمرو عثمان مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى - مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى أن مقر الصندوق يستقبل طلاب كليات جامعة جنوب الوادى طوال العام الدراسى لتوعيتهم بأضرار تعاطى المواد المخدرة والرد على استفسارات الطلاب، فيما يتعلق بمشكلة الإدمان وكذلك شرح آليات عمل الخط الساخن « 16023» وكيفية التواصل معهم من أجل الحصول على الخدمات العلاجية مجانا وفى سرية تامة، حيث يتم التواصل مع الطلاب وتوعيتهم بمخاطر تعاطى المواد المخدرة، وتصحيح المعتقدات الخاطئة المرتبطة بثقافة تعاطى المخدرات مثل كوّن المخدرات تساعد على تنشيط الذاكرة وغيرها من المفاهيم الخاطئة ، والرد على الاستفسارات حول طبيعة مرض الإدمان وطرق الوقاية والعلاج من خلال الخط الساخن « 16023 » من خلال متخصصين لدى الصندوق.





ـــــان مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي

ـــلاجية لمرضى الإدمان مجانا وفى سرية تامة

●● بالفعل نحتاج للمزيد من الجهود على مستوى التوعية وعلى مستوى العلاج، وعلى مستوى الاكتشاف المبكر، ونحتاج إلى تكثيف أدواتنا فى حماية شبابنا، وعلى سبيل المثال فئة طلاب مدارس الثانوى نسبة التعاطى بينهم 7% وهذا يدل على أن فئة الطلبة والفئة العمرية للمراهقين والشباب من أهم الفئات المستهدفة لنا فى عملية الوقاية، والتوعية وتوفير خدمات العلاج المجانية.

● وهل رصدتم تعاطى السيدات للمخدرات؟

●● فيما يتعلق بنسبة الإناث بشكل عام، فى هذا العام جاء إلينا 132 ألف مريض إدمان نسبة الإناث بينهم نحو 13%، حيث أن النسبة من حوالى 4 سنوات كانت 1 ونصف%، ووصلت فى 2017 إلى 8%، فالنساء التى تعانى من مشكلة التعاطي، يتقدمن للعلاج.

الموظف المدمن

● أثار قانون فصل الموظف المتعاطى جدلًا كبير، ما الهدف الأساسى من تطبيق هذا القانون؟

●● الهدف من قانون فصل الموظف المتعاطى للمخدرات هو حماية أرواح المواطنين وأيضا الحد من الحوادث القائمة والمتسبب فيها العنصر البشرى بسبب تعاطى المواد المخدرة، مؤكدا توفير كافة الخدمات العلاجية مجانا وفى سرية تامة حتى بعد تطبيق قانون فصل الموظف متعاطى المخدرات، حيث يحق للموظف التقدم للعلاج طواعية من خلال الاتصال بالخط الساخن لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان « 16023» دون وقوعه تحت طائلة القانون، طالما انه تقدم قبل نزول حملات الكشف في مقر عمله وخضوعه للتحليل، أما فى حالة اكتشاف تعاطيه للمواد المخدرة وهو يباشر عمله يتم فصله و تم الكشف على 87 ألف موظف بالوزارات والهيئات التابعة لهم بالمحافظات المختلفة فى الفترة منذ بداية العام الجارى وحتى أغسطس 2022 وانخفضت نسبة التعاطى إلى 0,5 % بعدما كانت 8% فى بداية حملات الكشف فى مارس 2019، وأنه يتم الفصل من العمل لمن يثبت تعاطيه للمواد المخدرة وفقا للقانون.

● وكيف يتم اكتشاف الموظفين المتعاطين للمخدرات؟

●● الفترة الماضية كانت هناك آلية عمل والتى ستستمر مع القانون وهى عبارة عن حملات من لجان مكونة من صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والأمانة العامة للصحة النفسية ومصلحة الطب الشرعي، حيث نحصل فى البداية على عينة استدلالية من الموظف لو تبين أن العينة إيجابية، يتم توجيه العينة إلى معامل وزارة الصحة لنتأكد بشكل قطعى ويقينى من تعاطى المواد المخدرة من عدمه، أو أنه لا يوجد تفاعلات دوائية أثرت على نتيجة التحليل.

● وكم عدد الموظفين بالجهاز الإدارى للدولة تم إجراء تحاليل المخدرات لهم؟

على مدار الثلاثة سنوات الماضية خضع ما يقرب من 500 ألف موظف بالجهاز الإدارى للدولة للكشف عن تعاطى المخدرات ،حيث انخفضت نسبة التعاطى من 8% فى بداية حملات الكشف فى مارس 2019 إلى 1,7% فى 2021، نتيجة تكثيف الحملات، ومع إطلاق حملات للتوعية بقانون فصل الموظف متعاطى المخدرات ،تلقى الخط الساخن «16023 « لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان اتصالات عديدة من الموظفين الراغبين فى العلاج من الإدمان طواعية وتم توفير كافة الخدمات العلاجية مجانا وفى سرية تامة وتم تطبيق القانون فى يناير 2022 انخفضت نسبة التعاطى حاليا إلى ما يقرب من 0,5 %.

● وماذا عن عدد من تمت إحالتهم للنيابة الإدارية؟

●● يوجد ما يقرب من 4 آلاف موظف تم تحويلهم للنيابة الإدارية حتى الآن.

● ماذا لو رفض الموظف إجراء التحليل؟

●● الممتنع والمتهرب بدون عذر واضح يعامل معاملة الإيجابى وذلك وفقا للقانون، وفى ذات الوقت هناك نصوص عقابية داخل القانون للرئيس المباشر إذا ما وصل اليه بشكل قطعى أن موظفا لديه يتعاطى المخدرات، ولم يتم اتخاذ أجراء ضده، وإذا حدث أى تزييف أو تغيير فيما يتعلق بنتائج العينة هناك عقوبة تصل إلى السجن تبدأ مدة العقوبة من 7 سنوات، وذلك لحماية المواطن فى المقام الأول، ورغم ذلك فهناك فرصة للعلاج، ألا إذا اصر المواطن على تناول المواد المخدرة فلا يلومنَّ إلا نفسه.

ادمان السائقين

● وماذا عن مشروع كشف المخدرات للسائقين؟

●● تم الكشف على 2246 سائق خلال أول 3 أسابيع من العام الدراسى الجارى 2023/2022، بالعديد من المحافظات المختلفة «حيث انخفضت نسبة التعاطى إلى 0,4%، بعدما كانت 12% عام 2017 و من ثبت تعاطيه للمواد المخدرة تم إحالتهم إلى النيابة العامة بتهمة القيادة تحت تأثير المخدر. وتستمر تكثيف حملات الكشف المبكر عن تعاطى المواد المخدرة بين سائقى حافلات المدارس من خلال مجموعات عمل مشتركة من صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والإدارة العامة للمرور والإدارة العامة لمكافحة المخدرات ووزارة التربية والتعليم، والأمانة العامة للصحة النفسية بوزارة الصحة، وذلك لإجراء التحاليل الطبية للسائقين داخل مقر المدارس، ومن يثبت تعاطيه للمخدرات، سيتم إحالته للنيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

● مراكز علاج الإدمان زادت بشكل كبير خلال الفترة الحالية.. فما دور الصندوق فى ذلك؟

●● شهدت مصر توسعات كبيرة على مستوى تطوير البنية التحتية لمراكز علاج الإدمان، ففى عام 2014 كنا 7 مراكز علاجية فقط، والآن وصلنا إلى 27 مركز علاجى على مستوى 17 محافظة ولدينا خطة طموحة لتعميم خدمات علاج الإدمان على كل أنحاء الجمهورية حيث يتردد علينا ما يقرب من 140 ألف مريض إدمان سنويًا ما يلقى علينا مزيد من المسؤوليات.

● عدد المراكز العلاجية المتوفرة فى مدن الصعيد ونسب التعاطي؟

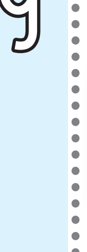
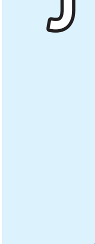
●● من أعلى المحافظات فى مشكلة المخدرات هى محافظة سوهاج، وبالتالى لدينا جهد لإنشاء مركز علاجى بها، وسيقوم الصندوق بتوفير خدمة الخط الساخن، بالإضافة إلى أن محافظة المنيا لدينا فيها منارة علاجية عالية جدا بمركز العزيمة ويحتوى على 126 سريرا ويقدم خدمة بمكان فى غاية الأهمية، كما أننا فى الفترة القادمة نتوسع فى المراكز العلاجية بمحافظات الصعيد، وهناك فروع تقدم خدمات العلاج بمحافظة البحر الأحمر بشكل كبير ويخدم محافظات جنوب الصعيد، ويوجد مركز فى محافظة قنا بالتعاون مع كلية طب جامعة جنوب الوادي.

الدمج المجتمعى

● خدمة عظيمة قدمها الصندوق للمتعافين وهى الدمج المجتمعي.. حدثنا عنها؟

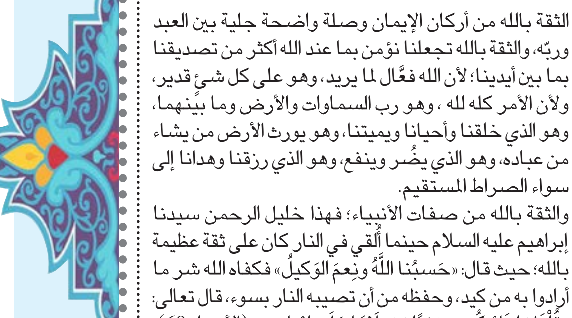
●● الدمج المجتمعي، برنامج كان له تأثير قوى جدا، وخلال الفترة الماضية قدمنا قروضاً بالتعاون مع بنك ناصر الاجتماعى بما يقرب من 5,5 ملايين جنيه لدعم المشروعات الصغيرة للمتعافين، كما أن فكرة التمكين الاقتصادى فى قمة الأهمية، وهى فكرة مصرية تم عرضها على الأمم المتحدة، وحازت إعجابا كبيرا، وبدأت دول كثيرة بتنفيذها، بالإضافة إلى أن جميع المراكز العلاجية التى نقوم بإنشائها تحتوى على ورش عمل للتدريب المهنى لمرضى الإدمان، وهذا مهم لأننا نؤهل مريض الإدمان على مهنة يحتاجها فى سوق العمل.
ونقوم بعمل التأهيل المهنى بجوار التأهيل الاجتماعي، حيث وجدنا حالات طلاق بين مرضى الإدمان، وبالتالى كان هناك تنسيق مع برنامج مودة، ليتم إعداد مرضى الإدمان للحفاظ على أسرهم، وأدوارهم، ومسئوليتهم داخل نطاق الأسرة، والحوار الأسرى، والجوانب الصحية المتعلقة بالصحة الإنجابية وغيرها، وكل ذلك كان فى برنامج مودة الذى قمنا من خلاله بتقديم حزمة متكاملة لمرضى الإدمان، حتى يكون جنبا إلى جنب مع التمكين الاقتصادى والتأهيل النفسي.

5,5 مليون جنيه قروض ميسرة للمتعافين للدمج المجتمعي

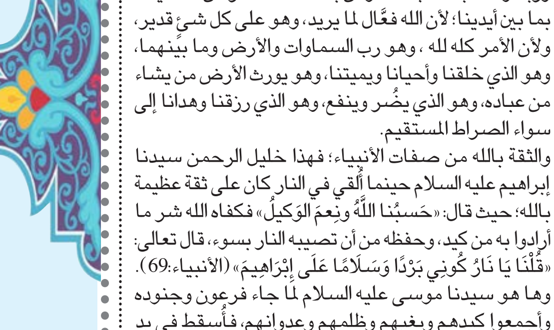

ملف

حكايات نسائية

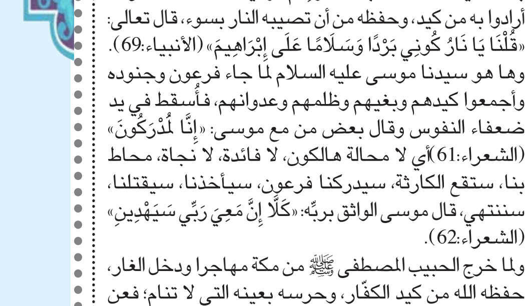


بقلم الداعية:
د. وفاء عبدالسلام

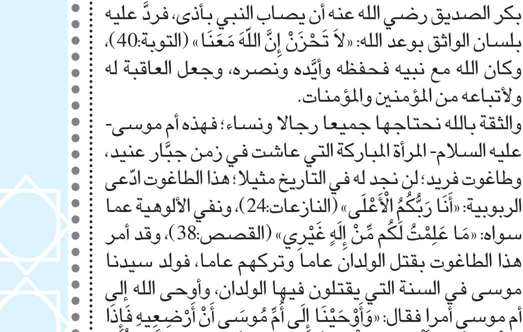
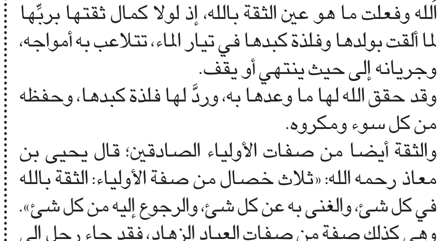
الثقة بالله

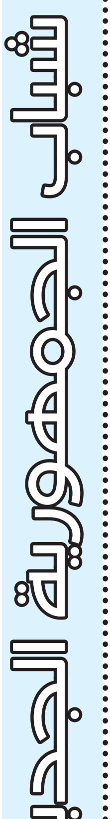


الثقة بالله من أركان الإيمان وصلة واضحة جلية بين العبد وربّه، والثقة بالله تجعلنا نؤمن بما عند الله أكثر من تصديقنا بما بين أيدينا؛ لأن الله فعَّال لما يريد، وهو على كل شئٍ قدير، ولأن الأمر كله لله ، وهو رب السماوات والأرض وما بينهما، وهو الذي خلقنا وأحيانا ويميتنا، وهو يورث الأرض من يشاء من عباده، وهو الذي يضُر وينفع، وهو الذي رزقنا وهدانا إلى سواء الصراط المستقيم.
والثقة بالله من صفات الأنبياء؛ فهذا خليل الرحمن سيدنا إبراهيم عليه السلام حينما أُلقي في النار كان على ثقة عظيمة بالله؛ حيث قال: «حَسبُنا اللَّهُ ونِعمَ الوَكيلُ» فكفاه الله شر ما أرادوا به من كيد، وحفظه من أن تصيبه النار بسوء، قال تعالى: «قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ» (الأنبياء:69).
وها هو سيدنا موسى عليه السلام لما جاء فرعون وجنوده وأجمعوا كيدهم وبغيهم وظلمهم وعدوانهم، فأُسقط في يد ضعفاء النفوس وقال بعض من مع موسى: «إِنَّا لَمُدْرَكُونَ» (الشعراء:61)أي لا محالة هالكون، لا فائدة، لا نجاة، محاط بنا، ستقع الكارثة، سيدركنا فرعون، سيأخذنا، سيقتلنا، سننتهي، قال موسى الواثق بربِّه: «كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ» (الشعراء:62).
ولما خرج الحبيب المصطفى ﷺ من مكة مهاجرا ودخل الغار، حفظه الله من كيد الكفّار، وحرسه بعينه التي لا تنام؛ فعن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه ((أنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، حَدَّثَهُ قالَ: نَظَرْتُ إلى أَقْدَامِ المُشْرِكِينَ علَى رُؤُوسِنَا وَنَحْنُ في الغَارِ، فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، لو أنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إلى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقالَ: يا أَبَا بَكْرٍ ما ظَنُّكَ باثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا)) (مسلم).
إنها ثقة الحبيب العظيمة بالله، ولذلك عندما خاف سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه أن يصاب النبي بأذى، فردَّ عليه بلسان الواثق بوعد الله: «لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا» (التوبة:40)، وكان الله مع نبيه فحفظه وأيَّده ونصره، وجعل العاقبة له ولأتباعه من المؤمنين والمؤمنات.
والثقة بالله نحتاجها جميعا رجالا ونساء؛ فهذه أم موسى- عليه السلام- المرأة المباركة التي عاشت في زمن جبَّار عنيد، وطاغوت فريد؛ لن نجد له في التاريخ مثيلا؛ هذا الطاغوت ادّعى الربوبية: «أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى» (النازعات:24)، ونفي الألوهية عما سواه: «مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي» (القصص:38)، وقد أمر هذا الطاغوت بقتل الولدان عاما وتركهم عاما، فولد سيدنا موسى في السنة التي يقتلون فيها الولدان، وأوحى الله إلى أم موسى أمرا فقال: «وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ» (القصص:7) فاستجابت لأمر الله وفعلت ما هو عين الثقة بالله، إذ لولا كمال ثقتها بربِّها لما ألقت بولدها وفلذة كبدها في تيار الماء، تتلاعب به أمواجه، وجريانه إلى حيث ينتهي أو يقف.



وقد حقق الله لها ما وعدها به، وردَّ لها فلذة كبدها، وحفظه من كل سوء ومكروه.
والثقة أيضا من صفات الأولياء الصادقين؛ قال يحيى بن معاذ رحمه الله: «ثلاث خصال من صفة الأولياء: الثقة بالله في كل شئ، والغنى به عن كل شئ، والرجوع إليه من كل شئ».
وهي كذلك صفة من صفات العباد الزهاد، فقد جاء رجل إلى حاتم الأصم رحمه الله فقال: يا أبا عبدالرحمن أي شئ رأس الزهد ووسط الزهد وآخر الزهد؟ فقال: «رأس الزهد الثقة بالله، ووسطه الصبر، وآخره الإخلاص»
ومن تحلّى بالثقة بالله فقد فاز بالجنّة؛ قال شقيق البلخي رحمه الله: «من عمل بثلاث خصال أعطاه الله تعالى الجنة: أولها: معرفة الله بقلبه ولسانه وسمعه وجميع جوارحه، الثاني: أن يكون بما في يد الله أوثق مما في يديه، الثالث: يرضى بما قسم الله له، وهو مستيقن أن الله تعالى مطّلع عليه، ولا يحرك شيئًا من جوارحه إلا بإقامة الحجّة عند الله، فذلك حق المعرفة.
والثقة بالله تعالى لها صور متعدّدة في حياة المسلم يمكن من خلالها تحقيق هذه الثقة، وسوف نتحدث الأسبوع المقبل إن شاء الله عن أبرزها.
فكن واثقا بالله، متوكّلا عليه، معتصما به ترى عجائب مقدوره في خلقه .

مناقشة كتاب «أسرار عميد دولة المداحين» علي مسرح وزارة الشباب



شهد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة حفل توقيع ومناقشة كتاب ياسين التهامي.. أسرار عميد دولة المداحين للدكتور محمد الباز، على مسرح وزارة الشباب والرياضة

عرض الكتاب حياة عميد المنشدين الشيخ ياسين التهامي من البدايات وحتى الآن، وسر نجاح التهامي طوال هذه السنوات، ووصوله إلى القمة في عالم الإنشاد، وعلاقة الإنشاد بعوالم شيوخ الصوفية الكبار، وأثر الشيخ ياسين التهامي على الإنشاد وفن المديح

من جانبه أكد الدكتور أشرف صبحى على أهمية تثقيف النشء والشباب وإثراء المعرفة لديهم بالنماذج المصرية الملهمة فى مختلف المجالات من خلال البرامج والمشروعات المختلفة التى تسلط الضوء على تلك النماذج، وكذا عرض الكتب التى تتناول السيرة الذاتية لهذه الشخصيات وآثارها الملموس بالمجتمع، مقدماً التهنئة للدكتور محمد الباز على كتابه الجديد «أسرار عميد دولة المداحين».

كما أعرب الدكتور محمد الباز، في كلمته عن اعتزازه بالكتاب والشيخ ياسين التهامي، وقال: «في محبة مولانا ياسين التهامي.. هذا كتاب خاص جدا بالنسبة لي رغم أنه الكتاب الـ70 ولكنه حالة خاصة جدا أعتز بها».

حضر الحفل الذي أداره الإذاعي محمد عبد العزيز رئيس إذاعة القاهرة، الداعية الإسلامي الحبيب علي الجفري، السيد محمود الشريف، نقيب الأشراف، الدكتور محمد الباز، الدكتور أحمد سليمان نائب رئيس جامعة سوهاج، وقيادات من وزارة الشباب والرياضة، ولفيف من السادة الإعلاميين.

«نحو طريق المحبة»

صالون ثقافي لنشر ثقافة التعايش والتسامح بين الأديان



نظمت وزارة الشباب والرياضة وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان، بالإدارة المركزية لشئون الوزير صالون ثقافي ديني لنشر ثقافة التعايش والتسامح بين الأديان تحت شعار «طريق المحبة»، بمركز الإبتكار الشبابي والتعلم بالجزيرة، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة، بحضور فضيلة الدكتور رمضان عبد الرازق عضو اللجنة العليا للدعوة الإسلامية بمشيخة الأزهر الشريف، والدكتورة هويدا الشاهد مدير عام الإدارة العامة للمرأة وتكافؤ الفرص.

قال الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أن حقوق الإنسان أمر واجب التطبيق فى سلوكياتنا، ومعرفتنا، وفى التنشئة المجتمعية، ولنا جميعا حقوق وعلينا واجبات، وكذا التوعية بتلك الحقوق بين المواطنين من خلال المنشآت الشبابية والرياضية ومختلف الكيانات الشبابية فى كل محافظات الجمهورية».

أكد وزير الشباب والرياضة، أن الهدف من تنظيم الصالون الثقافي الديني هو نشر ثقافة التعايش والتسامح بين الأديان وبين المجتمع بجميع فئاته، وتوعية الشباب بمفاهيم الدين الصحيحة، وعدم الخلط بين المفهوم الديني والمفهوم السياسي، واستثمار جهد الشباب في مجال خدمة المجتمع والوطن، وتفعيل شعار الخدمة العامة وتنمية المجتمع، من خلال حملات توعية وتثقيفية لكافة أطياف المجتمع، بالإضافة إلى نشر المفاهيم الصحيحة ونبذ المعلومات المغلوطة ونشر ثقافة التعايش السلمي ومواجهة الأفكار الهدامة، وذلك بتكثيف برامج الوعي لدى النشء والشباب.

من جانبها أشارت الدكتورة هويدا الشاهد مدير عام الإدارة العامة للمرأة وتكافؤ الفرص بوزارة الشباب والرياضة، إلي أن فعاليات الصالون تأتى ضمن خطة الإدارة العامة للمرأة وتكافؤ الفرص بوزارة الشباب والرياضة مع إدارات الرياضة بمديريات الشباب على مستوى الجمهورية، وفي ضوء الإستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان والتي تستند علي عدد من المبادئ الأساسية، أبرزها أن كافة الحقوق والحريات مترابطة ومتكاملة.

وتضمن الصالون الرد علي العديد من الإستفسارات حول العديد من الموضوعات والقضايا بمختلف أنواعها والتى تساهم بشكل كبير فى بناء الإنسان المصري، وذلك تحقيقًا لأهداف الاستراتيجية الوطنيه لحقوق الإنسان.



لصالح علاج سرطان الأطفال

مبادرة مصرية إماراتية لأصحاب الهمم وأسرهم لإعادة تدوير البلاستيك









انطلقت المبادرة التعاونية بين وزارة الشباب والرياضة ومؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم في أبو ظبي لتوعية واشراك اصحاب الهمم في الحفاظ على البيئة والسعي لإحداث تأثير اقتصادي ايجابي، والهدف من المبادرة نشر التوعية البيئية بين أصحاب الهمم وبين أفراد المجتمع ورفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية توطيداً لعلاقات التعاون المشترك بين مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة

تأتي تلك الخطوة في إطار التطور الكبير والنوعي الذي شهدته العلاقات بين مصر والإمارات، والعمل على تكثيف التعاون المشترك لصالح أصحاب الهمم وأسرهم، والتعاون في المجالات الرياضية والثقافية والفنية والمشغولات اليدوية والتشغيل والتوظيف، ونقل الخبرة والتجربة لبرنامج جسور الأمل الذي تُقدِّمه لمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم.

تعمل المبادرة علي حملة توعية وتجميع وإعادة تدوير المخلفات البلاستيكية بمشاركة أصحاب الهمم وأسرهم منتسبي وكوادر مراكز التخاطب التي جرت إعادة تأهيليها في المحافظات المصرية ضمن برنامج "جسور الأمل» الذي يهدف إلى تطوير 68 مركزاً على مدى ثلاثة أعوام في قرى مصرية بدعم «القابضة» (ADQ)، شركة استثمارية قابضة في إمارة أبوظبي.

تهدف المبادرة إلى تقديم مثال فريد من أصحاب الهمم الذين تعاونوا لحماية البيئة المصرية لأفراد المجتمع، والتوعية بأهمية الحفاظ على المظهر الحضاري بالمناطق المشاركة وحمايتها من النفايات البلاستيكية، فضلاً عن إشراك مختلف فئات المجتمع من خلال تعزيز ثقافة العمل التطوعي، وتحقيق التزام مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم وحملة الشباب المصري من أجل المناخ بتطبيق مبادئ المسؤولية المجتمعية

أعرب الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة عن شكره وتقديره لدولة الإمارات قيادةً وشعباً على ما تقدمه لمصر تأكيداً على الروابط التاريخية التي تجمع البلدين، وأواصر المحبة والأخوة بين الشعبين الشقيقين

مشيداً بجهود مؤسسة زايد العليا في دعم ورعاية ذوي القدرات والهمم، والتعاون المثمر بين الوزارة والمؤسسة لإنشاء مراكز للتخاطب وتنمية المهارات بمراكز الشباب على مستوى القطر المصري ضمن إطار بروتوكول التعاون المشترك بين الجانبين

وثمن صبحي على التعاون مع الجانب الإماراتى في مجالي الشباب والرياضة في إطار العلاقات المتميزة التي تجمع البلدان الشقيقان، مقدماً الشكر والتقدير إلى مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم على هذا التعاون وتلك المبادرات الهادفة التي تجمع ذوي القدرات والهمم بالدولتين

أكد وزير الشباب والرياضة على اهتمام الدولة المصرية بدمج ذوي القدرات والهمم في مختلف الأنشطة والمشروعات في ضوء توجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية لدعمهم وتلبية رغباتهم، ودمجهم بالمجتمع، لافتاً أن ذوي القدرات والهمم يمتازون بالإصرار والتحدي ويحققون الإنجازات الفريدة في شتى المجالات

من جانبه قال سعادة عبد الله عبد العالي الحميدان الأمين العام لمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم: يأتي تنفيذ المبادرة من أجل الحفاظ على البيئة، ونقل المبادرات التي أطلقتها المؤسسة ضمن إطار النحلة الخضراء إلى الجانب المصري لاسيما أن المؤسسة تعتبر مراكز التخاطب التي جرى إعادة تأهيليها في المحافظات المصرية ضمن برنامج «جسور الأمل» شريك رئيسي مع مراكز الرعاية والتأهيل بالمؤسسة

وأكد الحميدان أن مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم تحرص على غرس قيم ومبادئ المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه نحو البيئة المستدامة، ويسير على دربه صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، واستثارة الاهتمام بقضايا البيئة من قبل أصحاب الهمم وتدريبهم على المشاركة في جهود تحسين البيئة من حولهم، إضافة إلى إطلاق المبادرات الوطنية التي من شأنها الحفاظ على البيئة، وهو ما تعمل المؤسسة على نقله إلى ذوي القدرات والهمم في جمهورية مصر

أختتم الأمين العام لمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم بالتأكيد على تقدير مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم لجهود وزارة الشباب والرياضة المصرية وعلى رأسها معالي الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب المصري، كما رحب بتقديم خبرات مؤسسة زايد العليا و كوادرها الوظيفية إلى الجميع، والتعاون المشترك في عدة مجالات وكافة الأنشطة التي من شأنها الإسهام في خدمة أصحاب الِهمم لتأهيلهم في الاندماج بمجتمعاتهم ليصبحوا قوى عاملة منتجة ومشاركة في بناء المجتمع.

يذكرأن الحملة أسفرت عن بيع المخلفات التي جرى تجميعها على مدى شهرين من خلال 48 مركزاً للتخاطب من مراكز الشباب في جميع أنحاء الجمهورية بمشاركة إحدى الشركات المصرية المتخصصة بإعادة تدوير النفايات بمبلغ 14 ألف جنية مصري تمت الموافقة على التبرع به إلى مستشفى 57357 لعلاج سرطان الأطفال.

وزارة الشباب والرياضة

المشروع القومي لرياضة الفتاه والمرأة

القاعدة الشعبية

- ملابس رياضية
- رحلات لأجمل المدن السياحية
- جوائز نقدية أو عينية

كل ده بالمجان

- الخلو من الامراض المعدية والخطيرة

مفاجأة المشروع

- للمتميزات بالمركز وأسرهم تخفيض 10 % علي المنشئات التابعة لوزارة الشباب والرياضة

يلا متضيعيش وقت .. تعالي منتظرين مشاركتك علي اللينك ده

https://www.emys.app/sport/womenProject/register

مع تحيات الإدارة المركزية للتنمية الرياضية - الإدارة العامة للقاعدة الشعبية

الشباب والرياضة تنظم المشروع القومى لرياضة «الفتاه والمرأة»

تنظم وزارة الشباب والرياضة بقيادة الدكتور أشرف صبحى «المشروع القومى لرياضة الفتاه والمرأة» من خلال الإدارة العامة للقاعدة الشعبية بالإدارة المركزية للتنمية الرياضية بالوزارة برئاسة الدكتورة سونيا دنيا فى إطار الاهتمام برياضة المرأة، وتشجيعها على ممارسة الرياضة يستهدف المشروع العمل على تطوير اللياقة البدنية لدى الفتاة والمرأة من خلال ممارسة التمارين بالمراكز الرياضية بمشاركة مدربات متخصصات على مستوى الجمهورية وبشكل مجانى.

تشجع الوزارة المرأة والفتاة على الإقبال للمشاركة فى «المشروع القومى لرياضة المرأة والفتاة» من خلال توفير الملابس الرياضية للمشاركات، ومنح المتميزات جوائز مادية وعينية، وتخفيض بنسبة 10% على الاشتراك فى المدن الشبابية ، ومشاركتهم كذلك فى عدد من الرحلات التى تنفذها الوزارة.

كما تنظم وزارة الشباب والرياضة مجموعة من المسابقات التنافسية للمشاركات بالمشروع فى رياضات «كرة الطائرة، كرة اليد، تنس الطاولة، الكاراتيه، عروض رياضية، ماراثونات وسباقات للمشى والجرى»، بجانب التمارين الرياضية.

يأتى ذلك فى ضوء إستراتيجية ورؤية وزارة الشباب والرياضة الرامية إلى نشر ثقافة الممارسة الرياضية داخل المجتمع، وجعل الرياضة أسلوب حياة فى إطار توجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

وأعلنت الوزارة عن شروط المشاركة بالمشروع، والتى تتمثل فى «أن يتراوح أعمار الفتيات والمرأة من 14 عاماً فيما فوق، والالتزام بمواعيد التدريبات، والخلو من الأمراض المزمنة»، وكشفت الوزارة عن الرابط الإليكترونى للمشاركة فى البرنامج من خلال الرابط التالى :

https://www.emys.app/sport/womenProject/register





صبحي يودع أولى أفواج قطار الشباب المتجه إلى الأقصر وأسوان

ودع الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، الشباب المشارك في أولى أفواج قطار الشباب المتجه إلى الأقصر وأسوان، بحضور العميد حسام السيسي مساعد وزير النقل لشئون الرياضة، والمهندس محمد عامر رئيس الهيئة القومية لسكك حديد مصر، والدكتورة نجوي صلاح وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية لتنمية الشباب

تفقد وزير الشباب والرياضة الشباب المشارك في الفوج واستمع إلى ارائهم وافكارهم متمنيا لهم التوفيق خلال رحلتهم والاستمتاع باماكن الزيارة التي تعكس الحضارة المصرية

مضيفا ان الوزارة تعكف في برامجها على زيادة الولاء والانتماء لدي الشباب المصري ومعرفة بلدهم بشكل اكبر مع ربط الماضي بالحاضر، لانهم هم المستقبل وعماد هذه الأمة. يذكر أن الفوج الأول يضم 2819 شاب وفتاة راغبين فى الحصول على فرصة الاشتراك ، حيث تم اختيار حصل 500 شاب وفتاة

يتضمن البرنامج المعد لهم زيارة العديد من الاماكن الاثرية ومنها (الصوت والضوء بالكرنك - متحف النوبة - معابد البر الشرقي - جزيرة الموز - السد العالي - متحف النيل - معبد فيلة - معابد البر الغربي - جزيرة النباتات).

ورشة إنشاد ديني وابتهال وترانيم بمركز شباب الميناء

نفذت الإدارة المركزية لتنمية الشباب بوزارة الشباب والرياضه بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بالبحر الاحمر « ورشة انشاد ديني وابتهال وترانيم» ومسابقة انشد ورنم احدي انشطة خطة النادي الثقافي بمركز شباب الميناء

برعاية الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة ، و اللواء عمرو حنفي محافظ البحر الأحمر وفراج عبد المقصود مدير المديرية وإيهاب محمد طه وكيل الشباب .

وصرحت نادية ابراهيم السيد مدير الإدارة العامة للشباب بأن الورشة والمسابقة ضمن أنشطة خطة النادي الثقافي مشيرة الي أن الورشة ادارها وحكم المسابقة كارم محمود حامد مدرب موسيقي بقصر ثقافة الغردقة تناول عدة نقاط حول الفرق بين الأغاني والانشاد والترانيم وشرح مقامات الموسيقي والعرب وشارك في الورشة مايقرب من ثلاثون شاب وفتاه من أعضاء النادي الثقافي أضافت الأستاذة مارتينا صبري منسق النادي الثقافي بأن المسابقة ستنفذ فور انتهاء الورشة حتي يتمكن الشباب المشارك من التطبيق العملي لما تناولوه من معلومات اثناء الورشة كما اسفرت المسابقة عن حصد أية ياسر محمد رشاد المركز الاول في الانشاد الديني والمركز الثانى أحمد رأفت يسين وفاز بالمركز الاول في الترانيم مينا ميلاد قسطندي فاخوري والمركز الثانى مينا عبيد الله سيفين باشراف أشرف محفوظ المدير التنفيذي لمركز شباب الميناء ، و فوقية محمد مشرفة النشاط .

تحت شعار « الجمهورية الجديدة .. العلم والعمل»

مشاركة 7650 طالبًا وطالبة في القوافل التعليمية بأسيوط





واصلت وزارة الشباب والرياضة تنفيذ فعاليات مشروع القوافل التعليمية المجانية لطلاب الشهادة العامة بالمرحلتين الثانوية والإعدادية بمحافظة أسيوط ، تحت شعار « الجمهورية الجديدة .. العلم والعمل» ، والذى تنفذه الوزارة للعام العاشر على التوالي ، بالتعاون مع وزارتي « التربية والتعليم والتعليم الفني ، التنمية المحلية ، وحدة تصدوا معنا » ، وذلك ضمن خُطتها في المبادرة الرئاسية حياة كريمة للعام الدراسي 2022_2023 ، تحت رعاية الدكتور مصطفي مدبولي - رئيس مجلس الوزراء .

وشهدت قاعات مركز شباب ابنوب ، ناديين ديروط الرياضي والمعلمين ، مشاركة كثيفة لـ 7650 بمشاركة نخبة من الخبراء من المعلمين ذوي الكفاءة المهنية المتخصصين في المواد العلمية والأدبية المختلفة، ومقدمي البرامج التعليمية المتخصصة.

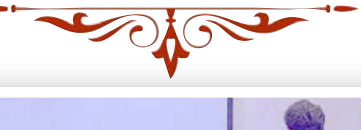
أشاد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، بالإقبال الكبير من جانب الطلاب ، وانتظام المحاضرات، وحرص الطلاب على المشاركة بالقوافل ، والاستفادة من خبرات المعلمين المتميزين المشاركين على أيدِ خبراء المواد التعليمية ، وأهمية تنظيم القوافل التعليمية ودورها في الحد من الدروس الخصوصية، ورفع العبء عن كاهل المواطنين والطلاب، وتقديم خدمة تعليمية مجانية للطلاب.

طالب صبحي جميع القائمين علي تنفيذ القوافل تفعيل خاصية البث المباشر لكافة المحاضرات ، من خلال تطبيق تقنية زووم لجميع الادارات الفرعية بالمحافظتين لتعظيم الاستفادة للجميع . علي هامش عقد القوافل ، تم تنفيذ لقاء حواري حول:» البرنامج القومي لمواجهة الشائعات «تصدوا معنا» ، وتسليط الضوء عن التحديات التى تواجه الدولة المصرية و مفهوم الشائعات وكيفية التمييز بينها وبين الحقائق والأخبار الصحيحة وتصنيف الشائعات وبيان تأثيرها على الفرد والمجتمع ، نظرًا لتناول منصات التواصل الاجتماعي حيزًا واسعًا في نشر الشائعات من خلال تناقل كثير من الأفراد للأخبار والمعلومات دون تأكدهم من صحة مصدرها ومصداقيتها .

ومن المقرر أن تصل القوافل إلي 300 ألف طالبًا وطالبة بـ 16 محافظة بقري المبادرة الرئاسية «حياة كريمة » والمحافظات الحدودية والصعيد .

لتدشين حملة ترويجية بالمحافظات

الشباب والرياضة تعقد لقاءً تنشيطياً لوحدات «ريحانة»









عقدت الادارة المركزية لتنمية النشء بوزارة الشباب والرياضة لقاءً تنشيطياً لوحدات ريحانة والمتطوعات المشاركات في الوحدات بالمحافظات لاستعراض خطة أنشطة ريحانة خلال الفترة القادمة.

وتنفذ وزارة الشباب والرياضة البرنامج القيادي لتمكين وزيادة وعي الفتيات تحت مسمى «ريحانة»، برعاية السيدة الفاضلة قرينة السيد رئيس الجمهورية.

ويقوم المعنيون على تنفيذ البرنامج بتدشين حملة ترويجية في مختلف المحافظات، لإتاحة الفرصة أمام الفتيات للاشتراك بوحدات ريحانة تتبلور فكرة برنامج «ريحانة» في صقل مهارات الفتيات بالشكل الذى يمكنهن من التعبير عن أنفسهن وتفعيل دورهن بالمجتمع، والتعرف على أمثل الآليات لمواجهة أي صعوبات قد تواجههن.

كما يستهدف البرنامج إعلاء قيمة القيادة النسوية في بناء المجتمع، وتوعية الفتيات بكل حقوقها سواءً في التعليم أو الرعاية الصحية والاجتماعية والحقوق القانونية، فضلاً عن التعرف على عدد من نماذج المرأة الناجحة في المجالات المختلفة.





بالتي هي أحسن

بقلم: د. إلهام شاهين

مساعد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشؤون الواعظات

ilhamfa@hotmail.com

من أكل الرغيف الثالث؟

يروى أن عيسى بن مريم عليه السلام كان بصحبته رجل من اليهود وكان معهما ثلاثة أرغفة من الخبز، ولما أرادا أن يتناولا طعامهما وجد عيسى أنهما رغيفان فقط، فسأل اليهودي: أين الرغيف الثالث؟

فأجاب: والله ما كانا إلا اثنين فقط.

لم يعلق نبي الله، وسارا معًا حتى أتيا رجلًا أعمى فوضع عيسى عليه السلام يده على عينيه ودعا الله له فشفاه الله عز وجل ورد عليه بصره، فقال اليهودي متعجبًا: سبحان الله! وهنا سأل عيسى صاحبه اليهودي مرة أخرى: بحق من شفى هذا الأعمى ورد عليه بصره أين الرغيف الثالث؟

فرد: والله ما كانا إلا اثنين.

سارا ولم يعلق سيدنا عيسى على الموضوع حتى أتيا نهرًا كبيرًا، فقال اليهودي: كيف سنعبره؟

فقال له النبي: قل باسم الله واتبعني، فسارا على الماء، فقال اليهودي متعجبا: سبحان الله!

وهنا سأل عيسى صاحبه اليهودي مرة ثالثة: بحق من سيرنا على الماء أين الرغيف الثالث؟

فأجاب: والله ما كانا إلا اثنين.

لم يعلق سيدنا عيسى وعندما وصلا الضفة الأخرى جمع عليه السلام ثلاثة أكوام من التراب ثم دعا الله أن يحولها ذهبًا، فتحولت إلى ذهب، فقال اليهودي متعجبا: سبحان الله لمن هذه الأكوام من الذهب؟

فقال عليه السلام: الأول لك، والثاني لي، وسكت قليلا.

فقال اليهودي: والثالث؟

فقال عليه السلام: الثالث لمن أكل الرغيف الثالث،

فرد بسرعة: أنا الذي أكلته،

فقال سيدنا عيسى: هي كلها لك، ومضى تاركًا اليهودي غارقًا في لذة حب المال والدنيا.

بعد أن جلس اليهودي منهمكا بالذهب لم يلبث إلا قليلًا حتى جاءه ثلاثة فرسان، فلما رأوا الذهب ترجلوا، وقاموا بقتله شر قتلة. وبعد أن حصل كل واحد منهم على كومة من الذهب بدأ الشيطان يلعب برؤوسهم جميعا، فدنا أحدهم من أحد صاحبيه قائلا له: لم لا نأخذ أنا وأنت الأكوام الثلاثة ونزيد نصف كومة إضافية بدلا من توزيعها على ثلاثة،

فقال له صاحبه: فكرة رائعة،

فنادوا الثالث وقالوا له: ممكن تشتري لنا طعاما لنتغدى قبل أن ننطلق. فوافق هذا الثالث ومضى لشراء الطعام؟ وفي الطريق حدثته نفسه فقالت له: لم لا تتخلص منهما وتظفر بالمال كله وحدك؟؟ فقام صاحبُنا بوضع السم في الطعام ليحصل على المال كله!! وهو لا يعلم كيد صاحبيه له!! وعندما رجع استقبلاه بطعنات في جسده حتى مات، ثم أكلا الطعام المسموم فما لبثا أن لحقا بصاحبيهما وماتا وماتوا جميعًا، وعندما رجع نبي الله عيسى عليه السلام وجد أربعة جثث ملقاة على الأرض ووجد الذهب وحده، فقال: هكذا تفعل الدنيا بأهلها فاعبروها ولا تعمروها

اسألوا فضيلة المفتي



د. شوقي علام

الدعاء المستحب عند اشتداد المطر

• **ما الدعاء الوارد عن النبي عن اشتداد المطر؟**

•• أجاب د. شوقي علام ـ مفتي الجمهورية ـ: من السنن الواردة عند اشتداد المطر أنَّه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول الدعاء بصيغة: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ وَالْجِبَالِ وَالآجَامِ وَالظِّرَابِ وَالأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ» وهي من صيغ الدعاء المأثورة عن النبي، وقد رواها الشيخان في «صحيحهما". قال العلامة العدوي في «حاشيته على كفاية الطالب الرباني» (1/ 406، ط. دار الفكر): [وممَّا ورد في رفع المطر إذا كثر وخيف منه الضرر ما رواه الشيخان من قوله: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ وَالْجِبَالِ وَالآجَامِ وَالظِّرَابِ وَالأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»] اهـ. وقال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في «منحة الباري بشرح صحيح البخاري» (3/ 101، ط. مكتبة الرشد): [قال الإمام الشافعي في «الأم»: وإذا كثرت الأمطار، وتضرَّر الناس، فالسنة أن يُدعَى برفعها: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا»، ولا يشرع لذلك صلاة؛ لأن النبي لم يُصلِّ لذلك] اهـ. وقال الإمام النووي في «روضة الطالبين» (2/ 95، ط. المكتب الإسلامي): [قال أصحابنا: وإذا كثرت الأمطار وتضرَّرت بها المساكن والزروع، فالسنة أن يسألوا الله تعالى دفعه: (اللهم حوالينا ولا علينا)] اهـ.

وقال الإمام البهوتي في «شرح منتهى الإرادات» (1/ 338، ط. عالم الكتب): [(وإن كثُرَ) المطر (حتى خيف) منه (سُنَّ قول: اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والضراب ومنابت الشجر وبطون الأودية)] اهـ.

الصلاة بعد طلوع الشمس



• **لو استيقظت من النوم بعد طلوع الشمس، هل أصلّي الصبح فقط أم أصلّي السنة أولًا ثم الصبح؟**

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة بمجمع البحوث الإسلامية: على المسلم أن يكون حريصًا على أداء الصلاة في أوقاتها؛ لقوله تعالى: «إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا» [النساء: 103]، وأن يأخذ المسلم كافة الأسباب التي تجعله مؤديًا للصلاة في وقتها، فإذا أراد أن يصلي الفجر في وقته، فعليه بالنوم مبكرًا مع استحضار النية لأداء هذه الفريضة مستعينًا بمن يوقظه، أو ضابطًا للمنبِّه على وقتها.

فإذا سمع الأذان لصلاة الفجر عليه أن ينهض من فراشه، ويسارع إلى مرضاة ربه؛ لكي يستقبل يومه بالطاعة والجد والاجتهاد؛ لقوله صلى الله عليه وسلم« يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ، فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلاَّ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ» متفق عليه.

فإذا لم يسمع النداء مع أخذه الأسباب المعينة على ذلك، واستيقظ بعد طلوع الشمس فليصلها، ولا إثم عليه؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نَسِيَ صَلاَةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا.. لاَ كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي) [طه: 14].». متفق عليه.

أما كيفية قضاء ركعتي الفجر بعد أن فات وقتها وطلعت الشمس: فمن السنة أن يبدأ الإنسان بركعتي الفجر، ثم يصلي فرض الصبح؛ لأن القضاء عين الأداء، هكذا فعل رسول الله لما فاتته صلاة الصبح في أحد أسفاره، ولم يستيقظ هو الصحابة إلا بعد طلوع الشمس. روى أبو دواد وغيره عن أبي قتادة أنَّ النبيَّ كانَ في سَفَرٍ له..... فقال: «احفَظُوا علينا صلاتَنا» يعني صلاةَ الفجرِ، فضُرِبَ على آذانِهم فما أيقظَهم إلا حَرُّ الشَّمسِ..... فتَوَضَّؤوا، وأذَّنَ بلالٌ فصَلَّوا ركعتَي الفَجرِ، ثمَّ صَلَّوُا الفَجرَ وركِبُوا، فقال بعضُهم لبعض: قد فرَّطنا في صلاتِنا، فقال النبيّ: «إنه لا تفريطَ في النَّومِ، إنَّما التَّفريطُ في اليَقَظَةِ، فإذا سَهَا أحدُكم عن صَلاةٍ فليُصَلِّها حين يَذكُرُها..».

ففي الحديث دلالة على قضاء سنة الفجر قبله؛ لأن النبي أمر بلالا بالأذان ثم صلى الراتبة (سنة الفجر) ثم أمر بإقامة الصلاة بعد ذلك فصلى الفريضة.

"شاشة النساء".. لمتابعة صلاة الجمعة

• **ما حكم وضع شاشة عرض في مصلّى النساء لمشاهدة صلاة الجمعة؟**

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة بمجمع البحوث الإسلامية: وضع شاشة عرض في مصلى النساء، أو الأدوار العلوية والسفلية، بغرض متابعة الإمام من الأمور المباحة؛ حيث يتحقق بهذه الوسيلة غاية من الغايات المطلوبة في اقتداء المأموم بإمامه، وهي العلم بانتقالات الإمام عن طريق السماع أو الرؤية، وينبغي اقتصارها على عرض حركات الإمام فقط دون بقية المصلين؛ حيث يكون ذلك أدعى للخشوع وعدم الانشغال عن الصلاة.

قال الإمام النووي: «يشترط لصحة الاقتداء علم المأموم بانتقالات الإمام... وهذا مجمع عليه، قال أصحابنا: ويحصل له العلم بذلك بسماع الإمام، أو من خلفه، أو مشاهدة فعله، أو فعل من خلفه، ونقلوا الإجماع في جواز اعتماد كل واحد من هذه الأمور »وبناء على ذلك، فوضع شاشة عرض في مصلى النساء تحقق غرضا مقصودا من متابعة الإمام والعلم بانتقالاته عن طريق السماع والرؤية، مما يزيد الانتباه والانتفاع بالخطبة.

الترجِّي بالنبي وآل البيت والكعبة



• **ما حكم الترجِّي بالنبي وآل البيت والكعبة؟**

•• أجابت دار الافتاء المصرية: الترجِّي أو تأكيد الكلام بالنبي أو بغيره بأن يقول القائل: والنبي -مثلًا- أو والكعبة... إلخ، مما لا يُقْصَد به حقيقة الحلف أمرٌ جائزٌ شرعًا ولا حرج فيه عند جماهير الفقهاء؛ ولا يصح أن يُمنَع بالأدلة التي ظاهرها يُحَرِّمُ الحلف بغير الله؛ فهو ليس من هذا الباب، وهو واردٌ في كلام النبي وكلام الصحابة الكرام؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ فَقَالَ: «أَمَا وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّهُ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ» إلخ الحديث.

وروى الشيخان أن امرأة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت له: «لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي؛ لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ» تعني طعام أضيافه.

كثرة الحلف

• **ما حكم كثرة الحلف في البيع والشراء؟**

•• أجابت دار الافتاء المصرية: إكثار الحلف أثناء البيع والشراء مكروه، لما يترتب عليه من زوال البركة، ولكونه سببًا لزوال تَعْظِيم اسم الله تعالى من القلوب؛ فقد أمر الله بحفظ الأيمان ونهى عن إكثار الحَلِفِ به؛ فقال: (وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ) [المائدة:89]، وقال: (وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ) [البقرة: 224]، وقد ورد في السنَّة النبوية المطهَّرة النهي عن إكثار الحلف مطلقًا وخصوصًا عند المتاجرة لما يترتَّب عليه من محق البركة ورفعها؛ قال النبي: «الحلف مُنَفِّقَةٌ للسلعة، مُمْحِقَةٌ للبركة» (رواه البخاري)، وقد نصَّ الفقهاء على كراهة إكثار الحلف أثناء البيع والشراء؛ فلا ينبغي الإكثار من الحلف مطلقًا، سواء أكان الحالف صادقًا أم كاذبًا.

منع صاحب الفتنة

• **هل لي الحق في منع شخص من أصهاري يتسبب في فتنة في بيتي ومشكلات بين أهل بيتي من دخول البيت؟**

•• أجاب د. علي جمعة ـ عضو هيئة كبار العلماء ـ: من المقرر فقهًا أنه «لا ضرر ولا ضرار»، فإذا كان هذا الشخص المنوه عنه بالطلب يتسبب في إثارة الفتنة والمشكلات بين أهل بيت السائل؛ فلا مانع شرعًا أن يقوم بمنعه من دخول بيته حتى ينتهي عن إثارة الفتنة والمشكلات، ولحديث رسول الله: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

فتاوى×كلمات

• **ما حكم التسمية عند البَدْءِ في الأكل؟ وما حكم من نَسِيَهَا وتذكَّرَها أثناء الأكل؟**

•• التسمية عند البَدْءِ في الأكل سنَّة؛ لحديث عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنهما قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ، فَجَالَتْ يَدِي فِي الْقَصْعَةِ، فَقَالَ: «سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» رواه ابن ماجه بمعناه، وأبو داود.

فمن نسيها في أوله فإنَّه يسمِّي متى ذكرها، ويقول: «باسم الله أوَّلَه وآخِرَه»؛ لحديث السيدة عَائِشَةَ أم المؤمنين رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُد.

• **ما حكم إقامة ذكرى الأربعين والسنوية للميت؟**

•• ذهب جمهور الفقهاء إلى أن مدَّة إقامة العزاء والتعزية ثلاثة أيام فقط، وأنَّ التعزية بعدها مكروهة، إلا لمن كان غائبًا ثم حضر، أو لمن لم يعلم بالوفاة إلا بعد مُضِيِّ مدَّة من الزمن؛ لما فيه من إعادة الأحزان، وتكليف أهل الميت ما لا يُطيقون.

ولا مانع شرعًا من الاجتماع لِهِبَةِ ثواب عملٍ صالح للميت؛ كنحو إطعام الطعام، وتلاوة القرآن؛ سواء في الأربعين أو السنوية.

• **هل تجب الزكاة على الشقق والمحلات المؤجَّرة؟**

•• لا تجب الزكاة على عين الشقق والمحلات المؤجرة، وإنما تجب الزكاة في المال الحاصل من أجرتها إذا بلغت نصابًا، وهو ما يساوي قيمة 85 جرامًا من الذهب عيار 21، ولو بإضافته إلي ما عندك من أموال أخرى بشرط أن يَحول عليه الحَوْلُ.

المساومة على الحقوق الزوجية!

• **هل يجوز أن تمتنع المرأة عن زوجها وتساومه ماديًّا على ذلك، مع قيام زوجها بكافة واجباته المادية والاجتماعية تجاهها؟**

•• أجاب د. علي جمعة ـ عضو هيئة كبار العلماء ـ: أمر الله تعالى المرأة بطاعة زوجها، وجعل حقه عليها عظيمًا، وبيَّن النبي عِظَم هذا الحق في قوله: «لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا» رواه الترمذي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقال: حديث حسن غريب. وقال: «إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ» متفقٌ عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وعقد الزواج هو عقد على البُضع من جانب الزوجة في مقابل النفقة من جانب الزوج، فما دام الزوج قائمًا بالحقوق المادية من ملبسٍ ومطعمٍ ومسكنٍ فعلى المرأة واجبُ تسليم النفس، ولا يجوز لها المساومةُ في مقابل واجب.

وبناءً على ذلك: فإن ما تفعله هذه المرأة من امتناعها عن زوجها ومساومته ماديًّا على ذلك حرامٌ شرعًا، وهي متعرضةٌ بذلك لغضب الله تعالى، ويجب عليها شرعًا أن تقلع عن ذلك.

بين الصخور

بقلم: موسى حال

mosahal 666@gmail.com

الفقر والرضا في هذا البيت

الاحتكاك بشرائح الشعب المصري تجلب الحيرة مهما فكرت في أحوالهم تزداد حيرة. حينما تجلس أو تجالس الأغنياء والأثرياء تزداد كآبة وقنوطا من الحياة وتخرج من جلساتهم وقد لبست ثياب اليأس والإحباط ..لا تجد في صحبتهم أي دافع للحياة ولا راحة تصيب النفس. رغم ان المثل كان يؤكد (من جاور السعيد يسعد) فقد يكون الخطأ هو تصورنا الأثرياء سعداء فقد ينطبق عليهم المثل (من جاور الثري يتعس).

في المقابل حينما تجلس في صحبة فقير معدوم فقد تبتهج وينشرح صدرك يمتلأ قلبك بالراحة وتخرج من جلستهم وأنت قد توّجت بسوار من التفاؤل والأمل الذي يفتح لك آفاق الدنيا. تترك المعدوم وقد تيقّنت أن الدنيا لا تعرف العُقد ولا التوتر الذي يعاني منه الأثرياء.

في صحبة أحد أقاربي قمت بزيارة إحدى الأسر أستحيي أن أصفها بالفقيرة أو المعدومة فهي تملك كنوزا من الرضا لا تستطيع وصفها. الأسرة فقدت الأب الذي كان مهنّيا لم يترك لأولاده الثلاثة وأمهم أي شئ .الابن يعاني من أمراض خطيرة .الحياة كلها مأساة فقر ومرض. الام تأخذ بالأسباب كما فعلت مريم عليها السلام حينما أمرها ربنا أن تهز النخلة كي تمطر عليها رطبها وهي السيدة النفساء هزيلة البنيان .قامت الأم بفرش كرتونة بها بعض من أكياس الشيبسي علي سلم بيتها لبيعها لأطفال الحارة ولا أعتقد أن تدر هذه الكرتونة عليها ما يفي لقمة العيش .لكنها تأخذ بالأسباب وربنا عنده الخير كله حاولت أن أجلس معها علي درجة من سلم بيتها الا أنها رفضت وأصرت أن تستضيفنا بشقتها. وفي شقتها المتواضعة تخللت كل جوانبها بالضياء والنظافة الراقية والله شعرت أني في قصر. والغريب مع فقرهم قدمت لنا علب كانز الذي لا يقدمه الأثرياء عند زيارتهم .وفوق كل ذلك كله الوجه البشوش لهذه الأم والبهجة والسرور. فوجهها لا يعرف تجاعيد الغضب أو القلق وكأنها سيدة تمتلك من الدنيا ما لا يملكه غيرها. وكنت قبل دخولي عليهم متصورا أني سوف اجد سيدة شاكية باكية حط عليها سواد الدنيا تبخر كل هذا حينما رأيتها هي وأولادها .أنهيت زيارتي سريعا حتي لا تأتي بكل ما تملكه لتقدمه لنا. وعلى أعتاب منزلها المتواضع إنهمرت عيني بالدموع لا أهتم بقريبي ولا نظرة المارة .سالت الدموع من عيني بلا توقف ولم أستطع تمالك نفسي إنعقد لساني فلم أقو علي الكلام لدرجة إحتار قريبي في أمري .إستمر البكاء ولم أستطع معرفة حالتي .هل هو بكاء علي نفسي؟ هل هو بكاء فرحة بلقاء من أزالت عن نفسي الكآبة التي زرعها الأثرياء؟ هل هي حمد لله الذي حماني وحمى أسرتي من هذا المصير؟ وحتي الآن ينعقد لساني عن الكلام وتفور عيني بالدموع وينفطر قلبي جزنا .فربما يكون هذا المشهد الصاعقة التي تهز الكيان كي يفيق.

بين القراء والعلماء

ورد إلى بريد «عقيدتي» العديد من أسئلة واستفسارات القراء، عرضناها على د. محمود ربيع- مدرس الفقه بكلية الدراسات العربية والاسلامية بجامعة الأزهر- فأجاب بالآتى.

إعداد: فتحى الدويدى

د. محمود ربيع

رفع أسعار السلع المخزنة

• **ما الذي يجوز في السلع المخزونة إذا ارتفعت الأسعار، هل تُباع بالسعر القديم، أم بالسعر الجديد؟**

•• بسبب غلاء الأسعار، ترتفع اسعار سلع وبضائع، ويكون عند التاجر مخزون قديم، فحكم السلع التي اشتراها بسعر قديم، هل يجوز بيعها بالسعر الجديد المرتفع؟ سواء كان طعاما أو شرابا أو أدوية أو نحو ذلك.

هناك أمور في البيع ينبغي معرفتها:

1. ليس هناك في الشريعة الإسلامية حدّا معينا للربح، فيجوز البيع وفق العرض والطلب، باتفاق وتراضي بين الطرفين.
2. ألا يحدث احتكار للسلع فيضر بالناس.
3. ألا يحدث غش أو غرر وتدليس على المشتري فيرفع السعر عن ثمنه الحقيقي.
4. ألا يبيع السلع المسعَّرة من قبل الدولة بأكثر مما أقرّته، كالأدوية، إلا لو حدث تغيير رسمي من الجهات الرسمية.

وعلى ذلك: فإذا ارتفعت الأسعار فللبائع أن يبيع بالسعر الجديد، ولا حرج في ذلك، فتكون وفق العرض والطلب. وينبغي أن يرفق البائع ويرحم في بيعه، «رحم الله رجلا سمحا إذا باع».

الدليل على جواز الزيادة، ما رواه الترمذي (1258) وأبو داود (3384) وابن ماجه (2402) عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: (دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا لِأَشْتَرِيَ لَهُ شَاةً، فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ، فَبِعْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالدِّينَارِ إِلَى النَّبِيِّ، فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ، فَكَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ فَيَرْبَحُ الرِّبْحَ الْعَظِيمَ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَالًا).

ولأن التاجر لو أراد شراء نفس هذه السلع ما استطاع أن يشتريها إلا بزيادة عن ذلك.

تنبيه: السلع المسعرة لا يجوز رفع سعرها إلا من قبل الدولة والجهات الرسمية، حتى تقر الزيادة، ولحين إقرار الزيادة لا يجوز احتكار السلع لحين ارتفاع ثمنها، ويأثم شرعا كل من يفعل ذلك، سواء أدوية أو مواد بناء ونحو ذلك.

بيع وشراء (ملابس البالة)

• **يتم استيراد ملابس من دول تكون مستعملة، وتكون في حاويات أو يتم الشراء بالوزن والطن، أو بداخل حقائب كبيرة، فما حكم الشرعي لذلك؟**

•• «بالة»، باللهجة المصرية والعراقية والسورية, هي الثياب المستعمَلة النظيفة المعروضة للبيع واكثرها مستوردة من خارج البلد ويسمّى مكان بيعها «سوق البالة». طريقة النطق: البَالَة (الباء مفتوحة واللام مغلّظة عند العراقيين). الجمع: بالات والسبب في ذلك: ثمنها يكون زهيدا، مع جودة بعضها، أو القدرة على شراء الجديد.

ومشكلة هذا الأمر، أن الثياب ليس على درجة واحدة، وليست من نوع واحد، وليست لجنس أو فئة عمرية معينة، بل خليط، من أنواع كثيرة.

أولا: إذا كانت الملابس تُشتري دون فرز، ودون معرفة ما بداخلها، وجهالته، أو مخفيّة غير ظاهرة الرؤية، فلا يجوز ذلك البيع، للجهالة والغرر، لما روى مسلم (1513) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ».

ثانيا: إذا كانت الملابس معروفة الصنف، أو مفروزة، أو ظاهرة للعين، يمكن تحديدها فيجوز، كما في بيع الجزاف وبيع الصبرة من الطعام جزافا، فعن ابن عمر قال: «كانوا يتبايعون الطعام جزافا بأعلى السوق فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى ينقلوه». رواه الجماعة إلا الترمذي وابن ماجه، وفي لفظ في الصحيحين: حتى يحولوه، وللجماعة إلا الترمذي: «من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه». فنهي عن البيع قبل القبض، وليس الجزاف.

ثالثا: أما عند شراء الملابس من التجار، فعرضهم أي قطعة بمبلغ معين أمر جائز طالما بالتراضي، ووافق عليه الطرفان.

رابعا: ينبغي غسل الملابس التي تأتي من دول غير إسلامية قبل استعمالها، فربما تكون نجسة، وكذلك من باب الوقاية من الأمراض.

وأما الأصل في اللباس الطهارة. وقول الله تعالى: «إنما المشركون نجس»، فنجاستهم نجاسة معنوية، وليست مادية. وأما الملابس الداخلية فيجب غسلها فلا يتورّعون في النظافة، كالاستنجاء والاغتسال.

لا عزاء بعد ثلاثة

• **ما معنى لا عزاء بعد ثلاثة إيام؟ وما مدى صحتها؟ وهل يأثم من يخالف ذلك، وهل يجب الالتزام بالثلاثة أيام فقط؟**

•• جملة: لا عزاء بعد ثلاث، هذا ليس بحديث.

وليس هناك نص يحدد مدة العزاء لا كثير ولا قليل، فقد لا يعرف بعض الناس أو الأصحاب الجنازة إلا بعد فترة. لكن جمهور الفقهاء جعل التعزية مستحبة في الثلاثة أيام، وبعد الثلاثة أيام مكروهة إلا لغائب أو من به عذر، حتى لا تتجدد الأوجاع وتذكير بفراق الميت ويتألم أهله استنادًا إلى حديث الإحداد الذي يقول فيه النبي: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدَّ على ميّت فوق ثلاث، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرًا». متفق عليه. أما إن كان المعزَّى غائباً أو المعزّي ولم يلق أحدهما الآخر فلا بأس أن يعزّيه متى لقيه، لأن في التعزية معاني أخرى غير تسكين قلب المصاب كالدعاء. وأما العزاء على المقابر فهو جائز، وهل يقتصر على ذلك فيمنع بعده، لا يمنع، فليس كل الناس تدرك الجنازة، وهناك من يأتي من سفر وأماكن بعيدة. والجلوس لأخذ العزاء جائز، والذي ينكر فيه الإسراف والتبذير من مال الميت، والرياء والتفاخر بالمقرئين والسرادق، وتوزيع الدّخان ونحو ذلك. فالموقف موقف عزاء لميت للاعتبار والاتّعاظ، وليس أمرا أمرا دنيويا. لذلك ينبغي استحضار النية والدعاء للميت، وتسكين آلام أهله، فكلنا جنائز لكل منا موعده.

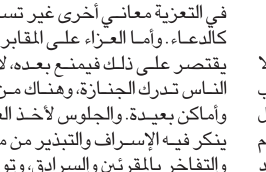
الاستنجاء بـ«المناديل»



• **هل يجوز استعمال المناديل الورقية في الاستنجاء من البول أو الغائط؟ وهل تجزئ مع وجود الماء؟ وما الحكم في تركها لأثر على الجسد فليست مثل الماء، فهل يجوز ذلك أم لا يجوز؟**

•• هذه المسألة مبنية على الاستجمار بالأحجار وهي منصوص عليها شرعا وجائزة تكفي عن الاستنجاء بالماء، بل هي أفضل من الأحجار في التجفيف والتنظيف. والمناديل الورقية والمنشاف هي جامدات طاهرة يصح استخدامها في إزالة النجاسة. ولا يضر أنها لم تزل النجاسة بالكلية فما تبقى فهو معفو عنه، وإن كان الأفضل والأنظف استخدام الماء. ويندب المسح ثلاثا أو زيادة عن ذلك.

قال ابن قدامة في المغني: وإن أراد الاقتصار على أحدهما فالماء أفضل، لما روينا من الحديث، ولأنه يطهِّر المحلّ ويزيل العين والأثر وهو أبلغ في التنظيف. وإن اقتصر على الحجر أجزأه بغير خلاف بين أهل العلم، لما ذكرنا من الأخبار ولإجماع الصحابة رضي الله عنهم. وتُعتبر رخصة شرعية وديننا مبني على اليُسر ورفع الحرج. لذلك يمكن الاستفادة من هذا: اذا انقطعت المياه، أو كان الإنسان بعيدا عن الماء ويصعب استعمال الماء، أو كان مريضا يصعب عليه استخدام الماء أو ممنوعا من استعماله. لقول النبي: «من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر». متفق عليه. وبه نعلم أنه ليس على المسلم حرج في الاستجمار من البول والغائط بالمناديل أو المناشف.



أرشيف الفتوى

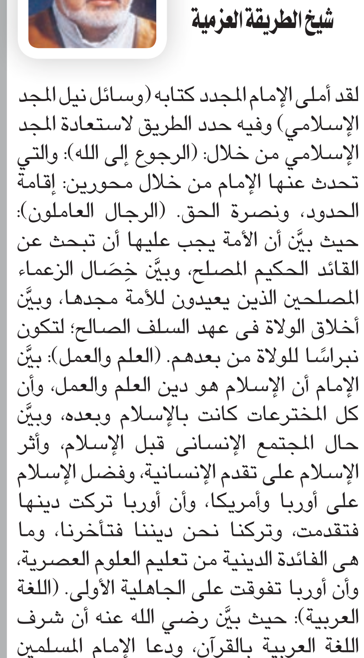
أوصت بثلث مالها وولاية أخيها على أولادها في حياة والدهم



• **ماتت عن: زوجها، وأولادها الأربع ذكورًا وإناثًا من زوجها المذكور، وأوصت بثلث مالها ليصرف في الخيرات والمبرات على روحها، وأقامت شقيقها وصيًّا مختارًا من قبلها على صرف ذلك الثلث في الخيرات، وعلى أولادها القُصَّر بموجب إعلام شرعي صادر من محكمة شرعية. فهل إقامة الوصي المذكور على أولادها جائزة مع وجود أبيهم المذكور؟**

•• أجاب الإمام الشيخ محمد عبده ـ رحمه الله تعالى ـ ليس لوصي الأم إلا تنفيذ الوصية في ثلث المال وصرف ما أوصت به في طرق الخيرات والمبرات التي عيَّنتها، وله أن يبيع من تركتها ما يفي بذلك فقط، وما بقي بعد ذلك للأولاد الصغار فالأب أولى بالقيام عليه لحفظه وتنميته بالطرق المشروعة؛ لأن الحق في صرف ما عيَّنه الموصي للخيرات التي عيَّنها من حق الموصي نفسه فيقوم وصيُّه مقامه، أما ما بقي من التركة للأولاد الصغار فهو ملكهم، وحق الولاية على أموالهم هي لآبائهم ما داموا موجودين حتى لو كانت الأم نفسها حية، فلا يسلب هذا الحق من الأب بمجرد وصيتها لغيره، وهذا ما لم يكن الأب سيِّئَ الاختيار أو مبذرًا، فإن كان كذلك أقام القاضي وصيًّا من قبله لحفظ مال الصغار.

وسائل نيل المجد الإسلامي

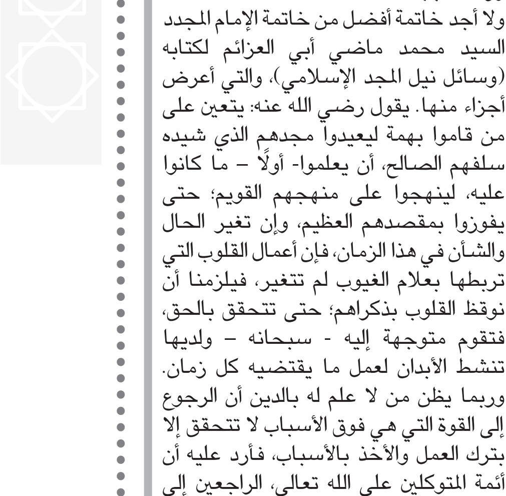


بقلم: السيد علاء أبو العزائم

شيخ الطريقة العزمية

لقد أملى الإمام المجدد كتابه (وسائل نيل المجد الإسلامي) وفيه حدد الطريق لاستعادة المجد الإسلامي من خلال: (الرجوع إلى الله): والتي تحدث عنها الإمام من خلال محورين: إقامة الحدود، ونصرة الحق. (الرجال العاملون): حيث بيَّن أن الأمة يجب عليها أن تبحث عن القائد الحكيم المصلح، وبيَّن خِصَال الزعماء المصلحين الذين يعيدون للأمة مجدها، وبيَّن أخلاق الولاة فى عهد السلف الصالح؛ لتكون نبراسًا للولاة من بعدهم. (العلم والعمل): بيَّن الإمام أن الإسلام هو دين العلم والعمل، وأن كل المخترعات كانت بالإسلام وبعده، وبيَّن حال المجتمع الإنسانى قبل الإسلام، وأثر الإسلام على تقدم الإنسانية، وفضل الإسلام على أوربا وأمريكا، وأن أوربا تركت دينها فتقدمت، وتركنا نحن ديننا فتأخرنا، وما هى الفائدة الدينية من تعليم العلوم العصرية، وأن أوربا تفوقت على الجاهلية الأولى. (اللغة العربية): حيث بيَّن رضي الله عنه أن شرف اللغة العربية بالقرآن، ودعا الإمام المسلمين جميعًا إلى تعميم اللغة العربية، وبيَّن فوائد ذلك للأمة الإسلامية خاصة، وللمجتمع الإنسانى عامة. وباستقراء هذه الوسائل، نجد أن الإمام المجدد رضي الله عنه قد وضع إطارًا عامًا للوسائل التى بها يعود المجد الإسلامى كما كان فى عهد السلف الصالح رضي الله عنهم، ووضع علاجًا ناجعًا لأمراض المسلمين فى هذا العصر، وبصَّرنا بنوايا أعدائنا وأساليبهم، وطالبنا أن نقوم من نومة الغفلة ورقدة الجهالة.

ولا أجد خاتمة أفضل من خاتمة الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم لكتابه (وسائل نيل المجد الإسلامي)، والتي أعرض أجزاء منها. يقول رضي الله عنه: يتعين على من قاموا بهمة ليعيدوا مجدهم الذي شيده سلفهم الصالح، أن يعلموا- أولًا – ما كانوا عليه، لينهجوا على منهجهم القويم؛ حتى يفوزوا بمقصدهم العظيم، وإن تغير الحال والشأن في هذا الزمان، فإن أعمال القلوب التي تربطها بعلام الغيوب لم تتغير، فيلزمنا أن نوقظ القلوب بذكراهم؛ حتى تتحقق بالحق، فتقوم متوجهة إليه - سبحانه – ولديها تنشط الأبدان لعمل ما يقتضيه كل زمان. وربما يظن من لا علم له بالدين أن الرجوع إلى القوة التي هي فوق الأسباب لا تتحقق إلا بترك العمل والأخذ بالأسباب، فأرد عليه أن أئمة المتوكلين على الله تعالى، الراجعين إلى مسبب الأسباب بالمعنى الأكمل، هم رسل الله (صلوات الله على نبينا وعليهم)، وهم في أشد مواطن اليأس كانوا أسرع الناس إلى الأخذ بالأسباب، وطمأنينة القلب باليقين الحق أن الله تعالى أقرب إليهم من أنفسهم، إلى أن تتلاشى الأسباب، فيغيثهم مسبب الأسباب جل جلاله، ولديها يرون الله تعالى أقرب إليهم من أنفسهم، وللحديث بقية.



إسألوا أهل الذكر

إشراف موسى حال

إعداد أحمد صبحي

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات..عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي



المطر قوام الحياة ومصدر قوتها.. فلا تنشغلوا بالرزق

عندما سئل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى عن تفسير قول الله تعالى: "وفي السماء رزقكم وما توعدون" قال: هذا الأسلوب يُسمَّى في البلاغة أسلوب قصر، بتقديم الجار والمجرور على المبتدأ، فالرزق في السماء فقط لا في غيرها، الرزق يأتيك من أعلى، من الله، والرزق كل ما يُنتفع به، فالمال رزق، الصحة والعافية رزق، العقل رزق، الأمن رزق، ومعنى أن الرزق في السماء. أي: أنه أمر وتقدير أزليّ مكتوب في اللوح المحفوظ، فإن أردت الحياة المادية التي نعيشها، فهي أيضا مصدرها، الماء النازل من السماء، لأنه قوام الحياة ومصدر القوت.

"وَمَا تُوعَدُونَ" الذاريات: 22، أي في السماء أيضاً، فكل شئ مقدور ومكتوب في اللوح المحفوظ، كل (صغيرة وكبيرة، وشاردة وواردة)، يقول تعالى: "وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَبٍ مُّبِينٍ" الأنعام، إذن: ما دامت الأرزاق مقسَّمةً عند الله تعالى، ومادام كل شئ مكتوبا أزلا، فأجمِلوا في الطلب، ولا تنشغلوا بمسألة الرزق، إما أن تذهب إليه أو تسعى في طلبه، فأنت لا تخلقه ولكن تذهب إليه كما قال سبحانه: "فَامْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِ..." الملك: 15، فالمشي والسعي سبب للرزق المقسوم لك أزلا، وهذا الدرس تعلّمناه من السيدة هاجر أم إسماعيل لما تركها سيدنا إبراهيم هي وولدها عند الكعبة وانصرفت فقالت: آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم. قالت: إذن لن يُضيِّعنا، فهي واثقة أن الرزق عند الله، وما كان سعيها سبعة أشواط بين الصفا والمروة إلا نموذجا للسعي، فكأن الحق سبحانه أراد أن يجعلها شاهداً على صدق هذه الآية، فلما استنفدت أسبابها في السعي عادت إلى وليدها مطمئنة بقولها: إن الله لن يضيّعنا، وعندها ضرب الوليد الأرض برجله فتفجَّرت من تحتها زمزم، وبعد ذلك جعلها الله لنا مِشْعَرا من مشاعر الحج والعمرة ليذكّرنا دائما بهذه الحقيقة، وهي أن الرزق عند الله، لكن السعي إليه مطلوب، والحركة في اتجاهه سبب من أسبابه.

رحم الله الشيخ الشعراوي رحمة واسعة.

الخط المفتوح



بقلم
محمد الأبنودي

يعتذر رئيس التحرير عن عدم الكتابة هذا العدد ويواصل العدد القادم بإذن الله

عين العقل



بقلم
مؤمن الهبّاء

المونديال.. ورسالة السلام

كان واضحا حتى من قبل انطلاق الفعاليات أن " مونديال 2022 " سيكون النسخة الأكثر جدلا فى تاريخ كأس العالم لكرة القدم، بعد أن كشفت قطر عن رغبتها فى أن تستقبل جماهير الكرة بوجهها الحقيقى، ووفق هويتها وتقاليدها، باعتبارها أول دولة عربية إسلامية تستضيف البطولة الدولية، ومن حقها أن يحترم العالم ثقافتها وتقاليدها ودينها وقوانينها، مثلما يحترم القطريون ثقافة وتقاليد وقوانين وأديان الشعوب الأخرى، رغم اختلافهم معها.

وكانت رسالة قطر واضحة أثناء مراحل التنسيق مع رئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم " الفيفا "، الذى يتولى تنظيم البطولة وإدارتها: " لن نفتش عن الشواذ لنمنعهم، ولكن لن نسمح برفع أعلامهم وشاراتهم المعروفة بشارة (حب واحد)، لأنها تخالف عقيدتنا وقوانيننا، ولن نفتش عمن يشربون الخمر، ولكن لاخمور ولا كحوليات ولا بيرة ".

وبينما لم تكن هناك أية مشاكل من جانب منتخبات الشرق، روسيا والصين واليابان وكوريا وغيرهم، كانت الهجمة شرسة من جانب الغرب، فقد أصرت 10 فرق أوروبية على التحدى، معتبرة أن الخمور ودعم المثليين من حقوق الإنسان غير القابلة للتفاوض، ولا يمكن التنازل عنها، وأن حرمانهم من رفع رايات الشواذ مثل حرمانهم من الكلام، ولن يسكتوا على ذلك ، وسيظل صوتهم مسموعا فى تدعيم القيم التى يتمسكون بها، وهذه الفرق هى : ألمانيا وانجلترا وويلز وبلجيكا والدانمارك وهولندا وسويسرا والنرويج والسويد وفرنسا.

ولم يكتف الأوروبيون بمهاجمة قطر، وإنما هاجموا أيضا " الفيفا "، الذى تجرأ وتفهم وجهة النظر القطرية، واتهم رئيسه جيانى إنفانتينو - الأوروبى المسيحى - الغرب بالنفاق وازدواجية المعايير، خاصة فيما يتعلق بقضية الشذوذ ومنع الخمور والبيرة وملف وفيات العمال المهاجرين الأجانب وسجل حقوق الإنسان .

قال إنفانتينو إن قطر تمنع المثليين من الدعاية لأنفسهم ورفع أعلامهم، لأنهم فى بلد مسلم يجرم الشذوذ كما تجرمه المسيحية واليهودية، وتمنع تداول الخمور والبيرة فى الملاعب ومحيطها، مثلما تفعل فرنسا وإسبانيا، وتفتح قطر أبوابها للعمال المهاجرين الأجانب من الفقراء الذين يبحثون عن عمل، وتصرف تعويضات لمن مات منهم أثناء عمله، بينما تحارب أوروبا هؤلاء المهاجرين وتمنعهم من دخول أراضيها، وتتركهم للموت فى البحار، ومع ذلك وافقت قطر على منح حق التظاهر المنظم لمن يريد أن يثير قضية هؤلاء العمال.

وجاءت لحظة افتتاح المونديال حاملة دعوة قرآنية واضحة للتعارف بين أهل الأرض جميعا، من ثقافات وأديان وأجناس وأعراق مختلفة، دون صدام أو صراع، ومع ذلك أصرت عناصر أوروبية على ممارسة أسوأ ألوان الاستفزاز والابتزاز، حيث ارتدى بعضهم ثياب مقاتلى الحروب الصليبية، وتجولوا بها فى الشوارع لإثارة المارة، وليذكروهم بويلات هذه الحروب وأحقادها وجرائمها.

كما التقطت صور للاعبى منتخب ألمانيا وهم يضعون أياديهم على أفواههم قبيل انطلاق مباراتهم الأولى، لكى يقولوا للعالم إنهم ممنوعون من ممارسة حريتهم فى دعم " مجتمع الميم "، مجتمع الشذوذ الجنسى، وممنوعون من حقهم فى شرب الخمور، ومهددون بعقوبات رياضية من " الفيفا " إذا خالفوا التعليمات.

كانت الصور معبرة جدا عن الدرك الذى انحدر إليه مفهوم الحرية لدى هؤلاء القوم، ومدى الهوة الثقافية والحضارية والدينية التى تفصل بينهم وبين القيم الإنسانية المتحضرة، فاللاعبون ممنوعون بأمر " الفيفا " من حمل أية رسائل سياسية أو دينية أو أخلاقية، حتى ولو كانت هذه الرسائل تتعلق بإبداء نوع من التعاطف مع الشعوب المقهورة، ولم يثر أحد ضجة لهذا الأمر، لكنهم أثاروا ضجة كبرى بسبب الخمور وشارة الشواذ.

وقد اعترف مهاجم فريق " إيفرتون " السابق أندروس تاونسند بأن الاحتجاجات ضد موقف قطر من حقوق " مجتمع الميم " مفتعلة، وقال فى تصريحات صحفية : " اللاعبون المسلمون يحترمون معتقداتنا وأخلاقنا وحملاتنا الدعائية - مثل شعارات قوس قزح - عندما يكونون فى بريطانيا، رغم أنهم لايستطيعون تسويقها لأنهم يخافون مخالفة ديانتهم ، وعندما نكون فى بلادهم لانحترم معتقداتهم وأخلاقهم ، ونريد أن نفرض عليهم طريقتنا فى الحياة، ونزعجهم بثقافتنا فى بلادهم ".

أما فيما يتعلق بالدين فقد أرادت قطر أن تقدم الإسلام للعالم من منابعه الصافية، بعد أن تم تشويهه فى الغرب بضراوة على مدى سنين طويلة، لم تستهدف إجبار الحشود الرياضية على تغيير عقائدها والدخول فى الإسلام، ولم تمارس فى ذلك دعاية فجة مستهجنة، وإنما جاءت بالدعاة المعتدلين الذين يجيدون التعبير عن قيم الإسلام وأخلاقه ومبادئه، وأذنت لهم بأن يشرحوا دينهم للحشود فى مختلف الأماكن، وطبعت الملصقات والمنشورات التى تشرح الإسلام، وجعلتها فى متناول من يريد أن يعرف حقيقة هذا الدين، ثم " لا إكراه فى الدين "، من شاء فليؤمن ومن لم يشأ فهو حر.

وزادت على ذلك بأن تخيرت أفضل الأصوات لرفع الأذان فى المساجد حتى لا تؤذى مسامع الناس بأصوات منفرة، وهو أمر مطلوب فى كل وقت، وفى كل البلاد، وليس فى قطر أو فى المونديال أو مع الأجانب فقط .

باختصار، أرادت قطر أن تقول لضيوف المونديال الذين جاءوا من الشرق والغرب إن العالم ليس أوروبا وأمريكا، العالم متنوع ومتعدد، وفيه أناس آخرون لهم طريقتهم المختلفة فى الحياة، ولهم تقاليدهم وثقافتهم ودينهم، وهيمنة الغرب العسكرية والعلمية على العالم هى التى جعلت الكثيرين يتوهمون أن الغرب هو محور العالم، بل هو العالم .

وعمدت إلى التأكيد على أن الهدف من المونديال أسمى من أن يكون للكرة فقط، وإنما للتعارف والتصالح بين الشعوب، بما يحمل رسالة سلام وأمان للجميع .

momenelhabbaa@gmail.com



«عامرة يا مساجد مصر»

إقبال جماهيرى كثيف على الدروس والندوات والمقارئ

«عامرة يا مساجد مصر»، شعار ينعكس على الإقبال الشديد على المساجد، بعدما دبَّت الحركة من جديد في أروقة المساجد والجهود المكثّفة التي تبذلها وزارة الأوقاف، وأعادت الروح للمساجد وحقّقت مفهوم المسجد الجامع، من خلال إقامة الندوات والقوافل الدعوية والدروس المنهجية والمحاضرات وحلقات تحفيظ القرآن ومجالس الإقراء ومقارئ كبار القراء والمتبهلين، بخلاف المبادرات التي جابت مصر بأرجائها سواء مبادرة "نبي الهدى" التي تم إطلاقها بمناسبة المولد النبوي، أو "حق الوطن" التي أطلقتها الأوقاف خلال الشهر الجاري ومستمرة في جهودها بالمحافظات.

لم يكن الأمر قاصرا فقط على الأئمة والمشايخ بل كانت الواعظات كتفا بكتف في الأنشطة المكثفة التي كادت أن تكون كخلية نحل في ربوع مصر من قوافل دعوية ومبادرات ومجالس قرآن ومجالس إفتاء ودروس صيفية وغيرها من الأنشطة.

«عقيدتي» ترصد حالة الحراك التي شهدتها المساجد تفصيليا لتنقل صورة حية وواقعية.



د. محمد نصار — د. السيد عبدالمجيد



د. أسامة الجندي — د. يسري عزام



د. محمد مختار جمعة

وزير الأوقاف: سعيد بعودة الجمهور إلى حضن الدعوة الوسطية

أنشطة مكثفة ومجالس إقراء وإحياء لدولة التلاوة ومبادرات وقوافل دعوية تجوب المحافظات

6860 مسجدا فى البرنامج الصيفي.. وألف للدروس المنهجية

إسراء طلعت

فمنذ أن تطأ قدمك داخل المسجد لم يعد للصلاة فقط بل تجد هناك درسا عقب كل صلاة أو محاضرة أو ندوة تثقيفية أو مجلس إقراء لكبار القراء أو مقرأة للجمهور، أو تستمع لشرح في أحد الدروس المنهجية لأحد العلماء الكبار، أو ابتهال ومدائح نبوية يصفو بها الذهن ويرق بها القلب يشترك فيها شباب وكبار المبتهلين سواء في المساجد الكبرى أو غيرها من المساجد.

أعرب د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- عن سعادته بعودة الجمهور إلى حضن الدعوة الوسطية بالمساجد، والالتفاف حول علماء الأوقاف، داخل المساجد، مؤكدا أن بيوت الله عادت بقوة لدورها التثقيفى والتنويري، سواء من خلال الخطب التي تواكب متطلبات العصر، أو من خلال الدروس الدينية والأسابيع الدعوية والثقافية، مقارئ كبار قراء القرآن، الأمسيات الدينية، ومجالس الإقراء، مجالس الإفتاء على يد كبار العلماء، مجالس الفقه والحديث، الدروس المنهجية.

وأكد أن من بين الأنشطة الدعوية المتميزة التى أطلقتها الوزارة في المساجد هي البرنامج التثقيفى للطفل، والمنبر الثابت بالتعاون مع الأزهر، والأمسيات الابتهالية، والقوافل الدعوية وخاصة قوافل الواعظات التي تجوب القرى والمحافظات، كما أطلقت الوزارة مسابقة التميز الشهرية لأفضل المساجد أداءً لأئمة وواعظات الأوقاف في برنامج "الدروس المنهجية".

نشاط مكثف

وقال د. محمد نصار- مدير إدارة الدعوة الأوقاف-: الوزارة على مستوى النشاط الدعوي أطلقت في الربع الأول من العام المالي البرنامج الصيفي للأطفال بالمساجد، بمشاركة أكثر من 6860 مسجدا، كما أطلقت مجالس الإقراء بالمساجد في أربعة علوم، وهي: التفسير وعلوم القرآن، والحديث وعلومه، والفقه وأصوله، واللغة العربية، بمشاركة 100 مسجد تعقد بها مجالس الإقراء، إضافة إلى إطلاق مجالس الإفتاء بمشاركة 112 مسجدًا.

وأكد أنه تم إطلاق برنامج المنبر الثابت بالتعاون بين الأوقاف والأزهر بمشاركة 200 مسجد، علاوة على إطلاق الأسبوع الثقافي في جميع المحافظات، وإطلاق الدروس المنهجية بمشاركة 1000 مسجد، وتكثيف القوافل الدعوية للمناطق النائية والحدودية والقوافل المشتركة، حيث تم تنفيذ 53 قافلة، مشيرا إلى أنه تم عقد 23 ندوة بالتعاون مع "عقيدتي"، والهيئة الوطنية للإعلام.

الأنشطة القرآنية

من جانبه رصد د. السيد عبدالمجيد- رئيس الإدارة المركزية لشئون المساجد والقرآن- الأنشطة القرآنية المكثفة التي تشهدها المساجد والتي تم استحداثها مؤخرا، مؤكدا أنه تم إطلاق 2613 مقرأة للجمهور، كما تم إطلاق 834 مقرأة جديدة للأئمة، إضافة إلى إطلاق مقرأة كبار القراء من أعلام دولة التلاوة المصرية. وإطلاق 36 مقرأة للسيدات، و25 مقرأة نموذجية للأئمة، و 4 مقارئ نموذجية للواعظات، و3294 مكتبًا لتحفيظ القرآن على مستوى الجمهورية، كما تم إجراء أولى فعاليات المسابقة القرآنية الكبرى بين الدارسين بمراكز إعداد محفظي القرآن على مستوى الجمهورية.

مجالس الإقراء والمقارئ القرآنية: ففي حلقات مجالس الإقراء على كبار القراء، يتعلّم روّادها قواعد النطق السليم على الوجه الذي يعين على حسن قراءة القرآن وتدبّره وفهم مقاصده، التي انطلقت في محافظات الشرقية والجيزة والقليوبية، في إطار اهتمام الأوقاف وعنايتها بالقرآن، والحرص على حيث أقيم مجلس إقراء القرآن بمسجد الشيخ جميل بيبرس بأولاد مهنا ببلبيس، وقام بالإقراء فيه القارئ الشيخ محمد فتح الله بيبرس، وبمسجد الأحمدية بقرية بهنباي بالزقازيق، وقام بالإقراء فيه القارئ الشيخ محمود علي حسن، وبمسجد الفتح بقرية طموه بالجيزة، وقام بالإقراء فيه القارئ الشيخ محمود محمد الخشت، وبمسجد زعزع بطوخ القليوبية، وقام بالإقراء القارئ الشيخ يوسف قاسم حلاوة.

وأكد رواد مجالس الإقراء على كبار القراء أن دولة التلاوة المصرية تعيش أزهى عصورها، كما أنها تشهد رعاية غير مسبوقة على مدار سنوات عدة ماضية.

ليس هذا فحسب، لكن استطاعت الأوقاف الحفاظ على دولة التلاوة، وأقامت عدة مقارئ قرآنية لكبار القراء، وضمّت مقرأة الحسين لكبار القراء كان أبرزهم الشيخ محمد حشاد نقيب قراء القرآن، وأعلام دولة التلاوة المصرية: محمود الخشت، عبدالفتاح الطاروطي، طه محمد النعماني، أحمد تميم المراغي، أحمد أبو فيوض، محمد يحيى الشرقاوي، هاني الحسيني، عبدالناصر حرك، محمد عبدالبصير، فتحي عبدالمنعم خليف، عبداللطيف العزب وهدان، يوسف قاسم حلاوة.

وقال الشيخ محمد حشاد: إن وزارة الأوقاف لا تألو جهدا في خدمة كتاب الله وأن مقارئ القرآن على مستوى الجمهورية تشهد إقبالًا غير مسبوق، وتعمل على إحياء دولة التلاوة الصحيحة المنضبطة، التى مثّلت مصر فيها الريادة مما جعل الدنيا كلها تتعلّم القواعد الصحيحة فى تلاوة القرآن من القراء المصريين ترتيلا وتجويدا.

وفيما يتعلق بشرح أحاديث في الأسابيع الثقافية: فقد أطلقت الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية أول مجلس لقراءة وشرح أحاديث كتاب: "الموطأ" للإمام مالك بن أنس رحمه الله، بمسجد الإمام الحسين (رضي الله عنه) على يد كبار علماء الحديث بجامعة الأزهر، وهم: د. أحمد عمر هاشم- عضو هيئة كبار العلماء- د. أحمد معبد- عضو هيئة كبار العلماء- د. مصطفى أبو عمارة- أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر- د. محمد نصر دسوقي اللبان- أستاذ الحديث وعلومه- د. صبحي ربيع- وكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة- تحت عنوان: "حق الجار" ضمن الأسبوع الثقافي، في مسجد الصديق بشيراتون حاضر فيها كل من الشيخ يسري عزام- إمام وخطيب مسجد سيدنا عمرو بن العاص- الشيخ أحمد النجار- إمام وخطيب مسجد الصديق بشيراتون- القارئ الشيخ ماهر الفرماوي قارئًا، الشيخ محمد سلامة مبتهلًا.

كما حاضر في مسجد الاستقامة كل من: د. غانم السعيد- عميد كلية اللغة العربية سابقًا- د. أسامة فخري الجندي- مدير عام شئون القرآن- وكان فيه القارئ الطبيب أحمد نعينع قارئًا، الشيخ شريف خليف مبتهلًا.

وأكد الشيخ يسري عزام أن الرسول أوصانا بالجار وحسن معاملته وبرّه، حيث يقول: "ما زال جبريلُ يوصيني بالجار حتَّى ظننتُ أنه سيورِّثُه"، وقد ضرب رسول الله أروع الأمثلة في الإحسان إلى الجار، فعن عائشة (رضي الله عنها) أنها ذات ليلة صنعت لرسول الله قُرصًا من شعير، تقول عائشة: فأقبلت شاة لجارنا، فدخلت ثم عمدت إلى القرص فأخذته ثم أدبرت به، فبادرتها الباب فقال: "خذي ما أدركت من قرصك، ولا تؤذ جارك في شاته"، مشيرًا إلى أن الجيران ثلاثة أنواع: جار له حق، جار له حقان، جار له ثلاثة حقوق، فالنوع الأول وهو الجار غير المسلم غير القريب فله علينا حق الجيرة، وأما الجار المجاور في السكن وليس من الأقارب، فله على المسلم حقان هما حق الجوار وحق الإسلام، وأما الجار الذي له ثلاثة حقوق فهو إذا كان الجار من الأقارب فله حق الجيرة والقرابة وحق الإسلام، مؤكدًا أن شهادة الجار لجاره من أسباب دخول الجنة، حيث يقول (صلى الله عليه وسلم): "ما مِن مُسلِمٍ يَموتُ فيَشهَدُ له أربَعةُ أهلُ أبياتٍ مِن جيرانِه الأَدْنَينِ؛ أنَّهم لا يَعلَمونَ إلَّا خَيرًا؛ إلَّا قال اللهُ تَعالى: قد قَبِلتُ عِلْمَكم، وغَفَرتُ عَمَّا لا تَعلَمونَ".

من جانبه قال الشيخ أحمد النجار- أحد علماء الأوقاف-: إن الذي أوصى بالجار إنما هو الله سبحانه، حيث يقول: "وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا"، مشيرًا إلى أن الإسلام عُني عناية خاصة بالعلاقات الاجتماعية وعمل على إقامتها على أسس من التراحم والتعاون بين أفراده، وأن الجار إذا كان يُخشى منه الأذى، ولا يطمئن جاره إليه فهذا يقع تحت قوله (صلى الله عليه وسلم) عندما سأله أحدهم فقال: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ فُلانةَ يُذكَرُ مِن كَثرةِ صَلاتِها وصَدقَتِها وصيامِها، غيرَ أنَّها تُؤذي جيرانَها بلِسانِها؟ قال: "هيَ في النَّار"، قال: يا رَسولَ اللهِ، فإنَّ فُلانةَ يُذكَرُ مِن قِلَّةِ صيامِها وصَدقَتِها وصَلاتِها، وإنَّها تَتَصدَّقُ بالأثوارِ مِن الأَقِطِ، ولا تُؤذي جيرانَها بلسانِها؟ قال: "هيَ في الجنَّةِ".

وخلال اللقاء الثقافي من مسجد "الاستقامة" بالجيزة أكد د. غانم السعيد أن حق الجار حق أصيل حتى قبل الإسلام، وفي هذا يقول الشاعر: وَأَغَضُّ طَرفي ما بَدَت لي جارَتي حَتّى يُواري جارَتي مَأواها. وعندما جاء الإسلام أكد عليها، فالرسول قال: "إنما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مكارمَ الأخلاق"، وقد تحدث القرآن عن حق الجار وحسن معاملته فقال سبحانه: "وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا"، وهذه الأوامر كلها تقع معطوفة على الأمر بالعبادة، وهذا يؤكد على أهميتها وعلو شأنها، وقد دعى نبينا إلى حسن معاملة الجار في قوله: "مَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ والْيَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أوْ لِيصْمُتْ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ والْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ والْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ"، وكأن الإيمان لا يكتمل عند المسلم إلا بعد أن يحسن إلى جاره، والذي لا يفعل ذلك في إيمانه نقص، وفي هذا يقول: "واللهِ لا يؤمنُ، واللهِ لا يؤمنُ"، قيل: مَن يا رسولَ اللهِ؟ قال: "الذي لا يأمنُ جارُهُ بوائِقَهُ"، أي شروره.

وأكد د. أسامة الجندي أن الشرع الحنيف كله رحمة ونور، ومن اتصلت نفسه بهذا الشرع اقتبس من النور فكان أهلًا لأن يكون من أهله، مؤكدًا أن للجار على جاره حقوقًا تشبه حقوق ذوي الأرحام، وهذا من أجل تقوية أواصر المجتمع وحتى يعيش الجميع في سلام ووئام، حيث يقول نبينا: "مَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَومِ الآخِرِ فلا يُؤْذِ جارَهُ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أوْ لِيَصْمُتْ"، ويقول أيضًا: "مَن كان يؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيُكرِمْ ضيفَه، ثلاثَ مراتٍ، مَن كان يؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فلْيُحسِنْ إلى جارِه، ثلاثَ مراتٍ، مَن كان يؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيقُلْ خيرًا أو لِيَسكُتْ، ثلاثَ مراتٍ"، فجمع بين الأمر بعدم إيذاء الجار والأمر بالإحسان إليه، مشيرًا إلى أنه تزداد حقوق الجار كلما اقترب منك قرابة أو دارًا، فقد سألت السيدة عائشة (رضي الله عنها): يا رسولَ اللهِ إنَّ لي جارينِ فإلى أيِّهما أُهْدِي؟ قال: "إلى أقربِهما منكَ بابًا"، فكل من جاورك في عمل أو في سكن أو في سفر فله حق الجوار، فإن استغاث بك أغثته، وإن استعان بك أعنته، وإن سألك أعطيته، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيته، يقول (صلى الله عليه وسلم): "وإذا اشتريتَ فاكهةً فأهدِ لهُ فإنْ لم تفعلْ فأدخلْهَا سرًا" لا أنْ تتباهَى بهَا أمامَهُ، أو أنْ تستعلِي بقدراتِكِ وإمكاناتِكَ الماديةِ عليه، "ولا يخرجُ بها ولدك ليغيظ ولده".

أما مقرأة كبار قراء القرآن وأعلام دولة التلاوة في مصر برواية ورش عن نافع المدني، فتم عقدها بمسجد الإمام الحسين، برئاسة د. عبدالكريم صالح- الأستاذ بجامعة الأزهر ورئيس لجنة مراجعة المصحف- في إطار جهود وزارة الأوقاف في العناية بالقرآن وأهله. وضمت كلا من القراء: أحمد نعينع، محمود الخشت، طه النعماني، ياسر الشرقاوي، أحمد أبو فيوض، أحمد تميم المراغي، محمد فتح الله بيبرس، يوسف حلاوة، فتحي عبدالمنعم خليف، محمود علي حسن، وإشراف فني عبدالعزيز عمران، وبحضور د. السيد عبدالمجيد رئيس الإدارة المركزية لشئون القرآن، د. خالد صلاح وكيل وزارة الأوقاف بمديرية أوقاف القاهرة، وجمع غفير من رواد المسجد.

وأعرب د. عبدالكريم صالح عن خالص شكره وتقديره للرئيس عبدالفتاح السيسي على رعايته للقرآن وأهله، ورعايته لبيوت الله، معربا عن شكره لوزير الأوقاف على رعايته واهتمامه بالقرآن وأهله، مؤكدًا أن مصر ترعى القرآن وأهله عملا بقول نبينا: "خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه"، وأنها حصن حصين وملاذ آمن لكل خائف، وقد دعا لمصر وأهلها آل بيت نبينا وهي محفوظة بحفظ الله فلن تُضام.

مبادرات متنوعة

وكانت وزارة الأوقاف، أعلنت عن انطلاق مبادرة حق الوطن في جميع مساجد مصر، على مدار شهر نوفمبر إلا أن حضور واعظات الأوقاف كان طاغيا في المساجد بين السيدات، وشهدت القوافل إقبالا كثيفا من قبل السيدات من مختلف الأعمار، معبرين عن سعادتهم بثقافة وعلم وسلاسة أسلوب واعظات الأوقاف اللاتي تتمتعن بأسلوب بسيط يصل للعامة دون تعقيد أو صعوبة.

وتهدف مبادرة حق الوطن إلى أربعة أهداف رئيسة يتفرع منها أهداف فرعية عديدة منها: الوعي بأهمية الحفاظ على الوطن، بيان أهمية العمل والإنتاج، العمل على استعادة قيمنا الجميلة وأخلاقنا الأصيلة، ترسيخ أسس التكافل والإسهام العملي فيه، تعزيز ثقافة حق الوطن، حسن الولاء والانتماء له، ضرورة الحفاظ عليه، العمل على كل ما يدعم تحقيق أمنه واستقراره.

وفي حضور كبير من السيدات بدأت الواعظات في إطلاق قوافل دعوية عدة وسط حفاوة بالغة وإقبال منقطع النظير على دروسهن، في إطار عناية الأوقاف بدور المرأة وإشراكها في الأنشطة الدعوية، وفي ضوء مبادرة "حق الوطن" وسكن ومودة ونبي الهدى وغيرها من الدروس الصيفية.

